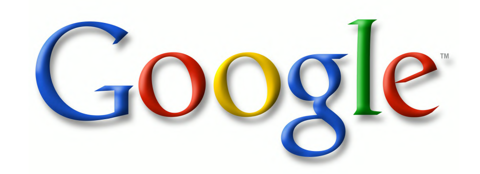


This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

+ *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.

+ *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.

+ *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.

+ *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at http://books.google.com/



OL 20940.1.2

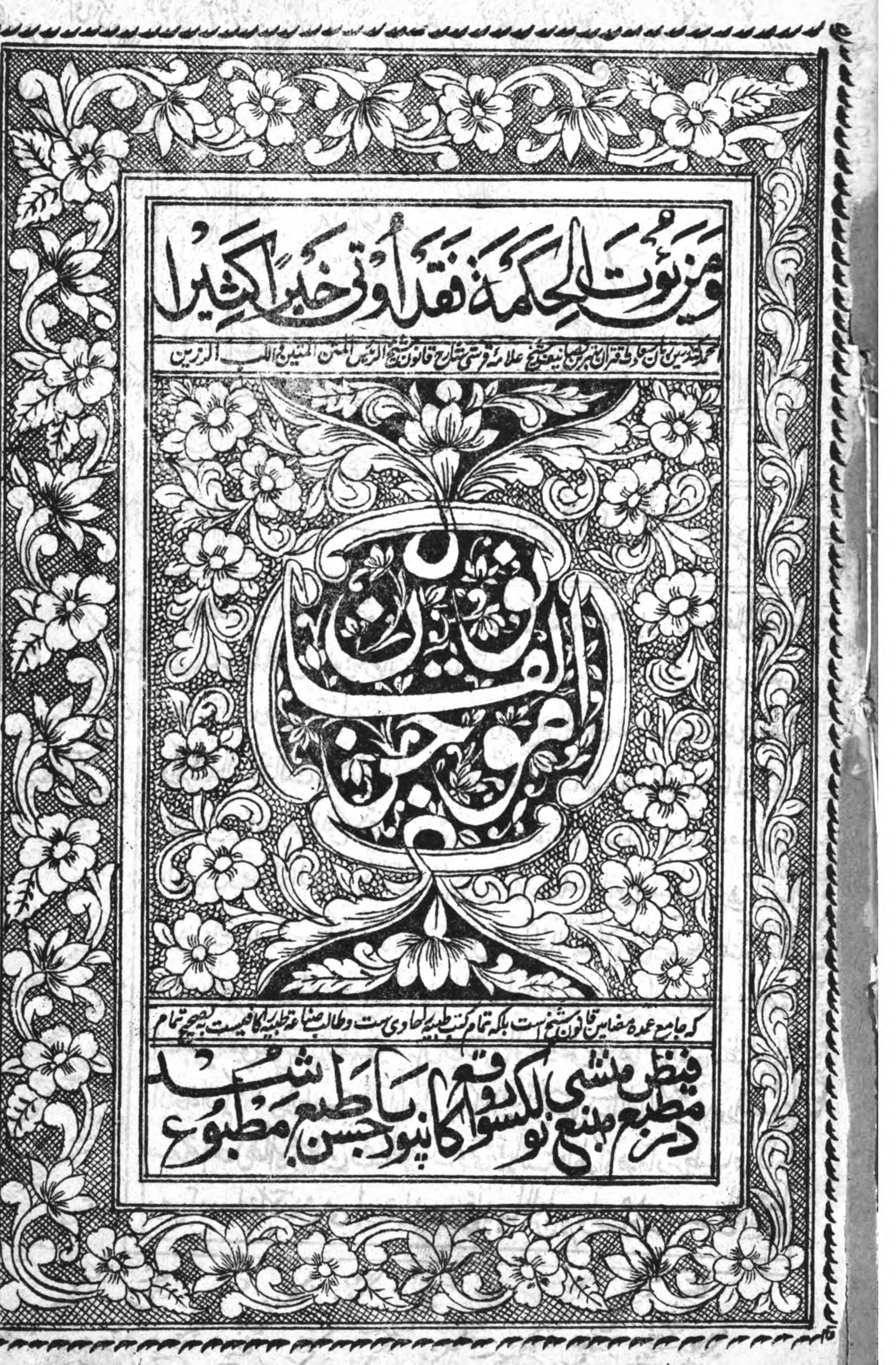


HARVARD
COLLEGE
LIBRARY

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google



Digitized by Google

OL 20620.3.55
OL 20940.1.2
HARVARD UNIVERSITY LIBRARY APR

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على نبيه محمد واله اجمعين اما بعد فقال الشيخ الامام الحبر الكامل علاء الدين على ابن الحزم القرشى المتطبب رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول فى قواعد جزئى الطب اعنى علمية وعملية بقول كلى الفن الثانى فى الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث فى الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع فى الامراض التى لا تختص بعضو دون عضو اخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور فى المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغ وغيرها وانا اسئل الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل الفن الاول يشتمل على الجملتين الجملة الاولى فى قواعد الجزء النظرى من الطب وتشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظرى فى الامور الطبيعية بقول كلى فنقول الطب ينقسم الى جزء نظرى والى جزء عملى وكلاهما علم والنظرى اجزاءه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهى اربعة النار وهى حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهى باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا

Digitized by Google

من التعادل الذي هو التكافؤ في القوى وذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة وغير معتدل
اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس ورطب واما مركب وهو اربعة حار يابس وحار رطب
وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء
ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل من الصبيان يبسا ونهم في الحرارة ولكنهم ارطب
فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ
ارطب بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل الباقية
ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد
ثم اللحم وابردها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباطات ثم الاعصاب ثم النخاع ثم الدماغ
وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباطات ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم
الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته
تغذية البدن والطبيعي منه احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف
ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء
وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذيته مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب
الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح المائل الى الحرارة واليبوسة والحامض وهو
يميل الى البرد واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص وهو يميل الى البرد واليبس واما
من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي ثم الصفراء
وهي حارة يابسة وفائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب
منها جزء الى الامعاء فتغسلها من الثقل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد
وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهي المحية او الرقيق فهي المرة الصفراء او بالسوداء
الاحتراقية فهي الصفراء المحترقة او للاحتراق في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري
اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة وفائدتها افادة الدم غلظا

ومثانة وان تدخل فى تغذيته مثل العظام وان يصب جزء منها الى فم المعدة فينبهه على الجوع

ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردى الدم وغير الطبيعي ما يحدث عن احتراق اى خلط كان حتى السوداء

نفسها ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء

واللحم والشحم والسمين والشرائين والاوردة وكلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم

ويعقد الحر الا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد واذابتهما الحر

ومنها مركبة اما تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه او رابعا كالراس و

من الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اى مبدء واصل القوى ضرورية اما بحسب بقاء الشخص

ثلاثة القلب ويخدمه الشرائين والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمه الاوردة واما بحسب بقاء النوع

وهى هذه الثلاثة والانثيان ويخدمهما اوعية المنى الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعنى بها

النفس كما يراد بها فى الكتب الالهية بل نعنى بها جسما لطيفا بخاريا متكونا عن لطافة الاخلاط

كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح هى الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها و

سادسها القوى وهى ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة فى الغذاء

لاجل الشخص وذلك اما لتغذيته وهى الغاذية او لزيادته فى اقطاره على النسبة يقتضيها نوعه وهى النامية

ومنها متصرفة لاجل النوع وهى قوتان الحاصلة لما ينفصل من امشاج البدن جوهر المنى وتهيئ كل جزء منه لعضو

مخصوص وهى المولدة وثانيتهما المشكل كل جزء منه باذن خالقها الشكل الذى يقتضيه نوع المنفصل

عنه والمقادير من التخطيط والتجويف وغيرهما وهى المصورة والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة

للنافع والماسكة ايرة عليه الهاضمة والهاضمة للاحالة والدافعة الفضلة وهذه الاربع يخدمها

كيفيات اربع اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة

الجنس الثانى من القوى هو القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة

وهى الشوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة الحركة بان تشنج العضل فيجذب الوتر

فينقبض العضو او ترخى العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين

واما المدركة فاما مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن اما المدركة في الظاهر فهي خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين الآتيتين الى العينين من شأنها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شأنها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شأنها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شأنها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شأنها ادراك الملموسات في حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الحواس الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني الجزئية القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة الجنس الثالث من القوى هي القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية وتوابعها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال البدن ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهي هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه ولاجتماعهما في وقت واحد اما في عضوين كحال الاعمى او في عضو واحد اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج ومريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة ومريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء ويصح صيفا او شتاء وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عروضه للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق

الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة او مادية والمادية
قد تكون مجاورة او مداخلة مورمة او غير مورمة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض
المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط ورياح الافرسة
وامراض المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تتضيق كضيق مجاري النفس او تنسد كانسداد
مجرى المرارة وامراض التجاويف اما بان تكبر كاتساع كيس الانثيين وتضيق وتصغر كصغر المعدة
المستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك وتنسد وتمتلئ كالسكتة وامراض سطوح
الاعضاء اما بان تملس كملاسة المعدة والرحم او تخشن كخشونة قصبة الرئة واما امراض المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان
وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض
العدد فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والدود والظفرة
ونقصان اصبع خلقة او لتاكل واما امراض الوضع فهو ما يقتضي الموضع والمشاركة كزوال عضو عن
موضعه بخلع او بغير خلع او حركة فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل
او كامتناع حركة العضو الى جاره او عنه وتعسرهما واما امراض تفرق الاتصال فيختلف اسماؤها باختلاف
محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف في العرض
اما كسرا او فسخا او مفتتا وفي الطولي صادعا وفي العصب والعرق في العرضي بترا وفي الطولي
صادعا وكالفتح لفوهات العروق بانثقاب القلب لا يحتمل الجراحة ويعقبها الموت واما الامراض المركبة
فهي التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه يحدث من حمى دقية وقرحة في الرئة والامراض تلحقها
التسمية اما من جهة التشبيه كداء الفيل والاسد او من محلها كذات الجنب والرئة او من سببها كقولنا
ماليخوليا انه مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة فيختلف حاله
باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصلي والشركة قد تكون لتجاور العضوين او لان احدهما
طريق الى الآخر كما يورم الحالب لجراحة في الرجل او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب
للدماغ او مبدأ لفعله او لان احدهما على سمت الآخر فيندفع اليه فضلاته او لان احدهما مصب

Digitized by Google

للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او

انتقاصه او لا يظهر واحد منهما والاول هو وقت التزائد والثانى هو وقت الانحطاط والثالث

ان كان قبل التزائد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء الجزء الثالث من اجزاء الجزء

النظري فى الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان وثباتها وكل واحد

من الاحوال الثلثة اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب

والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة الحمى يسمى واصلا

ان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء الحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او

بالعرض كتسخينه لحقن الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضرورى قد يكون مضادا للطبيعة

وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق و

اخراج فضلاته ببرد النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار اجام او بطائح او اسن الماء ونتن الجيف

او الخضرة مبا قل ردية واشجار خبيثة كالشوحط والتين وغبار مترادف او دخان كان حافظا للصحة مجددا

فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية اما مضادة للطبيعة او غير مضادة لها

والتغيرات الطبيعية هى تغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فان

الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة

والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليالى والغدوات الى

حر الظهائر ولتقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفواكه فيه

يكثر فيه السوداء ويقل الدم فيه لمضادة لمزاجه فكانه كافل للصيف ببقايا امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلاط

المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات والالم الحلق ويتحرك فيه كل مرض

ذو مادة كانت مادته ساكنة فى الشتاء وذلك لا لرداءته بل لحرارته اللطيفة فانه احمد الفصول واشبهها بالجو والصحة

واما التغيرات الغير الطبيعية الا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية اما السماوية

فكما يجتمع مع الشمس كثيرة من الكواكب فيوجب تسخينا حتى فى الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة

حتى في الصيف واما الارضية فمما يكون بسبب اختلاف المساكن ويختلف المساكن اما لاجل عرضها او
لمجاورة البحار او الجبال او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي
هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة
فلذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب الهواء والبلد الجنوبي يعتدل حره وبرده
لعصيان هوائه على الموتر والجبل الشمالي يسخن لمنعه هبوب الرياح الشمالية الباردة اليابسة وحبسه
الرياح الجنوبية الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر
الشمس مدة فينتقل اهل البلد من برد الليل الى الشمس وقوتها دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربية
وان قاربتا الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار
مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنزية
ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحلل اللون وامراضه الزكام
والنزلة والصرع والفالج والرعشة والحار مرخ مضعف مسئ للهضم منقل للدماغ مكدر للحواس وامراضه
الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة لمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يوكل ويشرب وهو يؤثر
في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء وبصورته فقط وهو ذو الخاصة الموافقة
كالفادزهر او المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي
له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء
الدوائي الذي له خاصية والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون
صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء
لا يغذو لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لتنفيذه في المجاري الضيقة وثالثها
الحركة والسكون البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة القليلة
القوية يسخن اكثر مما يحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبرد والسكون اعون على الهضم والحركة
على الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان فالحركة النفسانية يلزمها حركة الروح اما الى الخارج

دفعة كما عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا

كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه

والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد وخامسها النوم واليقظة والنوم

بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغوص الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى

دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء برد بما يحلل الروح وان وجد خلطا او

غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط

الدائم يسيء الهضم بتحليل القوة ويهيج تحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون ويضر الطحال

ويرخي القوى النفسانية فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والمعتدل بين النوم والسهر

وسادسها الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف

البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد

والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالادهان

في الوجع والتمريخ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ

وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية

ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع

السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية للمسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات

اغذية وادوية داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل المقدار والعفونة والتكاثف والمبردات كل ما يسخن اذا افرط

والمجففات واستعمال المبردات ادوية واغذية داخلا وخارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية من داخل

وخارج والحمام المرطب والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ الخلط المجفف المجففات

كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض الامزجة

المفردة وعن تركيبها يعرف اسباب امراض الامزجة المركبة مفسدات الشكل قد يكون من اصل الخلقة لخلل

في القوة المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة

Digitized by Google

اخذ القابلة او عند التمغيط او لسرعته في الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب
باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام الجزئي **الجزء الرابع** من اجزاء الجزء النظري في
العلامات العلامات قد تدل على امراض فينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكها على فضيلته وقد
تدل على امر حاضر فينتفع به المريض وحده اذ قد يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد تدل
على امر مستقبل فينتفعان معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات
الامزجة عشرة اجناس **احدها** اللمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف في الجهة
التي انفعل عنها **وثانيها** اللحم والشحم وسمين الشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة و
الحرارة وكثرة السمين والشحم للبرودة والرطوبة **وثالثها** الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة
واليبوسة واضداد ذلك للبرودة والرطوبة **ورابعها** لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة
البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء
او لقلة الدم كما في الناقهين والكمودة لافراط البرودة والسوداء **وخامسها** هيئة
الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة و
اضداد ذلك للبرودة **وسادسها** كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن الكيفية كانت دليل غلبتها
وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة
وبطوئها للبرودة **وثامنها** الفضول المندفعة فحدة الرائحة وقوة الصبغ للحرارة واضداد ذلك للبرودة
وتاسعها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما
للاعتدال **وعاشرها** الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة
وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة والطيش والجراءة والحدة و
كثرة الكلام وسرعته والنضالة للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي
تعرف من تركيب علامات المفردة هذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضية فان
يكون هذه العلامات عارضة وان تكون تلك الامزجة العارضية ضارة فان كان المزاج العارض

Digitized by Google

مادياً دل على الصفراوي او الرخو والنخس وقليل ثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن و
على البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد وعلى السوداوي النحول والسهر وثقل
اقل والاحلام ايضاً قد تدل على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على
الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والوحل تدل على البلغم ورؤية الاشياء
السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المقدم
واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال
من الجمال ومنها تمامية كالاستدلال من الانفعال والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت
او بطلت دلت على البرودة او على رداءة التركيب وان تشوشت فالحرارة والعلامة اما ان تدل على
نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دموياً او على انيتها كدلالة
افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهي
او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال
كالعلامات الدالة على ان البحران اسهال ولان النبض والبول والبراز من العلامات
الكلية الدالة على الاحوال البدنية فلننقل فيها **القول في النبض** وهو حركة وضعية
للشرائين قبضاً وبسطاً لتعديل الروح بالنسيم والاخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة
احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل
فاذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين لكن الزائد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير
وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط **وثالثها** زمان الحركة وهو
سريع او بطيء او متوسط **ورابعها** قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط **وخامسها** زمان
السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط **وسادسها** ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط
وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط **وثامنها** الاستواء في حاله او اختلافه
فيها وهو اما مستو او مختلف **وتاسعها** الانتظام في الاختلاف وعدمه وهو اما مختلف

منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنة او غير جيد الوزن رديئه واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشبان او مباين الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ او خارج الوزن وهو ان لا يشبه وزنه وزن سن البتة وهو ردى ولنقل في اسباب النبض الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد من ذلك اسرع وان فرطت تواتر واما ان كانت الآلة عاصية بصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر وان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يصلب في البحارين النمل لسبب تدافع المادة الى جهة واحدة لانه تنقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض المنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والعود والتقدم والتأخر والصلابة واللين والموجي يشبهه الا انه لين والدودي يشبه الموجي لكنه صغير والنملي يشبه الدودي لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا وذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه واصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردى المطرقي نبض يقرع الاصبع وقبل ان يتم يقرع ذو الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة

القول في البول

واجناس ادلته سبعة الاول اللون واصوله خمسة احدها الاصفر فمنه تبني للبرد واترجي للاعتدال واشقر وناريجي وناري واحمر ناصع كلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب ووردي واحمر قاني وانافتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون البول الاحمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن الماهية او لاجل وجع مفارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي

والبيلنجي وهما للبرد المجمد وينذران في الصبيان بفالج وتشنج وكالزنجاري في الكواثي وهما لافراط الحرارة
المحرقة ورابعها الاسود وقد يكون اما لفرط الاحتراق الكائن بعد صفرة وتقدمته قوة الرائحة
او لجمود الكائن مع كمودة وعدم الرائحة او لحركة مادة سوداوية كما في البحران او لتناول صبايغ
كالشراب الاسود وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان شحم
او سمين او عضاء اصلية كما في آخر الدق ومنه مشف ويقال له الابيض مجازا ويدل اما على عدم النضج
في الماء البتة وهو ردي مؤيس من النضج او على سدد تمنع نفوذ الصبايغ لها وثانيها القوام فالرقيق لعدم
النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم اردا لان يوهم الطبيعي غلظا او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ
اما لعدم النضج او النضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج
وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج تتبعه
استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر المنثور ينذر بصداع كائن او مطل والغليظ
يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة
او قروح عفنية في مجاري البول ان كان مع نضج وعدم الرائحة البتة لجمود ونجاحة ورما دل على سقوط
القوة وللمعتدل للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة
فلذلك هو في امراض الكلى ردي ينذر بطول المرض وسادسها الرسوب والدال منه على كمال النضج هو الاملس
الابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى
في اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر والكمد والاسود والنخالي والقشوري والخراطي والصفايحي
فاردئها الراسب ثم المعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج ولسدد او لقلة
مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين خصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى والسمان المتدعين
لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع مع البول بالنضج والرسوب المدي يخالف البلغم الخام بالنتن
وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب الماء
او لذوبان واستفراغ الفضول كما في البحران ان كان مع قوة واعقبه راحة والبول الوردي اسلمه

اغزيه وقلته يدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جداً مع قلة التحلل تنذر
بالاستسقاء **القول في البراز** يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتد فالحرارة وتغلبه
مرار وان نقصت فالفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم ولسد مجرى المرارة فينذر بذلك بالقولنج و
اليرقان والبراز المدي والقيحي لانفجار دبيلة وكثيراً ما يجالس المبلغ التارك للرياضة شيئاً
شبيهاً بالقيح فيسفعه ويزول به نزهله الحادث دله بفرط الدهنة والبراز الاسود كالبول الاسود و
الاخضر ان لم يكن عن احتراق كالبحاري والكراثي دل على فرط جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة
الفضول الغذائية ولاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك
ويدل بقوامه فرقته اما لضعف الهضم ولسدد في الماساريقا او لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء
مزلق واللزج لغذاء لزج او لخلط لزج او ذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدي لرياح
او غليان واليابس اما بفرط تحلل بسبب تعب وفرط حرارة وخصوصاً في الكلى والكبد او لقلة شرب ماء
او يبس اغذية وكثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابهاً خفيف النارية معتدل القوام
والقدر والوقت والرائحة غير ذي نفاخ وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان
على الموت تم الجزء النظري من الطب **الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب بقول كلي** والجزء العملي
ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبدأ بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة و
لا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلاً عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من
رطوبة مقارنة بحرارة تنضجها وتعقدها وتدفع فضلاتها وهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد
في المتأثر الواحد اشتد تأثيره في كل وقت واذا كثر التحلل ضعفت الحرارة الغريزية لفناء مادتها وضعف
الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلاً عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى
الرطوبة وينطفي الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية فعل الطبيب
ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك
بحماية الرطوبة الغريزية عن العفونة البتة وحراستها من التحلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك [illegible]

الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك وما هو الافضل من الاهوية **تدبير المأكول** كل صحة اردنا حفظها
على حالها اوردنا عليه الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا عليه الضد ويقتصر من الغذاء
على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول والاجاجة والفرج والطيهوج
والحلو الملائم ويقتصر من الفواكه على التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية
الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل ضرر او ماكول ولا يوكل بلا شهوة صادقة ولا تدافع الشهوة الهائجة وتوكل
في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل وادخال طعام على الخام قبل ينهضم الاول ردي ودونه اطالة زمان
الاكل لما يختلف الهضوم وتكثير الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملازمة التفه تسقط
الشهوة وتكسل والحامض يسرع الهرم ويجفف ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح يجفف البدن و
يهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض ومضرة الحامض بالحلو والتفه بالمالح والحريف وبهما وليتولى الغذاء وفي النفس
بقية شهوة وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الوجبات و
غيرها واجبة ومن اعتاد ان يستمرئ الاغذية الردية فلا يغتر به فقد يستعلي لطول الايام امراضا فليتوك بتدريج
والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي غذاؤه مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب مسخن قل
نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن
فيولدان امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية
ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل على الارز **تدبير المشروب**
قالوا لا يجمع بين ماء البير والنهر مالم يخل احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية على تربة نقية
فيخلص الماء من الشوائب الردية وعلى الحجارة فيكون البعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال والمشرق وخصوصا
المنحدرة الى اسفل وخصوصا اذا بعد المنبع وان كان الماء مع هذا خفيف الوزن يخيل شاربه انه حلو ولا يحتمل الشراب
منه الا قليلا فذلك هو البالغ خصوصا اذا كان عمر اشد الجرية وماء النيل قد جمع كل هذه المحامد وماء العين لا يخلو من غلظ
واردأ منه ماء القني ثم ماء البير والماء الذي فانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فقبيح وفي خلاله رديء
على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة واذا شرب الماء

Digitized by Google

توبيت شهوته وذلك لتعديل حرارة المعدة واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعقيب المسهل
والقيء والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا على البطيخ فردي جدا فان كان المشروب شرابا فان لم يكن بد فقليل من
كوز ضيق الرأس امتصاصا وكثيرا ما يكون العطش عن بلغم لزج او مالح وكلما ورد الشرب ازداد فان صبر عليه
انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذابتها فسكن من ذاته وطالما كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل
خير الشراب ما طاب طعمه وعطر رائحته وصفى لونه واعتدل قوامه فى لعاقة الجيد فى الشراب الجيد الخالي عن الغش انه
اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد ويقيد بطول المدة يعرف جودته والرقيق الطف واسرع
اسكارا وتحللا والغليظ ابطأ اسكارا وتحللا وادوم خمارا لكنه يسمن خصوصا الحلو وليكن شاربه من لتسديد على حكاكه
ويختار الشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشائخ الاصفر القليل المزاج فان ازداد فيها
التغذية ويسمن فالاحمر ودع الشيخ وما اختمه وجنبه الصبيان وعدله فى الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء
من المعدة واما فى خلال الاكل او عقيبه فضار لتشفية الغذاء على نجاسته على ان المعتاد منه قد ينتفع باستعمال قليل
على الطعام لا بقدر ما يعين على التشفية ومادام الشرب يزيد اللون بحسن البشرة وتلين الجلد والولوا والحركات بتنشيطه
والذهن سليم فلا تخف من افراطه فاذا اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن
يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك وربما يحب القي والقي على القليل منه ردي لانه يغصب من البدن
ما ينفع والشراب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني فضل و
ان يحف مجلس الشراب بالمنظر الانيق من الازهار والمحبوبين من الناس والاراييح اللذيذة والسماع المطرب
وقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والضان واللباس الثقيل والكمد وبعد غسل البدن والاطراف
ولبس المشرف من الثياب وتسريح اللحية والرأس وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا فسيحا يقرب المياه الجارية
مع النظر الى من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوة
مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا تتصرف فيه كل التصرف الواجب
فيقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر من نفعه **ومنافع الشراب** منها نفسانية ومنها بدنية
اما النفسانية فلا يمكن ان يستوعب فيها كثيرة وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها

Digitized by Google

وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا لنفوذه المضاد لابخرة السوداء ويحسن الظن

والخلق ويقوي قوى الدماغ لان دماغه لا ينفعل من ابخرة الشراب المسكرة بل عن جرمه اللطيف فيصفو ذهنه

صفاء لا يصفو مثله لغيره فلذلك قوي الدماغ لا يسكر لسرعته ولسرعة السكر وبطؤه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما

البدنية فانها وان امكن ان تستفاد لغيره من المعاجين والمركبات فان ذلك يعسر وذلك كتحسين اللون واثارته

وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها بجرمه اللطيف وانضاج الرطوبات وتلطيفها وازالة فجها

وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها واثارتها وافادة الدم وتنقيته و

انضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق

بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادمانه تبليد الذهن وترخي العصب وتورث

الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والصرع ويحرق الدم ويفسد المزاج الدماغي والكبد

والمسطار يضر منه ذو سنطاريا لنفخه واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر

مرتين لاراحة قوى الدماغ وفي الفصل والبلد البارد ان احتيل ان كثرة الشراب وقوته وما امكن ترك النقل فهو اولى

لكن المحرور قد ينتفع بالنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج وشرابه

بل قد يحتاج الى النقل باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق

والمرطوب بالقضامة المشوي وزيتون الماء والفستق واللوز المملوحين ومن الاشياء التي تبطئ بالسكر النقل باللوز و

خصوصا المر خمسين لوزة تستعمل قبل الشرب فيمنع السكر وكذلك النقل ببزر القنبيطية المملح واكل القنبيطية والكرنبية

قبل الشرب وكذلك استعمال المدرات والتوابل الدهنية وان لطف ان السكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات

بسرعة كالنقل بجوز الطيب ونقعه في الشراب وكذلك العود الهندي والشيلم وورق القنب والزعفران و

كل هذه يسكر مفردة ومجموعة واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل لمن يريد ان

يعالجه بالاحتمال في فصح ومما يذهب رائحة الشراب الكريهة اليابسة والرازيانج والدارصيني وفضل

ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور فيزداد تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما

وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب كثيرا وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشي عليه او ضعف

وخيف ان لا يطول المدة الحيث تتصل المرفة مفردة تدبير الحركة والسكون البدني بين بقاء البدن
بدون الغذاء المحال وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت وكثرت
على طول الزمان اجتمع شئ له قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء
الحرارة الغريزية او يضر بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن
بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الاخلاط الصالحة المنتفع بها فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت
والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها لما تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا يجتمع منها على طول الزمان و
تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات والاعصاب فيؤمن
من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت
الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال الهضم والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي العرق واما الذي
يلزمها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة
هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة
تخصه فللصدر القراءة وليبتدي فيها من الخفية الى الجهيرة بالتدريج وللسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة وللبصر
بقراءة الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخليل باعتدال رياضة للبدن كله يحلل الكثير
مما تسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن
واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس بما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانفة وكذلك المسابقة
بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط مثور لها قالع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء لما يختلف على النفس
من فرح وغم وفزع ويقوي المعدة والهضم فاذا هاج منه غثيان وقيء نفع باخراج الفضول فلا تبادر
الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشن فيحمر اللون ويخصب ما لم يقع منه افراط في
التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل
فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة ذلك للاستعداد لها وبعدها ذلك للاسترداد
القوة وتحليل ما بقي الرياضة في العضل وقريب من الجلد وليكن بايد كثيرة ليختلف

Digitized by Google

موافقها على البدن تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث
بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخة وقراقر ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي
ان يبتدئ اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميلها الى اليمين بسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم
اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى
جهة الكبد والنوم اكثر نفعا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تفرقا على سبيل
الاسالة ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتل اما من الغذاء او الاخلاط تدبير الاستفراغ
والاحتباس يجب ان يعتنى بالطبيعة فتلين ان احتبست بمثل مرقة دهنية اسفيذباجة كثيرة السلق
والاسفاناخ او باليمونية بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين خصوصا للمشايخ وبمثل قبل المسهلة والحقن
اللينة والاختفاف بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها وتحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل
السماقية والحصرمية والزرشكية والحماضية والتفاحية وبقلاء الدهن والسلق ونحوه من المستفرغات المعتادة في حال الصحة
الحمام والجماع فلننقل فيهما القول في الحمام خير الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل
الحرارة والبيت الاول منه مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت الحار
الا بتدريج فكيف الخروج عنه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان ويابس المزاج يستعمل الماء
اكثر من الهواء وقد يضطر الى الرش للبيت بالماء وصبه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين
ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين
وما دام الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط وليزد
الدثار بعد الحمام خصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى برد منه ولازالة تشربه
البدن من ماء الحمام بزوال عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم
او تفرق اتصال او حمى عفنية لم تنضج مادتها وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه
السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري بحسب الامزجة وقد يغتذى عقيب الحمام فيسمن
بالعدل مع امن من السدد وكذلك باستعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل

ويجفف وقليل الرياضة ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال في الماء البارد يقوي البدن وينشط
ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في زمان الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شابا في نموه
منه الصبي والشيخ ومن به اسهال وتخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من
الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النسا ووجع المفاصل القول في الجماع افضله
ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطأ فضرره
عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل عند خلائه وبرودته ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع اذا
قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس من تكلف ولا عن فكر في مستحسن ولا نظر اليه وانما هاجتها
كثرة المني وشدة الشبق وحين يحصل عقيبه الخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن
للاغتذاء ويفرح ويحطم الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع من اكثر الامراض السوداوية
والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية والحالب واذا
عاد اليه برئ بسرعة والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب فيوقع في الرعشة والفالج والتشنج و
يضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعف فهو ضرره اقل لكن يحوج الى حركات
متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتي لم تجامع من مدة طويلة
والمريضة والقبيحة المنظر والبكر فكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب ييسر ويقل اضعافه مع كثرة
استفراغ المني واردأ اشكال الجماعات ان تعلو المرأة الرجل وهو مستلق فيعسر خروج المني وربما بقي في الذكر
منه بقية فيتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا
فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة
عينيها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل او لزم الرجل الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان و
ذلك هو المحبل ومما يعين على الجماع روية المجامعة والنظر الى سفاد الحيوانات وقراءة الكتب
المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج
الشهوة واطالة العهد بترك الجماع منسيه للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار

والشهوة القول في تدبير الفصول والسبق بالربيع بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال الملطفات

ومسكنات السوداء وتجنب المسخنات كلها كالحركة الغير المفرطة والحمام والشراب القوي وتقليل الغذاء ويكثر الشرب الممزوج

ويلبس فيه الفسيح والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الدعة وتقليل الاغذية الباردة والفاكهة

للصفراء اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص من الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص

والخيار والبطيخ الزرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال

بالماء البارد وشربه وكشف الرأس والاستكثار من الفاكهة الرطبة واما القيء فيه فيجلب الحمى ويختار من

الاغذية والطهائر ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس الغشاء المبطن واما الحوصل والدلق ففيه ان

لا يحملهما الا البرد المرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال المسخنات

كالوشاد والابزار الحارة والشراب القوي والقيء فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة الجزء الثاني

من بحر الجواهر العمل الطب في معالجات المرضى نقول كلي العلاج يتم باجزاء ثلثة التدبير

والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية

لكن الغذاء من جملتها احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض

وعند النوب لذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته وان كانت كميته

كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة اوردية فيكثر كميته ليسد الشهوة

ويشغل المعدة ويقلل تغذيته لئلا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينقص كميته

دون كيفيته كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقلل مقداره ليمكن هضمه ويستمر او

ويكثر التغذية ليقوى ويغذي وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء

بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تقويته للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذاء

اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة لهضم البطيء النفوذ وتقديمه على الغذاء الغليظ لئلا

ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يراد تقلية حس عضو منه

يوجعه اذى سببه وتقديمه عند خوف السدد والغذاء وان كان صديقا للقوة فهو عون للصد في قصد المرض

التي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة
الى قوة تحتمل المصابرات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى
نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه
الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت
ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته وذلك
بعد معرفة نوع المرض يعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة
العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو
فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو فانا اذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي
عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يقنع بالدواء
اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او من جانب واحد ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء
القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد منه يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو
الذكي الحس والشريف والرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا نبرده بمفرط ولا نحلل مواده بغير قابض لما يحفظ قوته
ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض فالضعيف من المرض
يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر وثالثها قانون وقته وهو
ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات الاربعة مثلا الورم الحار ان كان في الابتداء يستعمل الروادع فقط
وان كان في الانتهاء المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة ومن
المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسر به وملازمة من يستحي منه ويستانس بحضرته
حتى ربما ابرأ المدنف من العشاق رؤية معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك الروائح اللذيذة والاستماع الطيبة و
ربما ينفع الانتقال من هواء الى هواء آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر وقد ينفع تغير الهيئات كما
ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر الى شيء يلوح من الحول وامراض التركيب وتفرق
الاتصال الاولى تاخيرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم

واما يبوسة المعالجة بالضد والبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد التجفيف اسهل و
ترطيب مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون فتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه واما في زوال الكون فتدبيره بهما معا
سوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته ثم ان تخلف بعده بدل له الاشياء التي يجب
مراعاتها في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء والخلاء لا لعلة فانه مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما
اضعف قوة الحركة فسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوي القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة
واليبس او البرودة وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها
الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع وسابعها
الوقت فالقائظ والشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع وتاسعها الصناعة فالشديد التحليل
كالقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد بالاستفراغ لا يجمح في استفراغه دواء قوي وينبغي ان يقصد في كل
استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او بكيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا يهولنك
كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من فرطه فاذا استفرغت مسهلا للصفراء فانتهى
الى البلغم فقد بلغ فليتنبه الى السوداء اما الدم فامر خطير والعطش والغثيان عقيب الاسهال والقيء يدلان على النقاء وثالثها ان يكون
من جهة تميل المادة فالغثيان ينفض بالقيء والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنتقل اليه
للمادة اخس منه ومشاركا كالماوف كالذي يسيل من اليمين لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال وصبوا على ... وخامسها ان يكون ذلك بعد
الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة ويستحب في الحادة الا ان يكون المادة هائجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها
غير نضيجة وقد يجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف الجهة وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب
قد يكون الى الخلاف القريب فقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطرين بل الاطول منهما فاذا
ورمت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى بل الى الرجل اليمنى وهو فصل اولى اليد اليسرى وينبغي ان لا تجذب
مع امتلاء ولا مع توماده اخرى حيث فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه منه حيث تجذب الى ويسكن لولا الوجع فانه جاذب
فيتعاضد جاذبان مع حدته واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدأ بالفصد فان غلب
خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب لانه فصل ولكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء

Digitized by Google

او يجب فيه الفصد فيحبس وضعف او قد نامر بالاستفراغ لا للزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او
بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم وتبديل
سوء المزاج يوجبه ذلك الامتلاء وقد يستفرغ بالجفاف من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ
الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فتعدلها بما يوافقها في الاسهال تعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر تعدل
عند استفراغك الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا حجم او ليبوسة ثفل او لكراهة
وقد ينقلب المقيئ مسهلا اما لشدة جوع او لكون المنقي ذريا وغير معتاد للقيء او لشاليوس التي للصفراء المطيعة
بخلاف السوداء … البلغم فيبين بعض الادوية المسهلة بقوة جاذبة لما يختص بها لا انه يجذب الالطف اولا والمشاكلة والاجذب
الذهب يغلبه بالكثرة وجالينوس يقول في ذلك ويزعم ان غير السقمونيا من الادوية اذا لم يسهل … الذي يجذب لاجل المشاكلة
قال ولذلك يكثر الخلط والحق انه ليس كذلك وان زالت الكثرة تغير ذلك الخلط وانتشاره في البدن واستحالة غيره
اليه بسبب غلبته والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم على ما يبقى ومعه قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر فعل دواء
لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فيكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ عن الغذاء قبل
شرب الدواء فليأكل قليلا مثل ماء الشعير وماء الرمان ولا ياخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان ولا بعد ساعات
والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعد عملهما قاطع ومن خاف الدواء فليمضغ
الطرخون او البقل منحدرا الى التخدير ورق … وقد يحتد الذوق بالثلج … شد … خاف القذف
شد اطرافه ويسكن ويتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والسفرجل والنعناع
والماء الحار تشرب منه قدرا يذيب الحب او يشبه واما عند قطع الدواء فقد يحرجه ومن وجد مغصا فليشرب ماء
حار او تمشي خطوات وعند قطع الدواء يشرب المحرور بزر قطونا او بشراب التفاح او بماء بارد وسكر او بماء ورد والمعتدل المزاج
يستعمل فيه الشمع بزر الكتان والمبرود قد يقتصر على بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا
جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء لخلوها تجذب بقوة فان عاد وتبعها المعدة المنتقلة المائية غذاء اكثر
حدث سدد وصعب الامر من شرب الدواء المسهل وامكن التسكين بغلي الاحراك باكل القوابض او بالحقن اللينة
او الفتل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد اذا حصلت اعراض منكرة وما لم المعاد

الى عضو ريكسي ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقى القوابض ويضمد بطنه بها ويعرق ويطيب ويسكن بالطيب البارد

واعلم ان القيء ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام
والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك
ما قصر الاول وينقي فضلا انصب بسببه الى المعدة والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر بالاسنان خصوصا
الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق وضعف في الصدر او دقة في
الرقبة او مستعد لنفث الدم وعسر الاجابة ومن الناس من يجب ان يمتلئ طعاما ثم يتقيأ وذلك يجعل معدته و
يوقعه في امراض ردية ويجعل القيء له عادة والاسهال الذي يلقى مع النقاء او سبق الثقل وضعف الاحشاء او هزال
المراق صعب خطر ووقته الذي هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتغاير
جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء لعسر تحريك الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف
فهو الوقت ويجب عند القيء ان يعصب العينان ويشد البطن واذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا
يحدث في الراس وليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد والقيء يجذب من تحت والاسهال من
فوق وفصد الباسليق ينفع تنور البدن والقيفال ينفع الراس وحبل الذراع نافع للرقبة وما فوقها والاكحل مشترك و
باسليق الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم النفع للدوالي والنقرس
والصافن لادرار الحيض ونافع قوي من الحجامة على الساقين تقارب الفصد عند الطمث وتنقي الدم وفي القفاء
للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة مما كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم
الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد احدها تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها الجوهر الروح وثالثها قلة نفرها
للاعضاء الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب من الاعالي وفي القولنج ووقتها الابردان
والفجر وصية في امر المعالجات ينبغي للمعالج ان لا يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يجعل شرب المسهل
ديدنا وحيث امكن التدبير بالسهل لم يحتج الى الصعب فلا يعدل الى الصعب ويتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف
فوت القوة فحينئذ يجب ان يبتدئ بالاقوى لان يتبع في المعالجة على دواء واحد يالفه الطبيعة ويقل نفعها عنه ولا يداوم
على الغلط ولا يهرب عن الصواب لتاخير ثمرها ولا يجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن

Digitized by Google

التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل عليك المرض احار هو ام بارد فلا تجربن بمعظم وجل تغليظ التدبير
العرضي واذا اجتمعت امراض فابدء بما يخصه احدى ثلث خواص احدها ان يكون برء الآخر موقوفا على برئه كالورم
والقرحة فابدء بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للآخر كالسدة والحمى العفنية فابدء بازالة السبب فان لم يمنع مثل
السكنجبين فلا باس عليك باستعمال المستفرغات فان تقتضي هذه التبريد اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما
اهم من الآخر كالحاد والمزمن فابدء بالحاد مع هذا فلا تغفل عن الآخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدء بالمرض الا ان يكون العرض
اقوى كالقولنج فسكن الوجع وان لم تعالج السدة الفن الثاني يشتمل على الجملتين الجملة الاولى في احكام الادوية
والاغذية المفردة ويشتمل على بابين الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفية فاذا
ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية
زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان حس ولم
يضر فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة
ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي يتركب عن اشياء ممتزجة فيحصل له منها مزاج ثان وذلك اما
تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك الممتزجات
اثره فقد يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المركب الثاني قد يكون قويا لا يحله النار
فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث يحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة محللة وقوة قابضة
لا تفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فانه فيه قوة محللة فيخرج بالطبخ في المائية وتبقى القوة
الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جزئها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء
البارد وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المتقرح ضمادا مع السلامة عنه اكلا وذلك اما لاحالة ما يصل منه
من اكول للرطوبة البدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه
لا يصل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك اما للغلظة فلا ينفذ منه
ما يؤثر او لان حرارتها لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا كتبريد الماء وقد
يكون تاثيره الخارجي مضاد التاثير الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت

من دخن غلظت فبردت والأدوية تعرف قواها بطريقين أحدهما التجربة والآخر القياس وإنما يعتمد على التجربة

إذا كانت على بدن الإنسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية عرضية ويستعمل في علة مفردة بسيطة وأن يكون ما فيه

من القوة مقاوما للعلة وأن يكون تأثيره أوليا أو دائما أو أكثريا وأما القياس فيستدل من جوهره وطعمه ولونه وريحه والاستدلال

أن الأبيض يبيض الجسم العطر ويسود البياض والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة القوية تجد الحرارة والنتنة وعدم الرائحة البرودة

ثم الطعم وهو يختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة إما كثيفة أو لطيفة أو متوسطة والفاعل إما الحرارة أو البرودة أو الاعتدال

فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض

والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بأن يكون لأحد مفرداته طعم أو لون أو رائحة

ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد أو لونه أو رائحته

ويكون كيفيته التي هي الحرارة أو البرودة تابعة للمفرد الآخر ومثال ذلك لو خلط رطل من الكافور مثقالا من الفربيون لكان

المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض للمفرد المجموع ومما يدل على كيفيته سرعة الانفعال وبطؤه ومن

ذلك أن جزأين ذاتي نسبة في اللطافة والكثافة والتخلخل وأيهما قبل الاشتعال أسرع كان الجزء الناري فيه أكثر وأيهما

قبل الجمود أو البرودة أسرع فالعنصر البارد فيه أقوى من الآخر بشرط أن يكون المؤثر والقريب منه متساويا ونذكر ما قد

يستعمل في الباب الثاني ألفاظ غير مشهورة فنريد أن نشرحها فنقول الدواء اللطيف ما من شأنه أن يتصغر عند فعل

حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع لكن يمتد كالعسل والهش ما يتفتت بأدنى مس كالصبر

والجامد ما من شأنه أن يسيل وهو في الحال مجتمع والسائل ما من شأنه أن ينبسط أجزاؤه إلى أسفل والعلك ما ينفصل عنه

إذا انقطع جزء فيصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهنية كاللبوب والمنشف ما يذهب الرطوبة المائية

غاصت في مسامه فلا يظهر فيه أثر كالنورة والملطف ما يجعل المادة أرق كالزوفاء والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيتبخر

كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل أجزاء سطح العضو مختلفة الوضع

لا بالطبيعة أو عادة عن مادة لزجة كإكليل الملك والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجاري إلى الخارج كالكرفس

والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الأخلاط ويهيئه للدفع والهاضم ما يعين الغذاء

سرعة الانطباخ والمحلل للرياح ما يرقق الريح لتندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة إلى أجزاء صغار وأن يفتت على عظمها

والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفرادها
بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمحكك ما يجذب الى المسام خلطاً
لذاعاً حاداً والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديئة ويقرح كالبلادر والمرقق ما يفيد بحرارته تلطيف
الاخلاط ويسمى ربما ديها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله ان ينقص من اللحم كالزنجار والمفتت
ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت كالزرنيخ
والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالجمرة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من تفريحه لانه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط
والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كالورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف والمجمد
ضد الهاضم والمخدر ما يحيل الروح الحساس والمحرك للعضو غير قابل للتأثير النفساني فبرد لا ثاله كالافيون والمنفخ
ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل رياحاً كاللوبيا والفجل والمنضج ما يعدل المادة برطوبته و سيلانه
لا يجلاته كالماء والموسع للمنفذ ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص
والملين ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بلطافته وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو
والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته وتغريته ويوتد فيسد والمغري
شيء يابس فيه رطوبة لزجة فتلتزق على الفوهات فيسدها والمدمل ما يجفف ويحيل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق احدهما
بالآخر كدم الاخوين والمنبت للحم ما يبدل الدم الوارد الى الجراحة لحماً والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة جلداً خشنكريشه لكنه يكون كالاقاقيا
والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته من دفع السموم الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناها
على حروف الهجاء حرف الهمزة ابن الشيم حار يابس في الاول مفرح ومضاد للجذام ويمنع لبسه نوع الفعل الخاص بارد رطب في الثانية
والذي منه يسكن التهاب المعدة والقلب وينفع الصفراء واقل اسهالاً وكلما صغر حجمه قل اسهاله والحلو منه يرخي المعدة وانما يوكل
قبل الطعام وغذاؤه قليل والشرب المركب لعل ما العسل جيد للطاعون بالخل يقطع العطش ويقوي البصر وينفع الحصاة واللحم
الفوجر والمضغة وقد يمنع انزال الماء الى العين اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح لسدد العروق
والبول والطمث شرباً واحتمالاً ويحلل الدم الجامد في البطن والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه يلين صلابة
الارحام وينفع الربو ويسهل السوداء ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع وجع الاذن احتمالاً

Digitized by Google

دهنه يحلل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء اسفاناخ بارد رطب في الاولى جيد الغذاء
نافع للسعال والربو والحارين واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية
مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته رديئة للمعدة نافعة لليرقان وجوهر شرابه يقوي المعدة
والكبد وينفع البواسير ويقتل الحميات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان اشق حار في الثانية
يابس في الاولى محلل مفتح مجفف يأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر
النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر الطمث والبول جدا ويقتل الديدان
وحب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير اسارون حار في الثالثة
يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب
ويدر البول والطمث اذخر حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث
ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة
ويذهب الاعياء واصله يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن اترج حماضه
بارد يابس في اخر الثانية يذهب الكلف ويسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع من القوباء ويسكن القيء الصفراوي و
الخفقان الحار وربه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية
ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج ورائحته يصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل اجود وحرافة قشره محللة
جيد للبرص ودهن بذره بالشراب يفاد من سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع نهش الافاعي شربا
وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ
وفقاحه اقوى والطف انبرباريس بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة
والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل اسطوخودوس حار
في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير ينقي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد
ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب معطش
افتيمون حار في الثانية يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء

٢٩

Digitized by Google

ولسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشباب والمحرورين **املج** يابس في الثانية قليل البرد يطفي حرارة

الدم ويقوي القلب ويزكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جلاء وتشنجه ويدبغ المعدة ويطلي البا وفي

المقعدة وينفع البواسير **اقاقيا** مغسول بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده في الاولى ويبسه في الثالثة

يسود الشعر وينفع شقاق البرد والحشو والاورام وقروح الفم وينفع استرخاء المفاصل ويقوي البصر ويلطفه ويسكن

الرمد ويدخل في ادوية الظفرة ويبقل شربا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع الرعاف ويرد نتو المقعدة وينفع

استرخائها **آس** بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من يبسه ويحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا

تدلك به في الحمام قوى البدن وينشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط وخاصته

حرقته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب

وضمد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب منع

الخمار وعصارة ثمرته تدر وتنفع حرقة البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة

وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع ملطف مقوي للاعضاء ويسكن اورام العينين والاذنين ووجاعهما بالسفيج

وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع قروح الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض الفوانض كالعدس والطين الارمني ويتخذ منه

نطول لتسكين الصداع **انيسون** يابس في الثالثة وحره في الثانية والثالثة على اختلاف قولي جالينوس وينفتح

سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح وخاصته مقلية وينفع نفخ الوجه والاطراف وسيل المزمن ويسكن

الصداع والدوار بخورا وسعوطا وسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبري ما يعرض لها من ضربة او سقطة او صدمة

ولا وجاعها وهو مدر للبول والطمث واللبن والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم ويعقل البطن

اشنة حار يابس في الاولى تؤخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد **انزروت**

حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل **اثمد**

بارد في الاولى ويابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب اللحم الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف

والنزف **اخثاء الايل** قرونه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم وتبخيره يجفف البواسير

ويسقطها ودخانه يطرد الهوام والفحم كل الاثافي حار يابس حادة ملطفة محللة مجففة تحل الدم واللبن الجامدين

في المعدة وتجبر كل ذائب واحتمالها بعد الطهر تعين على الحبل وشربها يمنع الحبل وتعقل البطن ارز حار في الاولى
يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن لبنه حارة في الاولى رطبة في الثانية نضر المعدة وتلين
الصلابات والعصب الحابسي حرف الباء بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل جلاب
وذلك خاصية ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع للصداع البارد ويستفرغ مواد الرأس ويسهل النفث
ويبرئ القروح المنفجرة ضمادا ويذهب البرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من الاو
بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الورم واستعماله
الحار ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرئة ووجع الكلى ويدر ويسهل الصفراء
وتلعيه يلين الطبيعة وينفع من سقوط المقعدة بورق حار يابس في آخر الثانية يجلو ويقوي ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة
ويرقق الشعر ونثره عليه يحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا بصل حار في الثالثة يابس في الثانية محلل
جال مفتح ويصلح العفوصة في ذلك اقوى ويحمر الوجه بزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه
يسبت ويضر بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش وينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه
ويدر البول ويلين الطبيعة وينفع من رياح السموم وخل العنصل يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت
الاسنان وينضج العصب السليقي سيما مع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة للفالج وخله ينفع الصرع والماليخوليا
والربو واستعمال العتيق في خشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم الطعام وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان
واختناق الرحم وعسر البول ويدر ويفتق ويشرب خله وسلاقته للطحال ويقتل الفار بهمن حار يابس في الثانية يقوي
القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن باقلا قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ
كثير ثقيل خام بطيء الانحدار ويولد خلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم اذا قشر ويجعل على نزف الدم قطعه خاصية
قطع سيلان الجراح اذا علف منه واذا ضمد الشعر بقشره ارقه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن
اللون ويضمد مع الشراب على ورم الخصية والثدي فينفعهما جيد للصدر وينفع السعال والصداع ويري احلاما
مشوشة بلح وبسر باردان يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدان للمعدة واللثة رديان
للصدر والرئة بطيئا الهضم يبنان المعدة ويهيجان السدد في الاحشاء بطيخ بارد في اول الثانية رطب

في اخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبوره اليابس واصله مجففا في الاولى وابج لطيف والنج كثيف في طبع القثاء
وهو منضج جال يقلع ينفع من حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد ينفع من الكلف والنمش والبهق والحزاز وينبغي
ان يتبع بطعام والا غثى وقيأ ودهمان من اصله يقيء بعنف ويستحيل الى اي خلط وجد في المعدة وهو الى البلغم
اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالته الى الصفراء او الى الصفراء اكثر واذا احس بفساده فيجب
ان يقيء فانه قد يستحيل سمّا وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربى بيض افضله النيمبرشت
من مح بيض الدجاج والصلب منه مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن مخه يميل الى الحرارة و
بياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوي المح بالعسل طلاء الكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار
ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة و
ضيق النفس ونفث الدم وخاصته الى المحسبت صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه و
فيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الجاير بليلج بارد في الاولى يابس في الثانية
يقوي المعدة والدماغ والجسم وينفع من استرخائها ورطوبتها بادرنجبويه حار يابس في الثانية ينفع من
جميع الامراض البلغمية والسوداوية بخاصته الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب الخفقان وينفع من
سدد الدماغ باذنجان قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو اصح يولد السوداء والدوار والسبل والسدد
والسرطان والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره وينتن الفم
بوزيدان حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه
بقلة اليمانية بارد في الاولى رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال والصداع
والصداع الاحترازي بزرقطونا بارد في الاولى رطب في الثانية والمقلو منه بدهن الورد قابض نافع
للسحج وبالخل طلاء للحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش
وطبيخه الخشخاش وغير المقلو يلين الطبيعة بقلة الحمقاء باردة في الثالثة رطبة في الثانية يقطع الثآليل بخاصيته
ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع من الحول ونفث الدم ويذهب الضرس بندق
مائل الى الحرارة واليبوسة بطيء الهضم يتولد منه المرار ويضعف القوى ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ

وينفع السعال ويعين على النفث بسفايج حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم

والمائية والشربة منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة دراهم بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية ردي

الغذاء بطيء الهضم ينفع من نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج بقوته المحرق

المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر به في احتشاء البقر والرحم الناتئة ردها وطوداليون ويطلى

على بدن المستسقي وينام في الشمس فينفع بادآورد بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم

وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات المتقادمة وبزره ملطف محلل

ينفع التشنج والنفخ ويشفي لذع العقرب ضمادا آخر حرف الجيم جعدة وهي صغيرة وكبيرة والصغيرة حارة في

در فارسی عنبر بيل ۱۲

الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية وكل واحدة منهما يدر البول والطمث ويفتح السدد

وتقتل الديدان ويخرجها وينفع من اليرقان الاسود والاستسقاء ولكنهما رديتان للمعدة والراس جوز بوا

جائے پھل ۱۲

حار يابس في الثانية ويقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة وينفع التمشش فيه قبض ويقوي الكبد والمعدة والطحال و

يدر البول جوز حار في الثانية يابس في الاولى ويثير الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسير الهضم ردي

للمعدة وهو بالعسل ينفع المعدة الباردة ورب قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة جلنار بارد في الاولى

يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع من نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة

جبن الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله المتوسط والطري منه غاذ مسمن والمالح العتيق هزيل وهو ردي

للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات ردي لسبب تنقية هاله ويولد حصاة الكلى والمثانة جرجير حار رطب في

الاولى يفتح ويهيج شهوة الباءة وبزره خصوصا البري لطيف يدر البول والطمث حرف الدال دار صيني

حار يابس في الثانية غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديدة ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وهو نافع

من الكلف والنمش وينقي الراس وما في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من وجع الكلى والارحام وينفع لظلمة العشاوة و

اكلا واكتحالا ديك ودجاج افضل الدجاج ما لم يبيض وافضل الديك ما لم يصقع وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج

خطى الديك محمودة الغذاء سريعة الانهضام ومرقة الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحمه

الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف الرعافية اسفيدباج الفراريج يسكن طيب للمعدة

دماغ بارد رطب مولد للبلغم والاخلاط الغليظة يقيء ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يوكل بالابازير ويلين البطن

دم الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم

ينفع السحج وشقاق المقعدة ط الاحرف الطاء - هندبا بارد في الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه

رطب في الاولى والبستاني رطب ويميل في الصيف الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوي

المعدة والكبد اما الحارة فتسد لها الملوخية واما الباردة فلخاصية فيه يضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار ويقوي

القلب وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع للرمد ضمادا ولبنه يجلو بياض العين هليلج بارد في الاولى يابس في الثانية

كابلي الصفر ينفع من الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون

والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع

قليل بلغم والاسود للسوداء ينفع البواسير هليون يميل الى الحرارة وفيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء

خصوصا للكبد والكلية وفيه تحليل ينفع اليرقان فيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل

الولادة ويزيد في المني هزارجشان حار يابس في الثانية يدر البول ويذهب صلابة الطحال ويلطف

الاخلاط الغليظة وينفع الجرب وينقي الجلد وينفع من الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم

حرف الواو - وج حار يابس في الثانية ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذهب صلابة الطحال

ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية [illegible] وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع

الرحم ورد بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حرارة الصفراء

ويقوي الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شمه لمن يعطس ويحمر والدماغ ويطيب

البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم وافراطه يضعف الباه ويسكن وجع

المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس حرف الزاء - زعفران حار في الثانية يابس في الاولى

مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسرع الشراب جدا حتى يبلغ ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس

ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة ويغثي واقبض من الغثيان وينفع الصفراء ويمنع السيلان زبد حار رطب

في الاولى منضج محلل مرخ يطلي به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث

ينفع

وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل **زنجبيل** حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة

فضلية فيهيج الباه ويهضم يوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلتها الحادثة من اكل الفواكه ويزيد في الحفظ و

يلين الطبيعة **زيت** الانفاق اى المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى والمتخذ من مدرك حار باعتدال

والى الرطوبة ويعتيق قوى حرارة والزيت يقوى الشعر ويبطى الشيب والانفاق وفق للاصحاء ويقوى المعدة بما فيه من

القبض وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة

والقروح الوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد للاخص **حرف الحاء حصص** يابس في الثانية معتدل

في الحرارة والبرودة وتحليله قوى من قبضه يقوى الشعر ويكثره ويمنع الكلف وينفع للاخص ويشد المفاصل ويمنع كل نزف

وينفع الورم وعلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة وقروح اللثة والقروح

الخبيثة والاسهال المعدى **حماما** بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل قبض وتجفيف يفتح افواه العروق

نافع من الاورام الحارة والبلغمية فانه نافع لاوجاع المفاصل والعصب والفالج والتمدد وهو محلل للاعياء وملين العصب

حنظل حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتالة وشحمه محلل مقطع جاذب من بعيد

وورقه الغض يقطع نفث الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل و

عرق النساء ويدلك به الجذام وداء الفيل وينفع تمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال به نافع من

نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنا عشر قيراطا ينفع الكلى والمثانة

واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز **حمص** حار يابس في الاولى والاسود اقوى مفتح منضج مقطع اعلى من الباقلاء

ينفع وجع الظهر واورام اللثة الصلبة واورام تحت الاذنين ويصفى الصوت ويغذو الرئة اكثر من غيره و

وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد الباه

حب الحنطة حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة والمقلية بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود والحنطة الكبيرة

والحمر اعلى **حب الزلم** حار في الثانية رطب في الاولى مسمن يزيد في الباه والمنى **حب النيل**

حار يابس في الثانية ينفع البهق الابيض والبرص ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة

تقتل الديدان وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب والصغار وهو قضم قريش حار يابس

فى الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل والذى يذهب بنفعه فى المأكثير الغذاء وقويه عسر الهضم جيد للسعال و للتنقية

رطوبات الرية وقيحها اذا طبخ بالشراب الحلو ويزيد فى المنى زيادة كثيرة ويمغص وترياقه حب الرمان

حبة الخضراء حارة يابسة يبسها فى الثانية وتسخن وتلين وتنضج وتنقى وترطب فيها قبض وجلاء

قوى وتفتح جيد وتجذب من عمق البدن وتهيج الباه وصمغه ينضج الاورام ويدخل فى المراهم ويلين البطن و

ينفع من شقاق الوجه وهو يحلل الجرب ودهنها ينفع الاعياء والفالج والرعشة وللقوة حمام النوا هص

اخف واغذى من الفراخ واجود خلطا وياكلها الحر ورباالحصرم والكزبرة ولب الخيار حب السمنة

حار رطب ويزيد فى الباه حجر اللاجورد وحجر الارمنى كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمنى

اقوى وغير المغسول منهما يغثى حى العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم وينقى الصدر والرئة و

يدخل فى ادوية الفتق واذا طبخ فى شراب ينفع قروح الامعاء والكبير منه اضعف فعلا فى ذلك كله

حلبة حار فى الثانية يابس فى الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام الكثيرة الحرارة

ومطبوخها بالعسل يخرج ما فى الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع الطرفة ويحلل الخراز والنخالة و

ينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهود ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى والمثانة

حجر اليشب يقوى المعدة ولو تعليقا عليها وينفع من جميع عللها وعلل المرى حرف الطاء

طباشير بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يقوى القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشى

الكائن من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى

المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحادة طين ارمنى بارد فى الاولى يابس فى الثانية يحبس الدم

لان تجفيفه فى الغاية وينفع البثور والطواعين شربا وطلاء ويمنع سعى عفونة الاعضاء

وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة طرفا ينفع طبيخه الماء المجعول فى آنية منه من الطحال وطبيخه

ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبة تقع فى

ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن والحاوة ينفع ذلك طراثيث يحبس البطن والدم

وكل سيلان ويقوى الاعضاء حرف الياء ياسمين حار يابس فى الثانية ملطف

Digitized by Google

للرطوبات ينفع المشائخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب **حرف الكاف**

كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا

ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباءة ومايوجد منه في خلل خشبه اقوى

اصنافه **كهربا** حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة

والزحير **كثيرا** بارد يابس في الاولى يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة **كمون** حار في

الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول ويفتل الانتصاب و

يلصق الجراحات ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ **كرويا** حار يابس في الثانية يطرد الرياح

ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان **كماة** غليظة جدا تغذو غذاء غليظا

سوداويا لابد ان فيها شيء ويخاف منه السكتة والفالج والقولنج وماءها جلاء للعين وتربيتها التشرب البصر

والنوابل الحارة **كبر** حار يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء جدا وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى من

يابسه ينفع الفالج والخدر وهو انفع شي للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان

وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع اللسان الوجعة **كرفس** حار في الاولى يابس في الثانية

يحلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جلاء ردي للصرع ويهيجه في المصروعين وينفع السعال

والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة ويضر الحبالى بالادرار

ويهيج الباءة **كلية** معتدلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم واحمدها كلية الجدي والحمل **كرش**

قليل الغذاء ردي الكيموس **كبد** حارة اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان

المتاكلة وكبد التيس اذا اكلها اصحاب الصرع صرع وكبد الكلب يشفي لمعضوض **كزبرة** باردة في الاولى يابسة في

الثانية ذات قبض وتخدير وتسكن الوجع وتنفع الاورام الحارة وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة

الحارة وتنفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسبل

واليابسة تكثر قوة الباءة وتجفف المني والاكثار من الكزبرة تورث ظلمة البصر **كشمش**

بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة

كراع يولد غذاء لزجاً لطيفاً محموداً قليل الفضول وينفع السعال صالح الهضم **حرف اللام** **لسان الثور**
حار رطب وقيل معتدل الى الحرارة يسيراً رطب في الاولى وقيل بارد رطب في آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان
وطيب الفم وخاصة محرقة ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال خصوصاً بالسكر
لسان الحمل بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة
والنار الفارسية ويضمد به داء الفيل فيمنع تزيده وينفع الوجع والنفث الدموي وبزره وورقه نافع لسدد الكبد
لوبيا يابس فيه رطوبة فضلية وخلطه طري بلغمي وهو نفاخ يري احلاماً رديئة جيد للصدر والرئة ويدر الطمث
واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل **لوز الحلو** معتدل الى الرطوبة والمر حار في الثانية ملين للطبيعة وغذاؤه قليل
وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله ضعيف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشرى واذا
استعمل قبل الشراب خمسين لوزة مرة يمنع السكر والحلو سمين وينفع من السعال ويفتح سدد الكبد والطحال خصوصاً المر
وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **لبن** وفضله لبن النساء مشروباً من الضرع وكلما بعد عهده
من الحلب فهو رديء وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه رديء والمناسب افضل كالبقر ومائية اللبن
حارة لطيفة غسالة لا لذع فيها تسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون تسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض
بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة
بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة
ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى الاعتدال ينفع المشايخ الا الطيبة ابدانهم
فليعاونوا على هضمه بالعسل وكثيراً ما يتبدل اللبن بالاخلاط واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فينقيه
ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى واللباء بطيء الانهضام رديء الخلط والعسل يصلحه وكل لبن رديء للاحشاء ويسدد
خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن يورث النسيان والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة ويعصب الاصحاب
الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم ويسهل ولبن اللقاح
نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن واللبن مركب
من مائية وجبنية وسمنية تكثر في البقر ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية **لحم**

٣٩

افضله لحم الفتى من الضان والصغار من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذ وكذلك لحم الذكر

والاسمن والعجيف والهرم رديان والاحمر الملزوع من الحيوان السمين جيد والخف والنحرع يطفو في المعدة ولحم البقر يبس من

لحم المعز وهو ايبس من لحم الضان واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب

حار يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء مقو للبدن وقريب الاستحالة الى الدم وغذاء المشوية ايبس والمسلوقة

ارطب والسمين والشحم رديان والسمين يلين الطبع وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمرارة سريع الهضم ولحم البقر

يتهيج بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان يأكله المحرور في الربيع واوائل الصيف ولحم البط كثير الغذاء ويسخن

لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الايل مع غلظه سريع

ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لاحمة لا دن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينفع علل الاورام

ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال حرف الميم مصطكى حار يابس في الثانية اقل قبضا من الكندر

محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذهب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع لسعال ونفث الدم

ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذهب البلغم مغاث حار في الثانية رطب في الثانية

مقو للاعضاء مسخن مليين يصلح للحلق والرئة محرك للباه ملح حار يابس في الثانية وقيل يابس في الثالثة جلاء محلل

مجفف يكسر الرياح ويذهب الاخلاط الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعسل يحسن اللون وهو

يسهل اخراج الفضول ولخذا الطعام ويعين الادوية المسهلة ملح يسهل السوداء بقوة والاندراني يسهل البلغم الخام

والسوداء بقوة والمر يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء ملوخيا بارد في الاولى رطب في الثانية نفاخ

سدد الكبد مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثالثة ينفع البواسير وخلطه سريع

العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة موز يغذو غذاء يسيرا

ويلين الاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق

ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول مماش غير المقشر منه مائل الى يبوسة والمقشر معتدل في

الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود خصوصا المقشر والمبيض منه بطوع لاخدار الباقلي ولا تفخة

ولا حاجة وان كان قريبا من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم ينفع وجع الاعضاء

ضماداً ابرء لعنب والرضي والفسخ وقيل ان الماشي يضر ابداً حرف النون - نرجس اصله يجذب من القعر

ويجفف ويجلو ويغسل دهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب

وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع والصداع الرؤس الحارة واصله يهيج القيء نيل حار في الاولى يابس في الثانية قابض

ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية ووزنه حصناً صالح جيد نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين

فعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد

المنخرين نمام حار في الثانية يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام الباردة وليثوغ على الغواق شرباً وورم الكبد

في الباردة نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف الدماغ وينقص الاحتلام ويكسر

شهوة الباءة ويجمد المني بالنجار وشراشيد التطفية يستحيل صفراً ملطف ينفع السعال والشوصة نعناع حار يابس

في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهراً ويقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي

ويعين على الباءة وطاقات منه توضع في اللبن فتمنع تجبنه نخالة حار يابس في الاولى فيه جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها باللوز

والسكر نافع للحلق والسعال وللشراب بنفع اورام الثدي نشا بارد يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران

يذهب الكلف وحسوه ينفع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها نبق شبيهة العفو

بالنوع حرف السين سدر ورقه يذهب الحزاز اغتسالاً به ودخانه شديد القبض سورنجان حار يابس في

الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباءة هو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضماداً ويسهل وفيه قبض

يمنع الفضول من ان تنصب الى العضو المستفرغ منه سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد بعض القلب

والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطاً وصلاحه

ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا او السفرجلة او التفاحة للمسوي فيها السقمونيا ليسهل اسهالاً

ولا تضر مضرتها سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو ساد يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء

الى الاحشاء ينفع للدخس ويمنع تزيد الاورام ويسمى الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش

ويدبغ المعدة ويشتهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس في الاولى وفيه رطوبة بورقية

ملطفة وفيه تفتيح وتحليل رديء للمعدة قليل الغذاء يغثي وعصارته تقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب

النخالة سبستان معتدل ملين للحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها
وقصبة في طبعه اشد تليينا وكلما صفي قلت حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونته ويفتح لسدد وفيه تعطيش
يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا سمن حار رطب في الاولى منضج محلل
يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته خصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق لسموم المشروبة سفرجل بارد في اخر
الاولى يابس في الثانية وهو قابض وهو مدر يقوي الشهوة ويسكن العطش ويتنقل به على الشراب ويمنع الخمار
ويمنع القي البلغمي ولعابه يلين البطن من غير قبض وينفع السعال ويلين قصبة الرئة والاكثار منه يورث القولنج سمك اجوده
الصغار اللذيذ الطعم الذي لا ينتن اذا ترك بسرعة الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية وكثير التموج ماواه
الرمل او الصخر وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته لجريان الماء فهو افضل من غيره وهو بطبعه بارد
رطب لكن بعضه اقل في ذلك من بعض وفضله المملح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك
يولد بلغما مائيا ودمه الى الرقة سريع العفونة ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع الاستحالة
الى الفساد حرف العين عنبر حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ عود حار
يابس في الثانية لطيف يقوي القلب والكبد والمعدة والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة
ويكسر الرياح عناب بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وهو قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي
للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرئة ملطف للدم عدس يميل الى الحرارة ويابس نفاخ مركب من قوة قابضة
جالية وجلائه يزول بالطبخ وبالتصفية ويولد السوداء وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول
والطمث ويضعف البصر وينفع القروح ضمادا عسل حار يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله
تلطخا به وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن عنب قشره بارد يابس وحبه
حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء يقوي وينضج اجوده الحلو احمد ويعقل البطن بالقطع وافضل العنب النضيج بالمثانة حرف الفاء
فضة ينفع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة فستق حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يقوي القلب
ويفتح سدد الكبد ويقال انه يقوي فجل غذاؤه قليل بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره
ينفع لنهش الكلف وآثار القروح والصرع والبهق والنمش يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان

Digitized by Google

ويقئ ويزره يحلل النفخ ويقيئ وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه فقاح[٥١] مقو للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا رديئة

فلفل حار يابس في الرابعة الابيض اشد حرارة وحدة وقيل الاسود اشد ودار فلفل اقل يبوسة منهما والثلثة

تحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط اللزجة وتسخن العصب والعضل فوتنج[٥٢] حار يابس في الثانية ملطف

محلل يقتل عصيرة الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب واليرقان ويقوح ضمادا

وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباءة ويذهب البلغم ويحلل الرياح حار والصاد صندل[٥٣]

بارد يابس في الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق

اي تحلب المواد طلاء ١٢ اسديدي

ضعف المعدة صعتر[٥٤] حار يابس في الثانية يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة

ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الوركين شربا وضمادا صمغ[٥٥] قوته التغرية والتجفيف والعربي

افضل لانه يلين خشونة الحلق والصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء حرف القاف قثاء[٥٦]

بارد رطب في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات والفج

اسرع فسادا وينفع الغشي اشماما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين قثد هو الخيار وهو الطف

من القثاء وابرد ينفع الحميات المحرقة ويدر البول وقد يحدث العطش لا كله طريا ويحدث وجع المعدة والخواصر و

يصلحه العسل والزبيب قرع بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون

قد فسد قبل الهضم وبعده الا ان يغلب عليه شيء يخالطه فان خلط بالخردل يجعل خلطه حريفا

بالحصرم والرمان او السماق نافع للصفراويين ويكون ضررا بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا ويسكن العطش لكن

منه رديء للمعدة قوانص[٥٧] التي للطيور كثير الغذاء والتي للدجاج بطيء الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديوك والدجاج

يوافق فم المعدة ووجعها قسط حار يابس في الثالثة ملطف مفتح للسدد ينفع النافض والفالج لكاو كل مرض يحتاج فيه الى

جذب من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباءة وينفع الفسخ والهتك في العضل

ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده قنطوريون حار يابس في الثانية فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع

ويقال انه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات

وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن والحقن بطبيخه لعرق

Digitized by Google

السنا يخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب العشاوة ويحد البصر قرنفل
حار يابس في الثانية نافع للكبد والدماغ والقلب والمعدة وينفع القيء والغثيان حرف الراء ريحان حار
يابس يقوي القلب وينفع من البواسير وشم المرشوش بالماء منه منوم راوند قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآثار
الباقية على الجلد طلاء بالخل ويستفوا غبابه وينفع لسقطة جدا ولضربة ولفسوخ والقروح والفتق والربو ونفث الدم
والمعدة والكبد وأوجاعهما ومن الفواق وأوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة رازيانج البري حار ويابس في الثالثة
والبستاني في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويكثر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد
وخلطه ردي ريباس بارد يابس في الثانية يطفئ الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع
الطاعون والاسهال الصفراوي ربيثا انهضامها سريع وغذاؤها قليل رمان الحلو بارد رطب في الاولى
والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه
حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن الداخل وفي القلاع وقروح المعدة والقروح الخبيثة
واقماعه نافعة للجراحات وخصوصا محرقا والحامض اكثر ادرارا والمر ينفع لالتهاب المعدة والحامض يخشن الصدر
والحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال فضلة الاهليلج وجميعه ينفع الخفقان حرف الشين شعير
بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع
الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضمادا بدقيقه وهو ردي للمعدة شبث حار يابس في الثانية منضج
ملين يحلل الرياح وادمان اكله يضعف البصر شونيز حار يابس في الثالثة حاد جلاء محلل للرياح يقطع الثآليل
المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبخيره يلقى في العدير فيطفو سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا
في خرقة كتان زرقاء شهدانج حار يابس في الثانية يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع وقد يسكن
شيلم حار رديء خلطه غليظة وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي
غانغرايا ويزيد في الانعاظ حبا منه شاهترج بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع
الحكة والجرب وهو يلين الطبيعة شكاعي ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العتيقة والجلوس في طبيخه ينفع
نزف الدم حرف التاء تمر هندي بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش والقيء تفاح رطوبته

Digitized by Google

فضلية باردة بها ينفخ والحامض ابرد واحف واقل رطوبة والحلو اقل بردا والنعه اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة

خصوصاً الفج وخلطه خصوصاً الحامض والخام مستعد للحميات والعفن تربد حار يابس في الثانية مجفف للبدن ويسهل البلغم ارتقايا

الا انه يقوي بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز تمر الرطب منه حار قليلا رطب كثير الغذاء

وكثير الغذاء سريع الانحدار وينفخ جلاء الى اللون ما هو اليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من الاعتدال لا يضر

اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وترقيق فلذلك قد يسكن الحرارة ويقلل للتنبيه الذائب من الدماء والالبان ويذيب الجامد منهما

وهو يصلح اللون الفاسد السبب الامراض وينضج للدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن عن البلغم المالح ينفع لسعال المزمن وبرد البول

ويفتح سدد الكبد والطحال ويعلي جلبس السوء يوافق الكلى والمثانة والاكل على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصاً بالجوز

واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الغليظة ردي جدا والجميز ردي للمعدة قليل الغذاء توت ما الفرصاد فقو

من اليبس لكنه اقل غذاء وارداء للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء خصوصاً الفم والفج

كالسماق في افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة ومشروبا واكلا ويشتهى الطعام ويزلق ويسرع الانحدار عن المعدة ويبطي

في الامعاء وفيه ادرار ترمس حار في الاولى يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الدود

ضمادا ومشروبا بالخل يقوي الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين لاسيما الجبلي ومعتدل الى الحرارة

وفيه تليين وجلاء ينفع للسعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق حرف الثاء ثوم حار يابس في الثالثة محلل

للنفخ جدا مقرح للجلد ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود

ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق وبالعسل يطلى على البهق وبشنة الدم ويقتل القمل والصئبان والصدع وينطي البصر

قد يعطش لتهيج الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان الحادة بافراط ثعلب

فيه تحليل وفراوة اسخن الفرء يصلح المبردين والمرطوبين ويقوي بالداء والحوصل سخن منه بكثير واخلاطه خيار ولي بمائة المفاصل

الوجعة سكنها واطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه وذنبه ومزدته المجففة ينفع البواسير حرف الخاء

خشخاش بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع النزلة خطمي حار

باعتدال فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل وعرق النسا وينفع من الارتعاش بزره ودهن السعال الحاد ودونه من اورام

الثدي ويضمد به في ذات الجنب والجنبية وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال الكبدي خس بارد رطب في

الثانية أغذى من جميع البقول وأجوده أغذاه المطبوخ منه ويغسل بنبيذه نفخ وإذا استعمل في وسط الشراب صنع السكر وهو
نافع من اختلاف المياه ويجذ ويسوم وينفع من الهذيان واحتراق الشمس وبزره في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباءة
ويقل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان أكله يضعف البصر خرنوب قابض انفع السلطان يمنع
سيلان الدم ويطلق ويعقد للمعدة ولا ينهضم خلطه ردي ثقيل خشخاش بارد في الاولى يلين الحلق
للصدر والبطن وينفع السعال اليابس والحار والبطي والمتاخر خوخ بارد في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة وينفع فيه
قبض ما وقيض الفج وماء ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا وشربا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء
بحيد خل مركب من حار وبارد والبارد اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء و
يمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويطفي السموم وينفع الحمرة والنملة والجرب والبثور
وحرق النار ويمنع القروح الساعية وهو بدهن الورد نافع للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ومن ويه الخبز
افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضج التنوري المتروك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عمل من السميد
اكثر غذاء واجود لكنه بطي الانحدار والنقي والخشكار يلين الطبع سريع الانحدار ونفوذه لكنه اقل تغذية و
المتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطائف يولد خلطا غليظا وفتيت نفاخ بطي
الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطي الانحدار وخبز الحنطة يسير بليغ عتر خولنجان حار يابس في الثالثة يقطع البلغم و
يسخن ويهضم ويجلو ويزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان ينفع من داء الثعلب ويحلل
الاورام وينفع الجرب والقوبا واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطر ماؤه في الاذن لوجع الاذن ويقوي الباه ويطفي العطش
وينفع سدد الصفاق ويحك على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية بالعسل خيار شنبر معتدل في
الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويتغرغر به بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل
والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء ويلين الحلق بلا اذى حتى انه يسهل الحبالى
حرف الذال ذهب معتدل لطيف سحالته تدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه
في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا حرف الغين المعجمة غبيراء بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الزعرور
غاريقون حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من الصفراء والبلغم

والسوداء ومفتح لجميع السدد ويلطف فيه قبض وينقي فضول العصب وينفع جميع ورام المفاصل وعرق النسا والصرع واليرقان والربو وبالسكنجبين لورام الطحال والشربة التامة منه درهمان ويبدل البرسياوشان لبنه بلبن الاورام العملية وشمها ينفع المصروعين وينعشهم ويسكن الصداع البارد مع الشراب بسكر لسرعته ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر البول والطمث ويستنزل به الرحم المختنقة ويرد المائلة وينقيها ويهيئها للحبل

الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين

الباب الاول في قوانين تركيب الادوية

انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه او رائحته او لبشاعته او قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يلبثه ويبطئه او لانه بطئ النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او ما يخصه بعضو مخصوص او لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا منهما او وجدناه لكن احدهما اقوى او اضعف قوته فيخلط به ما يقويه له او وجدناه وقوتاه متكافئتين لكن احد مفردي المرض اقوى فيقوي القوة التي يقابلها واذا ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر كنسبة الغرض منه الى الغرض الآخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها اجزاء من مقدار شربته سيما لتعدد الادوية وربما كان لبعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا ابطل او ابدل بطلت فائدة ذلك التركيب او نقصت واذا اردت معرفة درجة دواء المركب في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي اجزاء سيما لتعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى فهو الحار في الاولى من الاجزاء الحارة جزءان لان فيه جزءا حارا فيعدل البارد الذي فيه وجزء آخر صار حارا في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة اجزاء فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف جزء فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار في آخر الثانية مع بارد في آخر الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد فيبقى المركب حارا في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار

خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا
اسقطنا الاقل من الاكثر فاخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة
واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية وان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجة
اليلحج الباقي ان كان مساويا لم ينظر في درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساوته وحسب ثم ضيف اليه البالغ في
ان ساواه وهلم جرا ويخص من الاكبر بما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية الباب
الثاني في الادوية المركبة اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورية فما كان
منها مذكورا في القراباذينات المشهورة في زماننا فقد استغنى عنها بتلك الكتب ولنا نذكر ههنا ايةً ومشهور عنها
الكتب المشهورة المغلي الحلو عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر الخطمي والخبازي بنفسج من كل واحد ثلثة
دراهم عرق السوس منقال زهر نيلوفر ثلث زهرات بر سياوشان جزمة لطيفة بزر الرازيانج درهم المغلي المنضج
بزر كرفس رازيانج انيسون عرق السوس اصل الصليب من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم تين من كل واحد عشرة دراهم
زهر بنفسج خطمي خبازي من كل واحد ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس عرفا وانيا
الى الامراض الدماغية والعصبية النقوع الحلو مشمش عناب من كل واحد خمسة عشرة حبة زهر نيلوفر ثلثة زهرات وزهر
بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر كزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار
خمس حبات اذا اجيف من غلبة الصفراء النقوع الحامض مشمش عناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبع
حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما جعل عوض التمر هندي
حب الرمان اذا كانت الطبيعة محتبسة النقوع المسهل يزاد في النقوع الحامض سناء وهليلج اصفر منزوع النوى
خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويكثر زهر بنفسج ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر
عشرين درهما سكر ثلثين درهما شراب البنفسج نصف درهم راوند ونصف درهم دهن اللوز الحلو وعلى غشى
درهمان ترنجبين او شيرخشت وح لا حاجة الى دهن اللوز مطبوخ الفاكهة يسقط من النقوع
المقوي المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج
اسود انيسون بادريسون خطمي من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم مطبوخ الافيتمون يزاد

Digitized by Google

في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه ثلاثة دراهم اسطوخودوس خصوصاً في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية حجر
ارمني وحجر لازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم مقل ازرق محمودة من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل المقل الازرق والمحمودة في
مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه لازورد مطوي خمسة عدد وقد يزاد فيه سكبينج وباداورد من كل واحد اربعة دراهم وربما زيد فيه
بليلج واملج من كل واحد ثلاثة دراهم فتلك مسهلة للمحرورين سكر احمر قليل ملح وبورق اخرى اقوى منها زهر بنفسج سنا
من كل واحد درهم تربد محمودة من كل واحد ربع درهم وعسل معقود مقدار ما يعجن به حقنة لينة سبستان ثلاثون حبة
زهر بنفسج نيلوفر خطمي خبازي وشعير مقشر مرضوض من كل واحد كف عرق السوس مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على
خمسة عشر درهماً لب الخيار شنبر سبع دراهم سكر احمر سبعة دراهم شيرج درهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم تكن
الحمى قوية اخرى لتسهيل البلغم شحم الحنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل مقدار ما يعجن به اخرى ماء ورق
سلق وبسفايج واحد منهما يقوى ويقوى بتقويته الا او اخر احد من هذه ماء سلق مائة درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد
دراهم يصفى على لب خيار شنبر خمسة عشر درهماً زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق ومحمودة ربع درهم هذه تستفرغ البلغم و
ربما يظهر البلغم حقنة اخرى لينة ماء السلق وماء الشعير ستون درهماً يفتق فيه الحقنة اللينة ربما عمل بدل زيت دهن حار ودهن
الخيار شنبر ويطبخ بنفسج حقنة القولنج خصوصاً الريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج اكليل الملك وشبث وبكل منها لطيفة
بزر كرفس وانيسون ... ثلاثة دراهم الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو اسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
وقد ابتدأنا بالتدبير في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا يحتاج الى تكرار والتنبيه بامراض
الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته وانصبابه وحمرة
عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد برد وحس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون
الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم علامات المزاج اليابس
جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات علامات الامزجة المركبة اعلم ان
علامتي المركب هذه علامات الامزجة الساذجة واما المادية فعلامات الصفراء ثقل يسير للدماغ والتهاب وحرقة شديدة و
سهر مفرط وصفرة لون الوجه وبعض العين ومرارة الفم ... علامات الدم ثقل زائد وضربان وانتفاخ وحمرة الوجه والعين
ودرور العروق ونوم معتدل واما البلغم فثقل زائد وسبات مفرط وتبلد وطول مرض وازمانه واما السوداء فثقل اقل وفكر ووسواس

الوجه والعين وهذه علامات الامزجة العارضية واما الامزجة الجبلية فتعرفها من الفن الاول وحلق الراس يغلظ
الرقبة الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال واما
هما معا كما في الاورام والطبيب يولم بمادته بان يتحجر ويتمدد فيفرق الاتصال واليابس يولم بذلك وبجمعه فيلزمه
تفرق الاتصال عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد للتخدير يقل المه وسبب الصداع اما
بادي كضربة او سقطة توجبان تفريقا او سمائم توجب تسخينا او برد هواء او خمار او فرط جماع او ابخرة ردية واردة
من خارج كالملح والاسرب والجيف يدل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته انه ساذجا كان وماديا والذي عن تفرق
الاتصال يدل عليه الوخز والنخس والتمزق والوجع الثاقب والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بادي والذي عن السدد بوجع
بتمديد ما يحتبس من المواد ويدل عليه علامته وجود الملو بمع جنباسها واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ
يشارك الذي عن ضعفه في التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذي لا ينفك عنه عادة ويخالفه بان الحس
يكون فيه صاحية والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح والابخرة بتبينه كثيرة مصاحبة مفوقة يعرف بلا دود
العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي عن دود في
مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع والذي يشرك للمعدة يعرف بتقدم ضررها
كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه ويبتدي من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفاء
ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل وبعد القليل
مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدي والكائن عن المعدة لورود الابخرة صاعدة ايا ها الى الدماغ
والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال يميل الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المراق
الى قدام والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض وربما الجميع
لا بد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه لسكونها
والذي عن البحران يعرف بما يوجبه من تثوير الاخلاط ويزول بزواله ويكون في وقته العلاج ان الذكر
ادوية لكل مرض فلنخص منها الحلق عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث وجب الاستفراغ
فانما يفعل بعد النضج ويجب تقديم الدبيب ويجب تقليل الطبيخ وبالجملة تسهيل الطرق على القانون المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الحمى

فی عضو قلیل أ بعلاجه فان وجده یزید فی الصداع وان اقترن به نزلة ترکت المرخیات والادهان واقتصر علی الاسهال

وتلیین الطبع وتبدیل المزاج وتقویة الراس والصداع بنفع الهدو والدعة وترك الحرکة وقلة الکلام وتلیین الطبع

ودلك الاطراف ووضعها فی ماء شدید الحرارة نافع جدا والقلنسوة التی من جملة العادة تسکن الصداع ولا یعرض

للابسها صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندی او الیمویها کالرمع شراب النیلوفر

او البنفسج ونقوع حامض او حلو لسکر او شراب نیلوفر او بنفسج ویزر قطونا بشراب الاجاص والحامض او النیلوفر الا

مزورة حب رمان او اجاص او تمر هندی او اسفاناخ او بقلة او خباز او بقلة یمانیة اما ساذجا او محمضا

بماء الیمو والحصرم فقد یستعمل هذه مع الفراریج او لحم الجدی او انهما عند عدم الحمی وخوف الضعف والادویة الموضعیة

برود ماء ورد وصندل وشاه صینی وخل وبغیر خل ان کان سهر یستعمل بخرقة کتان ضمادا کذلك شعیر وزهر بنفسج

مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا بماء ورد وربما زید فیه قشر خشخاش لتخدیر وربما قوی ببزر البنج بل بشیء من الافیون

مع مصلحه وهو قلیل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراط المثلثة المحلولة بماء الورد مسکن منوم ولطوخ زهر نیلوفر وبنفسج وخباز

وقشر خشخاش وشعیر مقشر یطبخ ویبطل مائه ویکب علی بخاره ویضمد بثفله المشموم ماء الورد والخلاف والنیلوفر

والخل وان کان هناك سهر فهذه مع دهن البنفسج او النیلوفر او دهن الخس وربما قوی بشیء من الافیون مع مصلحه

وهو الزعفران وزهر النیلوفر والبنفسج والخباز وماء ورق الخلاف او زهره ویرش البیت ویکثر فیه الخرارات ویجلس بقرب

المیاه وشم الکافور للصداع الدموی والصفراوی بالغ علاج الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس

وحده او مع شراب اللیمون ان خیف العطش بماء حارا ومغلی حلوا ومنضج اوورد مربی وبنفسج مربی بماء حارا او

حلوا او مغلی من اسطوخودوس وعرق السوس وبرسیا وشان او بماء عرق السوس بسکر او جلنجبین الاغذیة مح بیض نیمبرشت

او هلیون او عسل او فروج مسلوق او مطجن مبزر بالکزبرة الادویة الموضعیة دهن سنبل او یاسمین او زیت

فیه عنبر او لادن ویذر القرنفل علی الفرق مسحوقا بدهن الیاسمین کما هو حالة مسخنة وقد یزاد قلیل ملح والخردل المسخنة

نافعة ضماد یؤخذ خطمی وبزر کتان مع قلیل زعفران ومر وربما یزید فیه شیئا من افرنیون وربما احتیج الی مخدر

کقشر الخشخاش وقد یتعدی الی الافیون لطوخ طبیخ بابونج واکلیل الملك وخطمی ومرزنجوش وورق الغار وسطوخودوس و

وقشور الخشخاش للتخدیر ویبطل بماء یکب علی بخاره ویضمد بثفله المشمومات مسك وعنبر

وعود وغالية مفردة او مجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل وتفاحة يكثر شمها افيون او فرفيون ومسك وزعفران

علاج الصداع اليابس الاشربة بالماء البارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزرقطونا او ماء الشعير بالسكر وبزرقطونا بماء بارد وسكر والاغذية لحم الجدي او الضان او الحملان والدجاج المسمن والفراريج المسمنة المسلوقة وحده او الرمان والسمك الرضراضي وصح البيض النيمبرشت واسفاناخ او حباد او رشتا بدهن لوز حلو والادوية الموضعية دهن بنفسج نيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس بجرادة القرع والخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس وبغسيل بسرعة نطول طبيخ الخباز او البنفسج او الشعير مع نصفه دهن وليصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس قد تقطر دهن البنفسج واللوز في الاذن ويسعط بشيء من الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء ضماد قيروطي بشعير بلعاب بزرقطونا بماء الخلاف اخرجاه ومن بعد طبيخ بسكر ونشاء وفيهن لوز حلو بها الراس بعد حلقه وشمومات الادهان المذكورة وتقوية الحرارات كثرة المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة وتقوية الدماغ وليسد طريق الابخرة وبتقليل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب اسطوخودوس نافع

علاج الصداع المادي اما الدموي فبالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي ينضج مادته الصفراوي فبالاشربة المذكورة للصداع الحار وماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة والمنقوع المقوى او بعود الخيار شنبر وماء الرمانين المعصورين بشحم هليلج صفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه كل واحد درهم ونصف درهم او زنة الدرهم من كل واحد منهما ثلثة دراهم مرضوضا واما البلغمي فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او يقوى بايارج او اسطوخودوس نصف درهم واما السوداوي فينضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او حبه او افتيمون ستة دراهم في نقوع من النقوع محلى بالسكر والصداع الذي عن ضربة او سقطة تلين الطبيعة ويردع الابخرة ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويغرق العاصبة بدهن الورد مفترا والذي عن سمايم او برد ينتقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرناه والصداع الذي يصيب الراس او لا بدهن الورد ويلين الطبيعة ويردع الابخرة وشراب الحماض والليمون والرمان والحصرم والغذاء مزورة حب الرمان او اسفاناخ محمض بماء الليمون او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام ويغسل بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام

والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي عن الخرة خارجية يقابل بضدها
من الادوية المذكورة والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسل والذي بنقص المواد فيه بمثل
حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين البزوري ويشم النرجس او الشونيز المحمص والذي عن قوة الحس بغليظ التدبير
بمثل الهريسة والرؤس وربما استعمل المخدرات كالخس ولخشخاش والذي عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدل مزاجه
والعونفل يذر على الفرق فيقوي الدماغ والذي عن الخرة بدنية يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوي
يلين الطبيعة ويربط الاطراف ويجلس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل والتفاح او الكمثرى
او الزعرور بالسماق وبزر قطونا بالسكر يستعمل هذه كان بعد الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذي
عن دون يتقي الدماغ من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس وسكنجبين بالصبر و
بالجملة الادوية التي نذكرها في الصرع والذي لشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير ويقوي
بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة المذكورة والصفراوي من ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر الهندي
او الاجاص او البزر قطونا والقي بالسكنجبين فيه ينفع ذلك خصوصا ان حد غثيان وكل صداع كائن لشركة عضو فعلاجه
اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والصداع الذي عن الحميات يستعمل له تدبير الصداع الحار والبحران لا حاجة
الى علاجه الا ان ينفع الرمد وح يستعمل مثل ماء الورد في الخل ودهن البنفسج ودهن الورد والنيلوفر وماء الاس وماء الخيار
مفردة ومجموعة البيضة والخوذة صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط
او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين
وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع بلمس جلد الراس وفي الغالب يكونان من دهن زمان المرض
حتى الحار منهما يستحيل الى البرد علاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التجفيف واذا حلق الراس
وحك بالحجر المصري والنطرون ثم يلطخ بالحناء والملح ينفع جدا الشقيقة هي كالبيضة الا انها يختص بشق
من الراس تدبيرها تدبيرها السرسام هو ورم الطحين ورم حار عن صفراء او دم صفراوي في احد حجابي
الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه
وحينئذ يعم الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية علامته

حمى لازمة وصداع وثقل الرأس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل وضيق نفس ودقة بول
فاذا كان مائيا دل على الهلاك ونبض بين المنشارية والموجية في الدماغية اكثر والمنشارية في الحجابي اكثر وسواد
لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير البول بلا ارادة وعدم شعور المس بعضا لشمول الالم واذا اعتقلت الطبيعة
في الحجابي الحادة مع دقة البول وثقل الرأس وافراط الصداع ولم ينفع رعاف او عرق فانذر بالسرسام والدموي منه
يكون مع اختلاط ذهن وضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات الدم من الانف ودموع
العين والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة مقاتل مع حدة وحرقة وسبعية وجفاف
وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل والوجع والالتهاب اكثر العلاج هو علاج الحمى
الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الحرارة وكثرة المبالغة وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل وشد الاطراف
وشدها ليثرغس ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ فلما يعرض لحجابه وجرمه
للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لتصل بها ولا في الدماغ للزوجته علامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة
ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الحدقة وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه وتمدد به اختلاج
الرأس مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة ويستفرغ البلغم ويتدبر بالصداع البلغمي
من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها السبات السهري هو اسم لورم دماغي
عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي السرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى سباتا سهريا
وقد تغلب الصفراء فتغلب علامتها ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس
الرعونة والحمق هما نقصانان في الفكر وبطلان عن برد ساذج او مادي او يبس او هما معا العلاج
تعديل مزاج الرأس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل الصغير والحليب المربى و
معجون الفلاسفة واقوى معجون البلادر ولكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وتخيل بسكو وكثرة الفكر
خصوصا في العلوم العقلية والمحاكاة مما يقوي الذهن وبه ينسى النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر
وسببه اما برد ساذج او مادي وليعرف بعلاماته ويبس في حفظ القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي
وعلاجه علاج الحمق المانيا هو جنون سبعي عن سوداء محرقة عن دم او صفراء او سوداء

ويكون مع ضجر وتوثب ويكون السكون مع الخوف والخفاء في السوداء الصفراوية اقل ويقل سكانه وفي السوداء
الكثير تتغافل اذا تكلم واذا ناد ولم يكن سكانه والغالب منه داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه
معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما
في المانيا ويندر بهما الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء العرقين دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي
المرأة العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في الترطيب وربما احتيج فيهما الى الضرب وتقييد لينكف
عن تخليطه وكثيرا ما يصب على راسه ليثوب اليه العقل ومن العلاج القوي الجيد ان يسقى نصف درهم افيون في
ماء الشعير عند قوة الاختلاط وربما ابراه في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك والماليخوليا هو تشويش
الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويدل عليه بسرعة غضب وحب خلوة والتحير مما لا يخاف عنه عادة فاذا استحكم فوتت
هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الثغ وعرضه للرجال
الكثر وللنساء مخصوص في اصناف ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والتفكر
الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين هذا اشر الاصناف وثانيها
ان يكون السبب امتلاء البدن كله من السوداء فيكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة عامة وهذا اسلم
وثالثها ان يكون السبب بشركة المراق ويسمى الماليخوليا المراقي وسببه شدة حرارة الكبد فتحرق الدم سوداء
تندفع الى الطحال فتنصب الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة
والقي الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق
لذلك وشدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل في الاجفان والم في فم
المعدة والمراق ونفخه وسبب الصنفين الاولين اما سوء مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي
طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الحبوب والقحة والجرأة اكثر او عن السوداء فيكون الحقد والسكون
والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح ليسير وقل ما يكون الماليخوليا بلا شركة
من القلب العلاج اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد ان وجدت في الدم كثرة
في جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير المهرد او السادج بالسكر او جلاب بماء الورد او بماء لسان الثور

بالسكر وبزر الريحان وشراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجا واجا وحنطية او زان احتمل المضيرة والرمانية والنقاه والحصرمية المكان الشواء صفراوية الحلاوة من السكر والنشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو سنحلبا الفاكهة الخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج واللوز اوالقرع على الراس وخصوصا في الصنف الاول وتدهين المقعد وخصوصا فيهما في المراقي بدهن الورد وسنبل في المصطكي مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة وبطبيخ البابونج واكليل الملك وورق الاترج لتحليل الرياح ويكمد الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرباحي ويضمد بدقيق شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع بالقند وبالحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق والحمام من انفع الاشياء خصوصا للمراقي وليتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او بطبيخ افتيمون او حب تمانية دراهم افتيمون بطبيخ حليب وسكر او بسفوف السوداء بماء الجبن والاطريفل الصغير وقد يقوي بالافتيمون في الصنف الاول ويجب ترطيبهم من المعالجة بعد كل حين ويستعمل المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ واي يلزموا العقل بملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة والاكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس يثور في الربيع بحركة السوداء والخريف لرداءته وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه فرارا من الناس محبا للخلوة للقابر جاف البصر وفي ساقيه قروح لا يندمل لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض له من الصدمات ويعقبه الكلب لانه يهرب من كل من يراه فاذا رأى الاخر فر منه راجعا فلا يزال بعدو فرعا من الناس وسببه سوداء محترقة وعلاجه كما بينا ونوع اخر منه يقال له العشق وهو كثير المعراب في البطالين والرعاع وسببه افراط الفكر واستحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر والكثرة وما يتصعد اليه من الابخرة مع حركة للعين ضاحكة كانه ينظر شيئا لذيذا او هو ان يتنفس الصعداء والا يكون لشمائله نظام ومن معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسمه ووصفه فانهما اختلف عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه هو العلاج لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فبتسليط العجائز التي تبغض المعشوق اليه بمحاكاة قبيحة واستهانته مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة والعظة والاستهزاء والاستهزاء به

والتصوير للدية اما بسبب من الجنون والوسواس وبما اعتوده ذلك قوما اخرين ومن المسكنات الصيد والاشتغال
بالعلوم العقلية والمحاكمات بينها او كثرة الجماع واللعب والسماعات المقصودة بها اللعب كالتي بالخيال واما التي يذكر فيه الهجر والنوى
فكثيرا ما يهلك عشاقا. **السبات** نوم طويل غرق ثقيل سببه اما انحلال الروح لتعب او لمرض فيجتمع الى اصل العصب
ويستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي لتستريح من تعب اليقظة وليستكمل هضم الغذاء واما بسبب منسد منه
مسالك الروح عن النفوذ كضربة او سقطة على عضلات الصدغين واما برد او رطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون
ويعرف ذلك بتقدم السبب وبما يوجب الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد
الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية غليظة ويدل عليها علامات ما ذكرت والفرق بين السبات والسكتة ان
المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم ويتنفس نفسه كسحنة النوم ولا كذلك المسكوت المغشي عليه ولا مختنقة الرحم
العلاج ان يعدل الدماغ وينقى ويقوى ويداوي المخدرات بما نذكره في علاجها ويكلف الانتباه ولو
بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الآس جيد مقو مفيق. **السهر** يقظة مفرطة عن حر ويبس
يحلل الروح ويحبس حركتها الى الخارج ويعرف ذلك بعلاماتها او بورقية خلط يعرف بوجود لذعه في المنخرين او فكر غالب
او شدة ضوء لمستغرقه او فساد هضم او تخمة وغذاء مشوش للنوم كالباقلاء ويعرف ذلك بوجوده او خلط
سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا. **العلاج** لا شيء كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج وفساد الاخلاط قوي
فيستعمل ماء الشعير المطبوخ او المبرز بالسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون وتدهين الانف
بدهن البنفسج مع قليل افيون والزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة
فليستعمل ههنا. **الدوار والسدر** السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار ان يتخيل ان الاشياء
تدور والسدر مقدمته وينذران اذا داما في الشيخ بصرع او سكتة وقد يتحلل الدوار بصداع وبالعكس
وسببهما ابخرة كثيرة تظلم البصر وتدور فتدور معها الارواح فيتغير معها النسب التي بين الروح الباصرة
وبين المرئي فيرى المرئي دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة
او من اعضاء اخر او من سوء مزاج مختلف تهب الارواح منه دائرة في الدماغ ويعرف
كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح في الدماغ

Digitized by Google

ثم يشبه بعد السكون بائرة كالفنجانة المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح كالعفص

على الماء ويعرف ذلك بتقدمها العلاج تقوية الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ

الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوي المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق تبخيرها ويميل المادة الى الاطراف ويحك ويحمر

بوضعها في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض او الليمو او التمر الهندي او الاجاص مع بزرقطونا وشراب البنفسج وتلين الطبيعة

بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض لشراب بنفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء

مزورة حب الرمان او الليمو باسفاناخ او سماق او قوع او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو

وربما احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج فيقرا او قد يحتاج الى قرص البنفسج او حب الايارج. الكابوس هو ان

يتخيل للنائم في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع وسببه

بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة

ولا يخلو من ضعف الدماغ العلاج الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه

الصرع سدة دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدأها ويمنع الحس والحركة والانتصاب

سببها اما تقبض الدماغ بلذع من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب للعضل او بدنية من عضو يشارك

الدماغ كما عند فساد المني او رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافس الروح او غليان

رطوبات لفرط حرارة او خلط سادّ من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات

مرض السوداء ويكون كما في الماليخوليا مختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الراس والظلمة في العين

وكدورة في الحواس وسلامة باقي الاعضاء واما ما هو في جوهر الدماغ فهو ارداء مما هو في اغشيته ويدل على الريحي

والبخاري الكدر والنمل وقلة الثقل والتشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا او

في البول شيء كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان لمشاركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر

مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بمشاركة اوعية المني انزال وقد

يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعينه كما يكون في ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة

العلاج يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ويجب تقليل الغذاء واما البلغم فبحب ايارج فيقرا او حب القوقايا

او ايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد
ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون نصف درهم مطبوخ كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم
او معجون التربد او اطريفل صغير معمول بايارج فيقرا او اسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق
وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما الشيوخ فمطبوخ الافتيمون او حبه والاطريفل الصغير المعمول بايارج فيقرا وحجر ارمني مغسول
من كل واحد نصف درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم وحجر ارمني ولاجورد مغسول
وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا ورب السوس ومقل ازرق وشحم الحنظل من كل واحد ربع درهم يلت بدهن اللوز
بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصغار فيقرص لينفسح بطبيخ الفاكهة او ماء العناب بالطبيخ ونحوه من المنضجات [illegible]
في باب الصداع والكلى فينفع في الثاني وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي عن [illegible]
الدرهم تقوية الدماغ والذي عن سمية المني واختناق الرحم فيستفرغ المني ويصلح العضو ويقوي الدماغ
والذي بمشاركة بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية المحمرة
ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع [illegible] الصرع في اربعين يوما وشراب
اسطوخودوس [illegible] الدماغ معقوله وربما يحتاج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه مثل السعوطات والعطوسات
والنشوقات [illegible] خفيف [illegible] ربع درهم يستعمل عصارة السلق [illegible] وعصارة [illegible] من كل واحد ربع درهم
يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوطات بدهن البندق المفتر وربما يحتاج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ مثل
الترياق الكبير ومعجون الفلاسفة والمثروديطوس والى التخميم مثل السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق
الفاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك مختص بالرطب ومن حدث له الصرع وله خمس وعشرون
سنة وخصوصا بسبب دماغي يئس من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن ويجتنب المصروع كل ما يبخر
ويملأ الرأس خصوصا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس لخاصية فيه والخردل والباقلا
والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب
وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير
والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الصارخة كصرير الباب والهائلة كرعد [illegible]

السكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري الروح فتتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة
الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لقوة من برد يبرد الدماغ دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة
واما امتلاء من خلط ساد بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والردية منها هي التي لا يظهر فيها
النفس حتى يشتبه صاحبه بالميت والتي تكثر فيها الغطيط لا يبرء والسهلة وهي التي يكون التنفس فيها سليما
ظاهر العسر برؤها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا
فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فههنا شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته
والعلامة الجيدة ان ينظر في عينيه فان روي فيهما الخيال فليشتغل بالعلاج ان وجد دم غالب وحمرة لون
فالفصد من القيفال او من الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية
فيجب ان يبتدأ بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير ويكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل ريشة مغموسة
بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليحرك القئ ويحلق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر
وتشم الكندس والعرطنيثا والمسك والجندبيدستر والفربيون ويدلك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية
مقرحة كالبلادر والفرفيون والجندبيدستر فاذا امكن البلع يسقى بماء العسل قليلا من الترياق الكبير وترياق الاربعة
فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقويا بالاسطوخودوس والايارج والكائن عن ضربة او سقطة
يعالج بالجراحة حتى تقوي الدماغ وتليين الطبيعة والكائن عن برد يسخن الراس بالطلاء المذكور الفالج هو استرخاء
اي عضو كان وفي العرف الطبي استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه
لكن العضو لا يقبل بسبب سوء مزاج مفرط والاكثر من البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة
ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع
والانسداد اما لخلط يسيل بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او رباط من خارج فيزول بزواله
او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى الجانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد
وانقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبها والقطع انما يعلج
اذا كان عرضا وخالف الذي عن ورم بعروضه دفعة والورم قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالحمى

٥٩

والحمى والوجع والصلابة تقربه وجع واحساس بثقل عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو من حمى لينته وخلاف

وجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان

في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك

نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلدة الرأس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الرأس اذ لو عمه لكان سكتة

فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادئ العصب **العلاج** اما ما كان عن قطع فلا علاج له واما المزاجي

فمداواته بتعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس والوردي يعالج الورم

ويقوي العصب والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط

حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فتستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون

ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي بمغلى منضج وربما زيد فيه درهم من عسل مغلى منضج ثم يستعمل

الملطفات كشراب الاصول او مغلى من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس يصب على سكنجبين عنصلي

او وزن درهم في عسل ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والملطفات ثم يعاد الاستفراغ

ويستعمل الاطريفل الصغير بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلاثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن

او حب من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا ورب السوس من كل واحد ربع درهم

ايارج فيقرا او غاريقون من كل واحد درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يغرغر بدهن اللوز

ويحقن بعسل خيار شنبر ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل

او ماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء الفروج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل

او رغوته او لحم الطير برغوة الخردل ولحوم الصيد الطير مشوية او مطجنة او قوم من لحوم الحيوان

لحم الارنب ودماغه بالخاصية وبالابازير المذكورة تدلك الاطراف او العصب فيه وبذرة تدلك او النواهض من لحم [illegible]

ويكثر مضغ المصطكى والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثروديطوس ايهما كان نصف درهم

كل يوم ويؤخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسذاب

ورطبة وشيح وقيصوم وفنجنكشت لجزء سواء حنظل نصف جزء ويطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه

٦٠

ويغيانى اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا ويطبخ ضبعا او ارنبا او جرو على نمار اوزيت ويوضع فيه

حياحتى يتهرى ويجلس فيه او يجلس فى زيت مسخن فيه جند بيدستر وقليل فربيون ويوخذ شمع ودهن قسط او دهن

نمام وقليل فربيون ليسخن ويدهن به ويكثر شم الكندش والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويقيء كل قليل

وقلة الغضو ليسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان يتراضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة

سريعة وفى الشمس الحارة ويغتسل بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمامة نافعة جدا التشنج هو تقلص يعرض للعصب

يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما للموت يتنفر عنه العصب الى مبدئه من خلط الدماغ فيكون مع وجع

او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على العصب واما الامتلاء يزيد فى العرض

وينقص من الطول والكثرة من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر واما الجفاف فى العصب ينقص الطول والعرض ايضا يكون بعد حميات محرقة

وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين ويكون مع نحافة وقشف واما الرياح وتسمى العقال فيكون دفعة ويفارق

بسرعة واما الاذى فى عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او شرب الخربق والرحم ونحو ذلك

بعلاماته التمدد مرض آلي يمنع انقباض الاعضاء واسبابه بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة

فى خلال الليف المتخللات فيعسر رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان فى الطول او العرض ووقع

فى مبدأ الوتر او العضلة فهرب العصب منه طولا او يلتبس الجفاف العصب فيعسر عطفه وينقص عرضه لا طوله

اللقوة مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير لنفخة والزرقة من جانب واحد ولا يحسن

الشفتين ولا ينطبق احد العينين وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان الاسترخائية يكون مع كدورة

فى الحواس ولين فى الجلد لا يحس بتمدد ولتشنج استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك والمحاذي للسان

العين رهلا مسترخيا وفى التشنجية يكون الوجه اقل مع تمدد ويبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر

ورد الفك اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل ورد الشق الاخر الرعشة مرض

يحدث عن عجز القوة المحركة من تحريك العضل وثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية وثبات ارادي

بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عند الفزع او الغضب او الغم المشوش

لنظام الروح واما الرداءة حال الالة لا بسبب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند لسع ليضر كل واحد منهما

واصعب الرعشة ما يبتدى من اليسار الخدر علة تحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد يحدث غلظا
في الروح الكيفية سميته كمن لسعته الحية او لغلظ جوهر العصب او لسدة من اي خلط كان او بسبب ضغط من ورم
او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج سببه ريح غليظة تتحرك بها العضلات وما يتصل بها من الجلد
لتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج فليدلك العضو بالنطولات
المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن يبس
فهو بعيد عن النجاء فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا والطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار
ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى
بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة واذا شرحت الالية دبرت على التشنج اليبسى الى
ان تنتقي

امراض العين

علامات احوال العين يستدل على احوالها من امور احدها
من اللمس لحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة
فخفتها لحرارة او يبس ويفرق بينهما باللمس وثقلها لبردها او رطوبتها وثالثها من غئورها وخفائها ليبس
امتلاءها لكثرة مادة وظهورها الحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم
والكمودة للسوداء وخامسها من الانفعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصر
قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص
المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالذي ينتفع بالبرود ويتضرر بالحر حار المزاج
وعلى هذا القياس وامراض العين قد تكون اصلية وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب
والمعدة ويدل على المشترك اختلاف الحال في الخلاء والامتلاء وعلى الحجاب اما الخارج فتمدد في الجبهة
وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فان يبتدى الوجع من غور العين علامات الدم حمرة
وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى صفرة
والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة الالتصاق وعلامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة
وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وكمودة لون وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات

مع عدم

Digitized by Google

مع عدم الثقل التكدر وهو تسخن وترطب يعرض العين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة
حادثة عليها او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت والا احتيج الى التخفيف من
علاج الرمد الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس فيعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع
وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة
ويعرف الدموي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة العلاج يجتنب الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار
والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لا يعدوه
والاستكثار من الجماع من اضر الاشياء له وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصاً عشاء وخصوصاً
اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر وطيبه كالكرنب والعدس
وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل وتدهين الراس يضر الارمد جداً وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم والنفطة
وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضاً ويجب ان يلين الطبيعة ولو بالحقن او الفتل او الاشربة كل يوم شراب البنفسج
بلزر قطونا او شراب نيلوفر وهما معاً او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب الورد دواء للنيلوفر
والاغذية مزورة قرع او ملوخية او خبازى او رجلة او مح بيض نيمبرشت بعيد اللحوم كلها فان خيف الضعف نعم
وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقاً وبعد الشراب الا ان يكون المادة غليظة جداً فقد ينفع من الشراب
الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة اقراص البنفسج وحده او يقوى بايارج فيقرا ان وجب الاستفراغ ان كانت
المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او بحبه على ان ذلك قليل نادر والدموي فيفصد القيفال ثم الحجم الساق
الادوية الموضعية اما في الابتداء فيقطر بياض البيض بل كلما احسن لو ممزوج سكر به او لبن جارية ويجب ان يغسل
سريعاً بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولاً في ماء ورد قد اغلي فيه حلبة او اكليل الملك او ماء الرازيانج
عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة تضعها على العين والحمام
انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء ويجرب في الحب والتكميد بالماء الحار فان عقبه الم فالمادة بعد لم تنضج ولا تجلس ان المادة
غليظة والراس وان امتلأ كلي نفي سقيت من الشراب الصرف اقل لحائم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة
والتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من الابريسم وان كان

الرمد عن نزلة من السحاق ضمد الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير او بزر الورد بماء الحصرم وماء الورد
او ماء الآس وشياف الحضض وشياف الورد وام آلبلغمي فيكون الدواء اقل تبريدا او منضجه اقوى تسخينا وينفع تقطير
لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع صواب التدبير فايقن ان في طبقات العين قروحا آفة تفسد
الغذاء الواصل اليها فافزع الى التوتياء المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسول الذهبية والنشا وقليل صمغ ودهن
كحل مع الاكتحال بالصبر وحده واما الوحي فالتكميد بما ذكرناه نافع له واعلم ان الانزروت نا مسكن للوجع رادع ولعاب السفرجل
الكثير النضج جامع للتكميد والحمام قبل النقاء ربما يجذب الكثير مما يحلل الوردينج هو ورم عظيم يرم فيه البياض كله حتى
يمنع التغميض كثيرا ما يعتري للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم العلاج هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى و
يبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة على النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد بورق
الكزبرة مع ابيض مع قليل زعفران النفاخات قد تعرض في العين نفاخات مائية تحتقن بين احدى
طبقات القرنية التي هي اربعة طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يحجب فلا يرى لونه في الغالب
يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية
المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة او سقطة وانواع
القروح سبعة اربعة في سطح القرنية ليسمى قروحا وخشونة احدها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى
قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا ويسمى السحاب وثالثها يكون على الاكليل السواد فيه ما على الحدقة
ابيض فيما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليل ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها
قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع خرقا وثالثها ذات خشكريشة وسخة وان يكون مع القروح
ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضاء مثل الجص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة
كان خفيفا واخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج ان كانت القرحة على اليمين نام على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير
فاذا انفجر نقل على الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة فلا يندمل القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة
الى اسفل مثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن وادامة الاستفراغ في كل ايام ولا اثل طبيخ الفاكهة وان كانت
القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كانت هناك وجع فالشياف النشاستجي

Digitized by Google

او تقطير اللبن فاذا نقيت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف النشا ستجي وقد يستعمل ذلك باللبن جارية الطرفة هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة وعلة ان ينفجر العروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقئ العلاج يقطر دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دمه بنفسه فان كان في الابتداء اخلط به بعض الرواد ع كالطين الارمني و القيموليا السبل غشاوة تعرض لانتساج عروق ممتلئة مادة تعلو وتحمر واكثره مع حكة فيتأذى بضوء السراج ويصغر العين والقوي منه علاجه الحديد والخفيف من ذلك جرب له بول تواك فيه برادة النحاس القبرصي يوما او ليلة والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد دغات ا و توتيا مع ابس حرف فلا شئ كشياف السماق ويتخذ من السماق وعلك ودهن ورد فيه صمغ عربي وانزروت وفانه يقطع السبل ودبل الجرب الظفرة زيادة في الملتحمة او الغشاء المحلل للعين تنبت من الموق الاكبر الاكثر ويكون حمراء او صفراء او كمدة وقد تميل حتى يغطي اكثر العين بيمنع الابصار ولا شئ كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويوم بتقليب الجفن لئلا يلتصق بالجفن وكور والهادي وكالروشنا والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يحلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة القمقام والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتفننين في الاغذية القليلي الرياضة وسببه مادة عفنية تدفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل بمزاجها الحيوة فيحصل لها صورة قملية العلاج تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية كانه يجري بها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين فمنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما عقيب الرمد العلاج ينقي البدن والراس ويضمد الحدث من ذلك ليلا بعد بيض مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء او هندباء او بياض بيض ودهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقين ويفصد عروق الجبهة ويكثر من الحمام وياخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة دراهم زعفران وفلفل كل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن البردة رطوبة يتغلظ وتحجر في باطن الجفن تشبه البردة العلاج يطلى بانزروت وصمغ البطم بقليل خل الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكلها واكثر ما يكون عن دم العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم والمراهم ودقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى ويثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين وممن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما انتا بينهما العلاج

Digitized by Google

لا شيء كالحديد فان بقي شيء ذر عليه ملح ... كله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بالخل فاذا سكنت الرمد فيعالج بالادوية الملتصقة فيها

حضض وشيافا ومامیثا وزعفران الشعر المنقلب والزائد علاجه الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن

بالقطع والنتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة

والكثير منه يكون بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال وتعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس

ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون

الامر بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في ظلمة

مدة طويلة وقد يكون ذلك لسبب الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون لسبب في الطبقات ويعسر معرفة ذلك

العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ والعين باستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقية الدماغ

وتقويته المعدة وان كان الروح غليظا استعمل السوتيا بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش او بماء الباذروج واذا

الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر

ان يحرق جوزتان وثلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان

المر يطبخ الى النصف فيخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان احمد

وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويا او نيا او مطبوخا يقوي العين ويحد البصر جدا ولحوم الافاعي يحفظ

صحة العين ويقوي البصر جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشائخ والسباحة في الماء الصافي

وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر خصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم

كالعدس وادامة الجماع والجوع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤدي فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة واكل

الباذروج والزيتون الفج والشبث وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد الخيالات اشكال

ذوات الوان ترى في الجو سببها اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي تتحلل

عنها بدنه فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما السبب في الرطوبات او في الطبقات واما في الطبقات

فبان يحدث على القرنية اثار من جرب او رمد او برد متكثف لا تظهر لصغرها للحس وتحجب الاحساس لا لبطالها

الاشفاف وتبقى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سواء كان لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص

٦٦

ولا يزداد بحسب الاغذية واما في الرطوبات فاما بسبب في ذاتها لسوء مزاج يعرض لاجزائها منها بارد رطب مغير
لتشفيفها او الحرارة توجب تحليلا ما يحدث عنه هوائية تخالط الرطوبة فيصير كالزبد في عدم الاشفاف او لشدة برد
او يبس جمع مكثف جدا نزل الاشفاف واما السبب فمن خارج ثم منه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او الغضب ويختلف حاله
بحسب ذلك وبعضه متمكن ينذر بنزول الماء في العين هو الذي يتدرج في كدورة البصر وضعافته وكلما تجاوز ستة اشهر
فمن يستمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن من نزول الماء العلاج ما كان عن قوة الحس لغلظ التابيين او بحلل الحس
وما كان عن بخارات المعدة فتنقيتها بمثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل مقويا بالايارج واولى الخيالات بان يعالج بالكحال
بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات فان نفعت فلا يخلو
من خطر لعنف تحريكها وربما حركت الماء الى العين والايارج فيقوم مقام ذلك وكذلك حب الصبر يستعمل حبوبا كبارا وقيل
الاكحال بحر الكيم يومن الماء وبرؤه وينبغي ان يقبل على التجفيف كحلا واغتذاء فيقتصر على مثل المقلي والطباهج والمشوي
واجتناب الامراق والثرائد والفواكه وهذا التدبير يوفي من ابتداء الماء الماء هو رطوبة غريبة تحتبس في
ثقبة العنبية بين الصفاق والرطوبة البيضية وينذر به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والقوى منه في
المتقبل منه بما زال بالادوية المجففة وبالتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه يعالج بالقدح واما الغليظ
الكدر او الازرق او الجصي فلا يزول وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او يمنة
او يسرة او حاق الوسط فيستتر عن المبصر بقدر نسبته من موقع الشبح امراض الانف نقصان الشم وبطلانه بسببه
اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او في الزائدتين او سدة لعرض وتعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل
وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج نفسه يعني الشمل
يستعمل او بمثل الاطريفل المقوي بالايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس نافع وحل الاوموج الانيسون بخل نافع واما
ما كان عن سدة فعلاجه تنقية في الزكام الرائحة الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار على
ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزوائد تبين او لكثرة عن بلغم او قروح عفنة في
الانف وبخار عفن عن المعدة او الرئة فيحس برائحته واي رائحة نتن تكيفت بها فلا يحس الا بذلك
وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة العلاج تنقية الدماغ بما ذكرناه وتشميم المسك الى ان يدرك

الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك وج او لب الجوز وفقاح سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل

يعجن بماء المرزنجوش او الآس وان ينبغي ان يغسل الانف بالشراب دوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها

وقد يدرك في الحميات الحادة رائحة الطين المبلول ورائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت

العلاج اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة فينقى الدماغ ثم يشمم الجندبيدستر الى ان يدرك جفاف الانف

سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه

حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع

او دهن النيلوفر وقد يجعل معه كافور والذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ

بما علمته مرارا قروح الانف العلاج اما الرطبة السائلة فمرهم الاسفيداج او مرهم بدهن الورد داخل من زيت

انفاق واما اليابسة فدهن البنفسج من شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزر قطونا هذا مع صلاح الغذاء وترك اللحم

وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود مثل السفرجل والتفاح او الكمثرى او بزر قطونا

بالسكر او الكرنوبة اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن

ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف الرعاف منه بحراني لا يقطع الا عند افراط وخوف سقوط القوة و

منه عن امتلاء بل يفجر العروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته

وزال ثقل كان يحس ومنه عن انفجار العروق الشبكية والشرايين ويعسر علاجه وكثرة عن ضربة

او سقطة او طغيان فيفتقد صلح مبحر والنهار وحرقة ويفرق بين العروق والشرايين بانه في الشرايين

يكون جفيفا ورقيقا اشقر الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار وقشر العدس والعفص ومنها مبردة

مجففة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر

ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصة كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت في ماء البادروج

والنعناع الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف

افيون دانق وغبار الرحى والجلنار والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط بنسج العنكبوت

ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور وصندل وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين

وبالورد والكبد بماء ورد وصندل وتعليق المحاجم على القطن الكاهل عاملي اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك شد الانثيين وجذبهما بقوة وربما احتيج الى فصد القيفال او تحصيل لضعف بتبريد الدم وقطع الرعاف الزكام والنزلة علامات الحارة منهما حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارته ونخس الحلق وانتهائه ونفث الى الصفرة والحمرة وعلامات الباردة برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وثقل الجبهة وبياض ما يخرج والاسقاط بحيث يحدث في الحمى العلاج الغرض في علاج النزلة فصد اموسيته واولها تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ الاخلاط الموجبة لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتنويم في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة ايهما كان بدهن الورد او البنفسج او دهن النسرين والسرو والاطراف بدهن البنفسج وتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والمجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والطيبون وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان نوعا وثالثها منع السيلان بشرب الخشخاش بماء الشعير في الحارة وبمغلي في الباردة وكذلك المضمضة والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس بارد في الحارة وحار في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس وشراب العسل وشراب الليمون لتسكين الحموضة وخامسها امالة المادة الى الجهة المخالفة لميلان النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبتها وسادسها تدبير ما يخشى ان ينتج النزلة من الصداع بمثل ماء الباقلاء وماء الشعير معجون بالبنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في النزلة الباردة ضار في آخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول نافع بعد النضج وماء الشعير معجون بالبنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة يوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل عن حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحامض يوما وليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح واستعاطه السدة في الحال

امراض اللثة والشفتين والاسنان والفم

من اجل حفظ صحة الاسنان فعليه باموراحدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما او سرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناء المصرية او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك والاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالفرانية

والمتين اليابس ورابعها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد خصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة

خصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان

كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر باللحم ويقلقل الاسنان وسابعها

استعمال السواك باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى اذهاب طلم الاسنان فيتهيأ للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل

افضل الخشب للسواك ما كان مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقوي اللثة ويقوي المعدة وينفع الحفر

ويمنع ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد بتدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى التبريد او

دهن ناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل نافع وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ

صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك

الملح مع العسل محرقا او غير محرق **ضعف الاسنان** العلاج ينفعه القوابض كالعفص والملح

الاندراني المقلي المطفي بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السوسنجان والمضمضة بماء الورد وماء الاس

والسماق نافع **دود الاسنان** يسقطها التبخير ببزر البنج والكراث وبصل الفرصاد اسباب الحفر نقصان

او موضعه عفونة واردة من خارج او صاعدة من المعدة وربما كان عقيب القيء العلاج مضغ بقلة الحمقاء

او علك البطم او الجوز واللوز او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة **اللثة الدامية**

ينفعها الشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرورد **نقصان لحم اللثة** يؤخذ كندر

وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكوسته واصل السوس يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل استرخاء اللثة

القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير يحتاج الى مشرط وارسال دم صالح ثم ذلك والتدلك

وجع الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان الحس يؤذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك مستعدة

لانصباب المواد اليها فلا يفيده القلع بل قد يضر وان كانت سليمة وحس الوجع ممتد في طول السن فالوجع فيه فيفيد

القلع وخاصة ان كان متقوبا وان كان الوجع في العمود فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجد المادة

طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار

ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السيل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء واليابس

ينقى

يطول لبثه في بصيرة والأورام بلونها وملمسها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد و يستفرغ
الصفراء بمثل النقوع المقوي او ماء الرمانين بالسكنجبين او طبيخ الفاكهة ثم تكبس اللثة بزر الورد وسائر القوابض
المعلومة وتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء ولكن يستعمل لها مفرقة والمضمضة بالماء الحار ليسكن الوجع ثم
يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي والسنبل ولا شيء كالخيارشنبر واما وجع السن في البلغم فينفع منه العض
على مح البيض حارا وعلى الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلي من بزر الوجلة وكمون كرماني
واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما ينفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا
والترياق الحديث وترياق البرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل في الانبوبة وقد حوطه
بالعجين لئلا تمس المسلة الباقي ويكمد الريح بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى اللحي فاذا سكن
الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين ومما ينفع فيه سماق وزرورد وربما زيد فيه كافور وربما
احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا
على السن يسكن وجعها كله واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط في التلزيق والتبريد فلا يكون
بعض اما في اللثة وتعرف بترهلها او في السن وتعرف بتآكله وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة وتعرف الصفراوي
منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ودلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرئة
ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية **العلاج** ما كان من اللثة
فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان ولكت بقلب معجون بخل العنصل مسقى في قصبة فانه
يزيل العفونة وينبت كما حبيل او كل ما قلنا في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع وان
لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها وحكها او بردها او تقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي والذي
عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه والنقوع الحامض والسويق كل ذلك بسكر
وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع الحامض وطبيخ
الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو وسكنجبين السفرجلي او الرماني ثم يستفرغ البلغم بايارج فيقرا او حب
الايارج او اطريفل مقوى بايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على القليل

والمشوي وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع اما الابيض
البلغمي فمرقة الزيتون المالح نافعة والجلنار مع زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي
فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق مع الكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب
فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج
الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن وفصد الجهارك وربما كان القلاع خبيثا
فالصادح يتقعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه القلقديون والقلقطار بالاقاقيا وعلاج السوداوي
كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم
قلع الاسنان وتفتتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع
البحري مفتت فالع سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة وقد يكون لبرودة
وبلغم وقد يكون من دود وخيالف الا ولبن بانه يخص بالليل العلاج تعديل المزاج وتقليل المعدة من البلغم والاطريفل
البلغمي غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الطين مع دهن ملح جريش لتستف بكرة كل يوم تشقق الشفة
جميع القوابض المجففة وامساك الكثير في الفم وتقليبه للسان وكذلك بالزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلك
ولعاب بزر قطونا وتدهين السرة والمقعدة بدهن البنفسج اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب
ثم يعالج بالعلاج اورام اللثة امراض الوجه الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي
يعم الوجه وربما غطى العينين ويلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المشهي وطبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيارشنبر وتلين الصفراوية البادشتام هو حمرة منكرة مفرطة
تعرض في الوجه تشبه حال من ابتداء به الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والخارج وربما كان مع قروح
العلاج الفصد وتنقية البدن من الخلط المحترق وتبريده وتوطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف المسهلة
بماء الجبن جيد امراض اللسان شقوق اللسان علاجه مساك بزر قطونا في الفم وبزر السفرجل او كثيرا
والاغتذاء بالاكارع حنطية جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويكثر في الحميات المحرقة يمسح بلعاب
حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وبماء نيلوفر فيه لعاب بزر قطونا وبزر رجلة والمضمضة بحليب بزر القثاء

او ماء البطيخ نافع وكذا الدهن بالقثاء والخيار وما كان عن خلط الزجاج ويعرف بلزوجة الريق قبل ذلك وتعقب خفاف

غمسوس في سكنجبين او ماء البطيخ وسكر استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفافاة قد تكون لذلك من رطوبة دموية

ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية في العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع

بالقابض اكثر من المحللات وقد يكون لمشاركة الدماغ او الفالج **العلاج** ينقى البدن والراس بحب الايارج

او ايارج لوغاذيا والادوية الموصوفة هناك وخل عنصل طبخ فيه قليل وج ليستعمل مضمضة وطبيخ العاقرقرحا والكبر

والصعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك ولي اللسان بخيط وصب فيهما قليل نوشادر والذي يجب في العضل

والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل للعاقرقرحا كالحصرم وماء الفواكه القابضة وفقاح الاذخر والطباشير

نافع والتمتمة في البطء كلامه لذلك استعمال العسل والملح وتحليل الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة

وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز **امراض الاذن** **الطرش** منه خلقي يكون اما من غشاء

مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثؤلول ومنه عارض اما لسدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ

او ورم فان كان في العصب وحدث عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون

حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل ونواة او جمود دم سائل داخل الاذن واما من سوء المزاج في العصب واكثره من

البرد واما لمشاركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده

مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عن كان بحران

او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرشا وقد يكون عقيب القيء وقد يكون عقيب الحميات

فيسلك بالنكس **العلاج** اما الخلقي فلا برء له واما العارضي فان طال زمانه فقلما يبرأ والقريب العهد ان كان

عن برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الخل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار

ودهن اللوز المر خاصية ينفع نفعا عظيما او سنبويج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل

او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك دوي ورياح غليظة الاشربة شراب اسطوخودوس

بماء حار او مغلي حلوا او مغلي من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج و خطمي يصب على ورد مربى

او بنفسج مربى ان كانت الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار

Digitized by Google

يطلى ويطل بمائه ويكب على بخار ماء حار دخيه تبغله والصياح الشديد وضرب الطبل ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه
وان كان من حرارة او صفراء او دم فصد ويستفرغ الصفراء بطبيخ الفاكهة والاشربة مثل شراب الاجاص
والنيلوفر ولبن البنفسج والنيلوفر وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة والملوخية
او الخبازى او القرع مطبوخة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد
بخل قليل خل حتى يفتر وربما احتيج الى عصارة الحصرم وشيافا مما يشاد بدهن بنفسج ولبن جارية ويجب ان يكون
جميع ما يصب في الاذن فاترا وان كان عن دود فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة ويستعمل قطورا مفتاق
ما كان من سدة عن غشاء او لحم فمداواته قطعه واخراجه بالالات المعمولة لذلك وما كان لشدة يبوسة ينفعه
تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا ونهارا او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة **الطنين**

والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحس الصماخ كما يحس في الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك
الخفي الذي لا يعرى عنه عادة تحرك يكثر بعد الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف
الدماغ والحاسة كانت الحواس كدرة وما كان من رياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات
كالبهاء ودوار الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة عن المعدة
اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخواء بان يعرض لرطوبات الدماغ تحلل
تقدم جوع مفرط العلاج ينقى البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوى الدماغ
وتليين الطبيعة وتحليل الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب اسطوخودوس مع شراب الليمو الدماغي نافع
والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان لشركة المعدة نافع ويقوي الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط
الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب الحركات كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والبخارات كلها
وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث ذلك عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب
ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج ساذجا ومادي واما
تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حاد غائص وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم
او بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او ريح محتبس الوجع يكون

الطنين والدوي

مع خفة وانتقال العلاج يبدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا وبكافور
او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بماء الحار وقد يجذب الى الاذن فيسكن وجعها واما البارد فبدهن
البابونج او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة والجاورس مسخنة ونطول الريحي والبارد
طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وكون الاترج وقشور الخشخاش والنعناع والشمام كل هذه او بعضها
ويكب على بخاره ويغمس بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم الحار الغائص
ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان فان
اشتد الوجع فالسمن العتيق يسكن الوجع واما البارد فما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء
هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدله كشراب الاجاص والنيلوفر
بلعاب بزر قطونا مع شراب البنفسج او نقوع لسبكو او شراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس او مغلي حلو
بشراب الليمو او معجون بنفسج في البارد ومما يخص الريحي والبارد شرب شراب صرف مفتر وليكن ما يصب
في الاذن فاترا مسخنا كان ومبردا وليترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا والبليو
او مع البيض النيمبرشت **قروح الاذن** اما المبتداء به فشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم اسفيداج
او باسليقون واما العتيقة المزمنة فيعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران **دخول
الحيوان في الاذن** وتولد الدود فيها العلاج يقطر في الاذن قطران فيسكن حركة الحيوان في
الحال ثم يقتله ويقطر الزيت مسخنا ويقعد في الشمس فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما ذكر
في ادوية الدود **دخول الماء في الاذن** يعرض منه وجع شديد وغيره او دوي فان لم ينفعه النزو والتحريك فيحجل
على جانبها وفي الاذن عود دبق او يثبت فيه ليف على طرفه قطنة مغمسة في الزيت ثم تشتعل فاذا قرب النار
من الاذن جذب نحوه فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك مص الاذن بانبوب ويحشى منه الاذن ثم يخرج و
يعصر مرارا حتى يستوفي الماء بجميعه **امراض الحلق الخناق** هو امتناع النفس والبلع او تعسرهما اما
المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها او يوجع لمسها ويمنع الاساغة الا عند النوم
على القفاء واما لعجز القوة المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل

Digitized by Google

البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة كما يكون عن تناول ادوية خانقة

او عن جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة واما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة

فيضيق النفس جدا وهو ردي وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري الخارجة او الداخلة وفيهما يكون

البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد الوجع اقوى وفي الصفراوي

يكون التهاب وخشونة وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون

الوجع ولزوجة من الفم وقلة عطش ووجع ليس بشديد وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة وعفوصة ولا يكون

الالتهاب او كثرة اشتعال والكائن من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق

واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق

فلا يرجى العلاج يبتدئ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد العرق الذي تحت اللسان

وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين مع شدهما وحك الاطراف بالحجر وتسخينها والاشربة

شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت والبنفسج ونيلوفر بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وماء الرمانين

بشراب البنفسج وماء الشعير بشرابه ودهن اللوز الحلو خصوصا في اليبس والسوداوي وشراب الليمو والبنفسج خصوصا

في البلغمي وما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة

او بالسكر جيد فاذا فرغ من الرادعات ينتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس وشراب البنفسج بماء

عرق السوس ومغلي حلو لشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل

مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا هاج البلع وصلت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او اخنيد

بدهن اللوز الحلو وكلما يحتاج الى المضغ فهو اولى والادوية الموضعية اما اولا فالروادع كرب التوت بماء الورد

او بماء الكزبرة الرطبة ورب التوت ورب الجوز او بمغلي عدس وكزبرة وزر ورد وسماق وماء ابياش او

ماء الرمانين يقوم بالطبخ لشراب البنفسج وحب الآس والسماق وزر الورد وطلنا وكثيرا ما زيد فيه كافور خصوصا في الصفراوي

وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب ومغلي من تين وحب القنا ونخالة وعرق السوس بسكر

او برب التوت ومغلي حلو برب التوت ولعاب خيارشنبر باللبن الحليب ودهن لوز حلو ورب التوت يعسل به

ونعصر ان تصويق العنق بخيط خنق به الافاعي غاية في ذلك كل وقت وكذلك زبل الذيب الابيض او
زبل الكلب على اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك
وليطعم الترمس بقدر الهضم ليقل النتن فلا يستنكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف
والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة مفترا ودلك على القدمين والكفين
ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على النفس والملح ستوخاء اللهاة ينفع من جميع الغراغر المذكورة
لا ابتداء واما الخلق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد هواء او يبس ويكون معه
جفاف الفم وخفته باستعمال الماء الحار والادهان والابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسل ودق وحساس
بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة في العصب او الحجاب وهما اولى بان يكون من باب عسر النفس العلاج
ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فيغلى حلو لسبكو وحلاب بعرق سوس وتدهين الصدر
بدهن السوسن او دهن لباب مع قليل صمغ في كثيرا مسخنة وما كان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة معتدلة
في الحر والبرد وما كان عن ابخرة دخانية سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون
او حب افتيمون بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع تجنب كل حامض او افراط وكل حريف مالح
شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء الشعير التوريا نافع وشراب الرمان [illegible]
بالغ وينتفع من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر واللوز بالسكر [illegible] وعسر النفس الشديد بنفس المتعب
وسببه اما خلط غليظ لا حج اما في قصبة الرية فيكون مع التصويت اول النفس مع تخنخ ونخير وحساس مادة واقعة
هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون مع ثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى الخناق وقد يكون المادة نازلة
هناك وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الامتلاء في الدماغ وحادثا دفعة واما الريح والبخار
واعضاء النفس مزاحمة لها فيكون مع خفة وسكون بقلة استعمال النوافخ كالحبوب واما بسبب كثرة الغذاء
الرياحي فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السل [illegible] لمزاحمة المعدة ولامتلائها عن المفيد من الغذاء
الغذاء ويكون [illegible] العلاج استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او بايارج فيقرا
وحده في البلغمي او بحب الافتيمون في السوداوي الاشربة كل يوم للانضاج حلاب بعرق سوس

اوماء لسان الثور او مغلى من عرق سوس وحبة قناء وتين وسبستان لسان الثور وربما ذيد فيه نخالة حنطى
بالسكر او ماء الحصل الاغذية في الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر وبعسل
خبز ثم اسفراج الفراريج او مرقة الديك خصوصاً الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالابازير الحارة والحمام النواهض وبعد
الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر ثم يستعمل القراءة الجهورية والعوقات والحبوب النفخ
وذلك من المشروبات بطول مرورها بالمرى فيرشح منهما ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثر قو
مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف
من غير تخفيف قوى وشراب السكنجبين العنصلى نعم الملطف وله في العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيد عسل ورقيق
بزر الكتان ودهن اللوز الحلو آخر لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وفيلزهرج وقاقيا يابس يعجن بطبيخ فيه عرق سوس وجعده
قثاء والسبستان وعقوب الرمان الاملسي ويشرب ماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر او اداً امته ماء لسان الثور بالسكر
غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب لامتلائه الدموى فيكون دواؤه الفصد وقد يكون
من فرط حرارة فضلية فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احتيج الى الكافور
نفس الانتصاب وهو ان لايتاتى النفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى
وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لا دخانها وترطيبها
بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح
فما ذكره في السعال اليابس وينفعه الغرغرة بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت
الاحتراز عن الصياح الكثير الاعلى سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل ماله حرافة وقوة حموضة
الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو والسكنجبين خصوصاً العنصلى وليكثر من اكل الباقلا والتين و
حب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم
والانيسون وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات ومح البيض
النيمبرشت السعال ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج
الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس ينفع فيه ماء الشعير وشراب البنفسج دهنا ودهن اللوز

الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعقيد الشراب بماء الجلاب ودهان بنفسج وبقلة ان كان مع حرارة قوية الاغذية مزورة قرع او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية او بقلة الحمقاء او مح البيض النيمبرشت واذا تحسى مح البيض المسخن حسوا انفع في الوقت مع شرب العناب بالغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا بعض البقول المذكورة وحلوا من نشاء وسكر وقرع جيدة وليكن دهنها دهن لوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فمال المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة الرئة بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات من ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمى وخبازى وخشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما نفعت المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس او الرمان الاميليسي او الصندل والرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشاء الذي في الحب محمصة نفث الدم ما كان نقلا فهو من الفم وما كان تنخعا فهو من الراس وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيا فهو من المرئ والمعدة والكبد ويفرق بينهما لوجود الآفة في العضو وما كان منه بسعال فهو من القصبة او الرئة والصدر كلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون ابيل الى السواد والجمود مع قليل نبذ والذي من الرئة يكون بدا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا او دفعة والذي من انشقاق فهو عن عرق يكون قليلا قليلا مع احساس لسعة بحرقة والذي عن ورم يكون مع علامات الورم قليلا قليلا والذي عن تآكل يكون قيحيا وصديدا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء علق العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضحك والجماع والوثوب والتنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر والبراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن به ضيق وامتلاء في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن وليكن الفصد ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع للفترات لجميع الاصناف شراب الاجاص بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعرة

والمتين اليابس ورابعها الاحتراز من المضغ للاشياء الصلبة وكل شديد البرودة خصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة خصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب طلاء الاسنان فتتهيأ للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما كان مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقوي العمور وينفع الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد بتدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد وان احتيج الى التبريد او دهن ناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل نافع وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان ولكن المجرم مع العسل محرقا او غير محرق

ضعف الاسنان

العلاج ينفعه القوابض كالعفص والملح الاندراني والمقلي المطفى بالخل وزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السعد ونجان والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع

دود الاسنان

يسقطها التبخير ببزر البنج والكراث وبصل الفار او حموضة بعصوصته وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء العلاج مضغ بقلة الحمقاء او علك البطم او الجوز واللوز او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة

اللثة الدامية

ينفعها الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرورد

نقصان لحم اللثة

توخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكستة وصل السوس يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل

استرخاء اللثة

القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير يحتاج الى الشرط وارسال دم صالح ثم ذلك بالقوابض

وجع الاسنان

ان وجد معه ورم في اللثة وكان المس يوذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك مستعدة لانصباب المواد اليها فكالقيء القلع بل قد يضر والا كانت سليمة وحس الوجع ممتد في طول السن وفي الوجع فيه فينبغي القلع وخاصة ان كان متاكلا وان كان الوجع في العمور فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السيال على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء والياب

يتقول لسن في تضيره والاوكأم بلونها كالمسها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد وستفرغ

الصفراء بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم تكبس اللثة بزر الورد وسائر القوابض

المعلومة وتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء ويكن استعمالها مفرقة والمضمضة بالماء الحار ليسكن الوجع ثم

يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكى والسنبل ولا شي كالخيار شنبر واما وجع السن فالمبلرد ينفع منه العض

على مح البيض حار وعلى الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلى من بزر الوجلة وكمون كرماني

وإذخر مع قليل عاقرقرحا وربما ينفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا

والترياق الحديث وترياق الاربعة وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل في انبوبة وقد حوط حولها

بالعجين لئلا تمس المسلة الباقي ويكمد الريح بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى اللحي فاذا سكن

الوجع واما الحار فبالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق وزرورد وربما زيد فيه كافور وربما

احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكيف ما عرض اخاو

على السن المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط في التبريد في النجن فقد يكون

بعفن اما في اللثة وتعرف بترهلها او في السن ويعرف بتاكله وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي

منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ودلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرئة

ونواحيها كما في السل فقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية **العلاج** ما كان من اللثة

فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان ولكت بقليل معجون بخل العنصل مشوي في قصبة فانه

يزيل العفونة وينبت اللحم جيدا وكل ما قلنا في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شي كالقلع وان

لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها وحكها او بردها او تقويتها ان كان لسبب ضعفها واما المعدي والذي

عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه والنقوع الحامض والسويق كل ذلك ليسكن

وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع الحامض وطبيخ

الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو والسكنجبين السفرجلي او الرماني ثم يستفرغ البلغم بالايارج فيقوا او حب

الايارج او اطريفل مقوى بايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقل

والمشمش وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع اما الابيض

البلغمي فمرقة الزيتون المالح نافعة والجلنار مع زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي

فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق الكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب

فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج

الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن وفصد الجهارك وربما كان القلاع غبيتا

غائصا وح يتفعه الشب والعفص مسحوقين كالهباء واقوى منه الغلافيون والقلقطار بالاقاقيا وعلاج السوداوي

كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم

قلع الاسنان وتفتيتها بن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتتها وشحم الضفدع

البحري مفتت قالع سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصية في فم المعدة وقد يكون لبرودة

وبلغم فقد يكون من ديدان وخيالات وليس بابه يختص بالليل العلاج تعديل المزاج وتقليل المعدة من البلغم والاطريفل

البلغمي غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الصندل مع دم ملح جريش تستف بكرة كل يوم تشقق الشفة بجمعه

جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك بالزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلك

ولعاب بزر قطونا وتدهين السرة والمقعدة بدهن البنفسج اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب

ثم يعالج بالعلاج اورام اللثة امراض الوجه لما انتشر يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي

يعم الوجه وربما غطى العينين يلوم العلاج الفصل واستفراغ الصفراء بالنقوع المشهي وطبيخ الفاكهة

او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية البادشنام هو حمرة منكرة مفرطة

تعرض في الوجه تشبه حال من ابتداء به الجذام ويتولد عن دم حار متحرك الى فوق والى الخارج وربما كان معه قروح

العلاج الفصد وتنقية البدن من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوفات المسهلة

بماء الجبن جيد امراض اللسان شقوق اللسان علاجه مصاص بزر قطونا في الفم وبزر السفرجل والكثيرا

والاغتذاء بالاكارع حنطية جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يمسح بلعاب

حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر القطن وعجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة

او بماء البطيخ نافع وكذلك بالقثاء والخيار وما كان عن خلط لزج ويعرف بغزوبة الريق فبدلك وتقصب خانق
غمسه في سكنجبين او بماء بطيخ وسكر استرخاء اللسان وثقله وتمتمة والفافاة قد تكون من رطوبة دموية
ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية مرخية للعصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع
بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون لشركة الدماغ او الفالج العلاج ينقى البدن والراس بحب الايارج
او ايارج لوغاذيا والادوية الموصوفة خل عنصل طبخ فيه قليل وج ليستعمل مضمضة وطبيخ الخردل والكبر
والصعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع دلك اللسان بخبيص او مص فيهما قليل نوشادر والذي موجب فيه العفونة
والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل للعاب كالحصرم وصياغ الفواكه القابضة وقفاح الاذخر والطباشير
نافع والنصب في ابطاء الكلام منه الالسان كالعسل وملح واجبار على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة
وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز امراض الاذن الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء
مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثؤلول ومنه عارضي اما لسدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ
او ورم فان كان في العصب وحدثت عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون
حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل ونواة او جمود دم سائل داخل الاذن واما من سوء المزاج في العصب واكثره من
البرد واما لشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الافة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده
مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عن كثرة الجماع
او عن ضعف بحران وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرشا وقد يكون عقيب القيء وقد يكون عقيب الحميات
فيسلك بالنكس العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارضي فان طال زمانه فقلما يبرأ والقريب العهد ان كان
عن برد فيبلغ نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار
ولدهن اللوز المر خاصية ينفع نفعا عظيما او شيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل
او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة الاشربة شراب اسطوخودوس
بماء حار او مغلي حلو او مغلي من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج و خطمي يصب على ورد مربى
او بنفسج مربى ان كانت الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار

يطبخ ويبطل بماء عويكب على نجاره دخيد تبغله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه
وان كان عن حرارة او صفراء او دم فصد ويستفرغ الصفراء بطبيخ الفاكهة والاشربة مثل شراب الاجاص
والنيلوفر ولبن البنفسج او النيلوفر وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية
او الخباز او القرع مطبوخة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد
يغلى فيه قليل خل حتى يفنى وربما احتيج الى عصارة الخس وبشياف مامیثا مذاف بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون
جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة ويستعمل قطورا مفترا وما
ما كان من سدة عن غشاء او لحم فدواءه قطعه واخراجه بالآلات المحمولة لذلك وما كان لسدة سخيفة ينفعه
تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا ونهارا او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة الطنين
والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يجب في الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك
الخفي الذي لا يعرى عنه عادة كما يحدث بعد الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف
الدماغ والحاسة كانت الحواس مكدرة وما كان من رياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات
كانها دوران في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة عن المعدة
اختلف بحسب الخلاء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخلاء بان ينحدر سيلان رطوبات حال عليه
تقدم جوع مفرط العلاج ينقى البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويلطف الحس ويقوى الدماغ
وتليين الطبيعة ويحلل الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب اسطوخودوس مع شراب الليمو الدماغي نافع
والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان لشركة المعدة نافع ويقوى الدماغ بمثل دهن الآس ويستفرغ الخلط
الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب الحركات كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمخزن كلها
وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث ذلك عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب
ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة وجع الاذن سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما
تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حاد غائص وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم
او بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممدد في الوجع يكون

مع خفة وانتقال العلاج يبدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر وقد ينتفع بماء الحصرم وقد يجذب الى الاذن فيسكن وجعها واما البارد فبدهن البابونج او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة والجاورس مسخنة ينطول الريحي والبارد طبيخ اكليل الملك مع البابونج والقيصوم وورق الغار وكذلك الانجرة وقشور الخشخاش والنعناع والثمام كل هذه او بعض منها ويكب على بخاره ويغمس بثقله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم الحار الغائص ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان فان
وفي بعض النسخ دهن الورد وهذا احسن والنسخ ١٢ منه
اشتد الوجع فاللبن الحليب يسكن الوجع واما البارد فيما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزرقطونا مع شراب البنفسج او نقوع السكر او شراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس او منضج او بشراب الليمو او معجون بنفسج في البارد ومما يخص الريحي والبارد شرب شراب صرف صفرا وليكن ما يصب في الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك الحموضات وتقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندباء والبطيخ او مح البيض النيمبرشت **قروح الاذن** اما المبتدئ به فشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم والعسل او مرهم اسفيداج او باسليقون واما العتيقة المزمنة فيعرف بنتن ما يخرج منها ولكونه تحتاج فيها الى القطران **دخول الحيوان في الاذن** وتولد الدود فيها العلاج يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا ويقام في الشمس فيموت في ماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ذلك في ادوية الدود **دخول الماء في الاذن** يعرض منه وجع شديد او دوي فان لم يسقط بالنقر والتحريك والحجل على جانب الاذن ... في الاذن عود ملفوف عليه او شبث لف على طرفه قطنة غمست في الزيت ثم اشتعل فاذا قرب النار من الاذن يجذب فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي الماء بجميعه **امراض الحلق** **الخناق** هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما اما المراحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع الاساغة الا عند النوم على القفاء واما لعجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الحلق جافا ويسهل

البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة كما يكون عن تناول ادوية خانقة
او عن جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة واما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة
فيضيق النفس جدا وتهور عينه وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري العالية الخارجة او الداخلة وفيهما يكون
البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد الوجع اقوى وفي الصفراوي
يكون التهاب ونخس وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون
ملوحة وكلاجة من الفم وقلة عطش ووجع ليس شديد وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة وعفوصة ولا يكون
الالتهاب واكثره انتقالي والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق
واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اسقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا رأيت للمخنوق
فلا يرجى العلاج يبتدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد العرق الذي تحت اللسان
وتليين الطبيعة بالقثل والحقن اللينة وحجامة الساقين مع شدهما وحك الاطراف بالحجر وتسخينها والاشربة
شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت والبنفسج ونيلوفر بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وماء الرمانين
بشراب البنفسج وماء الشعير بشرابه ودهن اللوز الحلو خصوصا في اليبسي والسوداوي وشراب الليمون والبنفسج خصوصا
في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلوق وماء لسان الثور بعض هذه الاشربة
او بالسكر جيد فاذا افرغ من الواجبات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس وشراب البنفسج بماء
عرق السوس ومغلى حلو لشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل
مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا هاج البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او خبازي
بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو اولى والادوية الموضعية اما اولا فالرادع كرب التوت بماء الورد
او بماء الكزبرة الرطبة ورب التوت او رب الجوز او بمغلي عدس او كزبرة وزرورد وسماق او بماء لسان الحمل او
ماء الرمانين يقوم بالطبخ لشراب البنفسج او حب الآس والسماق وزهر الورد وطين وكثيرا وربما زيد فيه كافور خصوصا في الصفراوي
وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب ومغلى من تين وحبة قناع ونخالة وعرق السوس بسكر
او برب التوت او مغلى حلو برب التوت ولب خيار شنبر بالجلاب ودهن لوز حلو ورب التوت يعلل به

Digitized by Google

وزعفران ثم تصويت العنق بخيط خنق به الافاعي غاية في ذلك كل وقت وكذلك زبل الذيب الابيض او
زبل الكلب على اكل العظام بعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك
وليطعم الترمس بقدر الهضم ليقل النتن فلا يستنكره ويجب ان يكون التدبير في الصفراوي والدموي والبلغمي ضعف
والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة مفترا ودلك على القدمين والكفين
ووضع المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس والملح استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة
لابتداء واواخر الخناق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد هواء او يبس ويكون معه
جفاف الفم وخفة باستعمال الماء الحار والادهان او ابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسل دق وحساس
بالدخانية او لضيق الصدر خلقة ولادة في الصدر او الحجاب وهما اولى بان يكون من باب عسر النفس العلاج
ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فمغلي حلو بسكر وجلاب بعرق سوس ودهن وتدهين الصدر
بدهن السوس او دهن البابونج فليل صفا في كتان مسخنة وما كان من يبس فدهان البنفسج او بالعابات الرطبة معتدلة
في الحر والبرد وما كان عن ابخرة دخانية سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية ويستفرغ بطبيخ الافتيمون
او حب الافتيمون بلبن حليب وسكر ثم يعالج القلب بالمفرحات الياقوتية مع جميع كل حامض في افراطه وكل حريف مالح
شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء الشعير نافع وشراب الرمان لا سيما ان الترنجبين
بالغ وينفع من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر واللوز بالسكر الربو هو عسر النفس الشديد بنفس متعب
وسببه اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرية فيكون لضيق اول النفس مع تخنخه ونخير وحساس مادة واقعة
هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون لثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى الخناق وقد يكون المادة نازلة
هناك وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الامتلاء في الدماغ وحادثا دفعة واما الورم والابخرة
في اعضاء النفس راجعة اليها فيكون مع خفة وسكون بقلة استعمال المنافخ كالحبوب واما بسبب كثرة الغبار
الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السل دائما لمزاحمة المعدة ولامتلائها عن المفيول الغذاء
الغذاء ويكون زفير الامه [illegible] العلاج استفراغ المادة بحسب الايارج او ايارج لوغاذيا اما بايارج فيقرا
وحده في البلغمي او بحب الافتيمون في السوداوي والاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس

اوماء لسان الثور او مغلي من عرق سوس حجرة قثاء وبزر بستان لسان الثور وربما زيد فيه نخالة مغلي بالسكر او ماء الحصل الاغذية في الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر او عسل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك خصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المزبر بالابازير الحارة او لحم النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر ثم يستعمل القراءة الجهورية والعوقات والحبوب النفخ في ذلك من المشروبات بطول مرورها بالمري فيرشح منهما ما يصل الى القصبة وهو على قوته وللسعال الكائن في ذلك مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف وللعرق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان ودهن اللوز الحلو وآخر لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقيلان وقاوايا بس ويحك بما طبخ فيه عرق سوس وجعدة قثاء والسعال اوي للعوق الرمان الاملسي شرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر واد امة ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب لامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد وقد يكون ربو من فرط حرارة فضلية فيكون دواءه التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احتيج الى الكافور

نفس الانتصاب

وهو ان لا يتاتى النفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ويحتاج ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها

بحة الصوت

ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما نذكره في السعال اليابس وينفع النزلة بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل ما له حرافة وقوة الحموضة الا اذا فرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمون والسكنجبين خصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين وحب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والرازيانج وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات ومح البيض النيمبرشت

السعال

ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس نفع فيه ماء الشعير لشراب البنفسج دهنا ودهن اللوز

Digitized by Google

الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع
وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعرق التيمية لشراب عناب حلو ودهن بادام نيم
بو وبقلتان كان مع حرارة قوية الاغذية مزورة قرع او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية او بقلة الحمقاء او مح
البيض النيمبرشت واذا تحسى مح البيض المسخن حسوا انفع في الوقت فمرق العدس بالنعنع وان احتيج الى اللحوم فالاكارع
بالحنطة او النشا ببعض البقول المذكورة وحلوا من نشاء وسكر وقرع جيدة وليكن دهنها دهن لوز حلو وما كان
من السعال عن نزلة فمال المادة بالمعطسات الى الانف وتحبس عن النزول الى قصبة الرئة بشراب الخشخاش المتخذ
من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات من لعوق عناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش يغلى
وتمضمض بمائه وربما نفعت المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك
من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس او الرمان الاميليسي
او الصندل والرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشا التي في الحب المحمصة نفث الدم ما كان نقلا فهو من الفم
وما كان تنخعا فهو من الراس وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيا فهو من المرئ والمعدة او الكبد ويفرق بينهما
لوجود الآفة في العضو وما كان منه سعالا فهو من القصبة او الرئة والصدر وكل ما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون
اميل الى السواد والجمود مع قليل زبد والذي من الرئة يكون زبديا والذي عن تصدع عرق يكون كثيرا او دفعة والذي
عن انفتاح فهو عرق يكون قليلا قليلا مع احساس لسعة بحرقة والذي عن ورم يكون مع علامات الورم قليلا قليلا والذي عن آكلة
يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع
غم وكرب وتقدم شرب ماء علق العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضحك والجماع
والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر والبراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل
حريف والملح والجلوس في التعريق خاصة واما الحمام فيضر ولا يستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق
واما في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن في النساء فصدا ضيقا ويمنع النوازل
الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع للمفترق لجميع الاصناف شراب الاجاص
بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعرة

كافور والخان مع علياني فوطحرة من اللحم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ
من الاجبار ودم الاخوين كهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد
درهم افيون درهم ينعم ويعجن بشراب الريحان كالا طليسي ويستعمل لعقا ويشرب في الماء ماء لسان الحمل الغذاء مخ
بيض النيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين كهربا وكزبرة يابسة او لحم جدي مطجن بالاجباب ولسان الحمل والكزبرة
اليابسة يؤخر ويدل على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء
الى ترك الاغذية ثلثة ايام والاكثر والبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل والكزبرة
وماء الشعير قد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل قد ذر عليه دم الاخوين **العلق الناشب في الحلق**
يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يحفظ طا ولم يحتز منها
لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب
العلاج يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توقي ان تنقطع وان لم يظهر
تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او يسعط بالشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم يسقط ادخل
الحمام والعليل صائم فيصبر ويكثر من [illegible] ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلق
وربما اقتربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم يتغرغر بطبيخ قشر الرمان
والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة **اللقمة والشوكة التي تنشب في الحلق**
ان لم يخرج يشرب الماء واكل اللقم الكبار والقي داخل الحمام ويستقي من ان يتب مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من
لحم بقر او من تين وقد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب يشرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة ومما اخترعنا ان يربط
اسفنجة بخيط ويبلع واذا جاوز الناشب شرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة **تدبير من غرق في الماء**
يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويفتر بحشو الحنطة **امراض الصدر والرئة**
علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس وانتفاع
بالهواء الحار وعلامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة النفث وعلامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول
والنفث يدل على المادة والانتقال مع الخفة دليل النضج والنفث الخفيف من السعال دليل

قرب المادة وبالقوى ❊ فصل ذات الجنب وذات الرئة اما ذات الرئة فورم بها حار دموي او

صفراوي او بلغمي عفن او مالي بلغمي ثقل في الصدر وضيق النفس جدا وحرارة ووجع يمتد الى الصدر

وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليهما من الابخرة

ونبض موجي بسبب لين وانتفاخ العين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل او يتقيح وقد ينتقل الى ذات الجنب

وهو سليم من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي

بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما

وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة والحجاب المستبطن للاضلاع او في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب

او العضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف الرئة

لصفاقة هذا الموضع وتخلخل تلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري

وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند بسط النفس فالورم في العضلات الباسطة

وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى

ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن

من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم يتحلل في

اربعة عشر يوما فقلما جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع

بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه وربما

عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة

قوية فذلك للجمع وادل الاشياء على النضج في الوقت والسلامة منه العطاس والنفث في ذات الرئة والجنب

وافضل النفث اسهله واغزره والنضيج وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة له فان كان في

الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث والرابع ولم ينضج في الرابع

ينضج في السابع والبحران في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج وان تاخر النفث

مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث كان نضيجا فلا

من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة وانتقال رسوبها الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود
خصوصا المنتن لشدة غلظ المادة والاخضر لجمودها واحتراقها **العلاج** التدبير المشترك لذات الرئة
والجنب هو الفصد واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من
المسهلات لانه لا يخاف منها حركة المادة الى القلب والاشربة كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتنقية مثل
كماء الشعير بشراب البنفسج وماء الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو وطبيخ العناب والسبستان وبزر
الخطمي وعرق السوس شراب البنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات شدة العطش
ماء عرق السوس مستحلب فيه بزر قطونا على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر ويستعمل معه المضمضة
بحليب البقل نحو سكر او شراب الرمان الاملیسی بماء لسان الثور او شراب بنفسج نيلوفر بلعاب بزر السفرجل
او شراب لعاب النيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش
وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردي جدا فشراب الآس
والرمان الاملیسی والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الآس وماء البطيخ والسكر عند فرط الحرارة والعطش الشديد
جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب
النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف والتطفية والاغذية ماء الشعير بالسكر
او ببعض الاشربة او لباب خبز مغسول في ماء بارد محلى بسكر او بشراب نيلوفر او حسو لوز وسكر او
اسفاناخ او خبازي وملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشر عند شدة الضعف
ان يعتني بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك
بالتغذية وتكثير الغذاء بكثرة المادة فيضعف فيجب ان يقدر بحسبه الادوية الموضعية ضماد في
الابتداء لشمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفترين بعده ضماد منضج من خطمي وبزر كتان وشمع احمر وحب يوضع تحت اللسان
لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب السوس
نصف درهم يعجن بشراب الرمان الاملیسی ويضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب
الرمان الاملیسی فقد يعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب خيار شنبر

خمسة عشر درهما بثلاثين درهما من شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو آخر نقوع من
اجاص كبار خمسة حبات عناب ومشمش وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث درهم زهر بنفسج
زهرات تصفى على خمسة عشر درهما من لب خيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين
وشير خشت آخر سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة عدد زهر بنفسج سنا مكي من كل واحد ستة
دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج لعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة
والشعير المقشر والبرسياوشان مصفى على معجون البنفسج حسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انفجر
العليل وزالت الحمى فالحمام العذب بالماء الفاتر مع الاحتراز عن كشف الاضلاع الصدر ويعرف الشق المؤدم من الرئة
بان يجس ثقل اذا نام على الجانب الآخر وتوضع خرقة مبلولة على وطين على الصدر فاي جانب يجف اولا ففيه الورم
السل هو قرحة في الرئة يلزمها حمى دقية للقرب من القلب ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رائحتها
خصوصا اذا وضعت على الجمرة ورسوبها في الماء وقد يكون ذلك لسقالها من فجار الجنب او خراج الرئة او لتقيح
قد يكون كالمنزلة لا كالة وقد يكون من تفرق اتصال بتقادم يتقدمه نفث دم ويكون المبتدى من هذا قلما يبرأ والمستحكم
لا علاج له انما يتلطف به ليهون امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء
الشعير المبرد بشراب خشخاش في سفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور والسكر والبان الاتن [illegible] بالسكر
وسفوف السرطانات وكذلك لبان النساء واصلاح الاغذية بجعلها من لحوم الحملان والدجاج والفراريج [illegible]
واستعمال الحبوب واللعوقات التي للسعال وهما يذكر جملة وقيل انه يبرئ ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطري حتى [illegible]
وينبغي ان يؤكل منه ما يحتمل فان اوجب ضيق نفس يتدارك باللعوقات المذكورة في خراج الجنب وان استعمل الحمام
طفيت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الاطيب فربما قوي بالكافور وهما جربته وكان يخف عليهم امرهم
عرق السل يحلل في الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع قليلا قليلا واذا الطأ الصدغان وغارت العينان واعوج
وتقلصت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت اذا تساقط الشعر وكذا اذا اسهل الا التي بالنفث اذا اشتد
النفث فالموت مطل **امراض القلب** علامات الامزجة الطبيعية علامات الحرارة سعة الصدر ان لم تكن
بسبب عظم البنية الدماغ وكثرة الشعر وعظم النفس والنبض وجودة الوجاء وفسحة الآمال والجسارة والتهور

علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن بصغر الراس وقلة الشعر واما الرطوبة فلين النبض وسرعة

الانفعال وسرعة زوالها وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة

تركيب العلامات المفردة علامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد والكثرة من الجماع

المكثر وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وجراءة وقساوة واما البارد فصغر النبض و

النفس وتفاوتهما وبطوءهما ورحمة ورافة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما

الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة فالمسك

والعود والعنبر والبهمنان والابريسم الزعفران القرنفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد و

الطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت

ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض

للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط اوجب الغشي ان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج ومادي والمادي اما

ان يكون المادة قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم منصب

دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس لعدم الهواء بتبعية الغشي ثم موت واما

سدد تمنع وصول الهواء يمنع النفخة مما اختنق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف

مع علامات الامتلاء كما في الحبل وضعف القلب فيتأذى مما لا ينفك عنه عادة من ابخرة الغذاء وسخونته

والانفعالات النفسانية يفرق بينهما بقوة النبض وضعفه اما الورود شيء غريب كما عند تناول السموم او جاع اللسوع

واما حمى وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان والغشي عن ادنى سبب ليسرع موته

فجأة المحسوس والاكثر يموت فجأة **العلاج** ما كان لسوء مزاج ساذج عدل واستفرغ ما دته والكائن عن الدم يعالج بالفصد والجماع

للدموي بالنح واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة او المعدلة وقد عددناها ولو يجب ان يضاف الى الادوية المسهلة

او المبدلة ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه ثم كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالافتيمون

ثم يعدل مزاج القلب فاما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان

بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد او بحليب بزر بقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها

الى الكافور ان كان سوء مزاج مفرطا والا فلا تجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفى

الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية حارة لهذا امر بالزعفران فى قرص الكافور والطبيعة باذن خالقها

تستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح ويشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والآس

وصيا مما والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية

والزرشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء الورد ضماد سويق بماء الهندبا آخر بزر قطونا و

سويق ودقيق خطمى بماء الورد يرش البيت ويكثر الحرارات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ

ويودع ويكثر عنده المزاح واما البارد فالاشربة شراب تفاح ممسك نذر يحان بماء لسان الثور وماء قرنفل

والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير دواء المسك جوارش التفاح والسفرجل والاترج المقوية ماء لسان الثور

بزر باذر نجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران والشمومات الحارة كالياسمين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج و

اوراقها وازهارها والعود والمسك والعنبر الاغذية الدراريج والدجاج مطبخة مزعفرة بالدارجينى والقرفة

والبسباسة والفلفل والزعفران مطبوخة بالسكر والفستق وبالعسل والارز والزعفران الادوية الموضعية يطلى

الصدر بدهن البان او دهن سوسن او دهن زنبق وان كان فى هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج

بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخاوطتين باتفاقهما فى تعديل سوء المزاج وما كان

عن بخرة دخانية فانه يعالج بما ذكرناه فى ضيق النفس وما كان عن نسج او شربهم فعلاجه علاج ذلك وكذلك ما كان

عن المشاركة وما كان عن الدم فيعالج بادوية الدم مع تقوية القلب بادوية قلبية وما كان عن قوة الحس

على الغلظات فما كان لضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة فى امراض

القلب لينة لئلا يتاذى ببخار الثفل المحتبس **الغشى** هو حالة يتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب

وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم او وصول بخرة

دخانية خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادى فيجتمع الروح اليه محاميا ومعدلا واما رقة الروح او

قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدء وقد يكون بشركة

المعدة او عضو آخر **العلاج** يعالج سوء المزاج الساذج بالتبديل والمادى بالاستفراغ ويقوى

Digitized by Google

القلب كالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة وتداوى السموم ويقيئ فى اوائل الغشى بـ
جميع الرياحين العطرة المقوية للقلب ورش الماء البارد على الوجه ليفيق المغشى عليه واحراق اللحم بالشراب افضل الاغذية
لصاحب الغشى الا ان يكون عن حرارة مفرطة **امراض الثدي** اورام الثدى تكون اما دموية او بلغمية او صفراوية
وقلما تكون سوداوية وفى الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الثدى عند البلوغ وعلاماتها المواد معالجة الاورام
معروفة والذى يخص الثدى فى الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن ورد بخل وتطول بماء هو بنفسج ونيلوفر
وعدس فى التزيد يخلط بالضماد والتطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل منه صرفه **بقاء الثدي**
على صغره كالطين خلو وعفص سفيداج وبزر البنج وعصارته مفردة ومجموعة يستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** قد يكون
اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او رفق دم واما لرداءة الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا
فلا تقوى الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء لرقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم لغلظ اللبن و
بياضه والسوداء بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد فاذا خرج اللبن كالمزاج يابس **العلاج**
تعديل المزاج والاغذية اصلاحها واستفراغ الخلط الفاسد بجنس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة ولكن العلاج
على الاغذية اكثر منها على الادوية وترفه الصفراوية وفرح وتلزم البلغمية الحركة والتعب وتسقى ماء الشعير العسل البلغمية
السوداوية وبالسكر او شراب النيلوفر الصفراوية المبرد ايضا اولى فى اكل ضرع الضأن والمعز وفم الاحساء المتخذة من الحنطة
والسمن البقرى وشرب اللبن بالسكر او العسل للرطبة خاصية وكل ما يدر المنى يدر اللبن وكل ما يخففه لمنى يخفف اللبن
والاغذية المسمنة نافعة **امراض المعدة** علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد
ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج
فيها فلا ينهضم اللطيفة ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة حشاء وبطؤ انهضام
الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة ربما حموضة او رخاوة وقلة عطش والشهوة اقوى من الهضم علامات
اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخشف الدهمها ونموبها عن الاغذية اليابسة واشتهاء المرق والادهان و
نحول البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة فالمزاج الحار يشبه البارد
وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروجه ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة **وجع المعدة**

سببه اما سوء مزاج مادي في اكثره صفراوي او سوداوي وعن ماكول الكثرة الحمار اللاذع واما تفرق الاتصال عن ريح او خلط لاذع او هما سعايا في الاورام واصحاب المراقيا منهم من يوجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذا ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا باكل الحامض وذلك لانصباب السوداء الحراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من توجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك لسبب انصباب الصفراء للخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب مع حدة انفعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف ذلك بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي او بالقيء وطبيخ الافيتمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم وشراب التفاح الحامض او ريبهما وكل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة وقد يحتاج الى الكافور او شراب الليمون والقرص او شراب انبرباريس معصارته او ماء الورد باحدى هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمون السفرجلي والسكنجبين السفرجلي او الرماني بالغ والرائب عظيم النفع وربما نفع شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحامض او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية حصرمية والرمانية والزرشكية والسماقية والقرعية بماء الليمون والزيرباج والسكباج والريباج بماء الرمان وجميع فواكه العطوفة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والنبق والزعرور والزيتون الغض المملح والضمادات الاضمدة سويق بماء ورد اخرز وخوخ وصندل وربوب التفاح وربما زيد فيه الكافور الادهان دهن السفرجل ودهن الورد واقاقيا او دهن حنطة فيه ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل فلا يضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين الكموني والسفرجلي القابض وجوارش التفاح والاترج بالزنجبيل والانيسون والمصطكي وربما خلط فيه بعض الاشربة الباردة ليقاوم حرها كشراب السكنجبين السفرجلي والليمو السفرجلي الاغذية افراخ الدجاج والعصافير مطجنة او الجداء والنواهض من الحمام مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقرنفل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب بالآس او بماء قرنفل الادهان دهن الياسمين والقسط بالمصطكي والسنبل ودهن الورد او زيت بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل

٨٧

والرجي يكمد بالنخالة المسخنة او الخرق المسخنة وباقي علاجه علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر

بشراب التفاح وماء الشعير المبرد غاية ودهن بنفسج بلعاب بزرقطونا بالغ الاغذية الامراق والثرايد الدهنية الاضمدة

جرادة قرع او لعاب حب السفرجل وبزركتان وبزرقطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج والورد

واما الرطب فماء الورد بشراب الآس وسكر وكزبرة يابسة وسماق وزرورد وجلنار يسحق ويستعمل بماء

الورد واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل

بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يتحلل القوة واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها والذي يعرض للمعدة

عن ورام لا يخلو عن الحمى وينبغي ان يفصد اولا وليسكن سورة الحمى بما نذكره في علاجها وتضمد الورم اولا

بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق وماء خيار وصندل وسويق بجميع الاضمدة المذكورة

الباردة ثم يسقى ماء الهندباء بلب خيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ويضمد بزهر البنفسج وزرورد وقيق

شعير وخطمي بماء ورد وماء هندباء ثم يكثر المحللات ويضمد بدقيق شعير وخطمي حلبة وبزركتان مع بابونج و

زرورد وسنبل الطيب وسعد ويجب ان يقلل الغذاء في ورام المعدة جدا **التخمة وفساد الغذاء** اذا

احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليتبادر الى القيء فان تعسر او كان الثقل قد نزل

الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب ماء القوي الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة

فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم وقرص العود او مية مطيبا او

ساذجا بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدء والنوم ثم يدخل الحمام وينام ويتلطف التدبير بعد ذلك اياما

نقصان الشهوة وبطلانها يكون لكل سوء مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحرارة تشوق

الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط ردية توجب الغثيان وتقلب النفس للحاجة الى الدفع اكثر من

الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون في الناقهين لمن افرط به الاسهال و

قد يكون لقلة انصباب السوداء الى المعدة فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة

بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيء من الغذاء نهضت

اما للتنبيه للقوة او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس من ينتهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة

Digitized by Google

فاذا احضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحليل كما يعرض لكثرة السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب و جميع الغموم والهموم يسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية للشهوة مثل مية السادجة والمطيبة وشراب الليمون والسفرجل والسكنجبين السفرجلي و خل العنصل والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب الصغار الشامية والبصل والنوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنوم والزعرور والزعفران عدو للشهوة ويسقطها بمجانبة المصادة لحموضة السحلب **فساد الشهوة** قد يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد فيشتاق الطبيعة الى استفراغه بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشر البيض وغير ذلك **العلاج** تيقيء بماء العسل والملح على اكل السمك المالح الاغذية الفراريج لحم الجدي من البضا برايج مبزرة بالدارصيني و الابازير المفتحة ونشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج وآملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى على سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي و بليلج وآملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم ربّ السوس و مقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي والانيسون والعلك والكمون والنانخواه ويبلع ريقه **الشهوة الكلبية** سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** لطعم الاشياء الدهنية والدسمية والحلو ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق قدحا **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من الماء البارد او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او غذاء معطش اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله او باللزوجة او بالغلظ فيشوقها الى ترقيق لينديفع والسمك المالح قد يجمع الكل **العلاج** اما القلبي فالروايح الباردة اللينة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد بالقلب بالاشربة

والاطلية والاضمدة المذكورة بعلاجه واما المعدي الحار فعليه بشرب البقلة واليقطين وشراب السكنجبين

وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع ومياههما وماء الطبيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضة نافعة واما اذا اخذ

العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين واما كان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل

او ماء حار بسكر او جلاب بعرق السوسن وانيسون وان كان مالحا فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة

واخراج ما فيها بالقئ او الاسهال وان كان عن اغذية بهذه الصفة يدبر في هضمها وانحدارها **نقصان الهضم و بطلانه** يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما اشتفى بعضهم بماء بارد يشربه على الريق

لافراط العطش الذي اوجبه خطاء الاطباء لمنعهم عن الماء البارد ولكن البارد الرطب والحمل لك

لجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى لاسباب بذلك وقد يكون لطف الطعام كما

يكون عن اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون من الغذاء المزلق **العلاج** تعديل

المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك مثل الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجل

القابض والميبة المطيب فرادا او مجموعا مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد و

قرص الليمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزن ودرهم من كل واحد درهم

سنبل مصطكي كندر انيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك وبسر من كل واحد ربع درهم غذية

مثقال مسك خربونية يدق ناعما ويستعمل بالجلنجبين سكري والغذاء من لحم الفراريج والدراج والجدي

مطبخة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة ولتعليق حجر اليشب على المعدة تقوي الهضم ونيفع و

فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيخل بتصرف القوة الهاضمة

فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد تدبيره

او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه وشرب ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة بان

تكون حارة بافراط فيحترق الغذاء او لرياح او قروح يمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب

اليها من الطحال والكبد خلط ردي سوداوي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا **الفواق**

حركة في المعدة لدفع ما يؤذيه اما البرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او لحرة كما في الحميات المحرقة

ول اما يفرط تسخينه كالكمولي في الغلظة كالحادث عن بلغم لزج او بلدغه كالحادث عن الصفراء الزنجاري واللواتي

ول الحامض فقد يكون ليبس عشنج وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحترقة او الاستفراغات المجففة

الموخي اما المزاجي فيظهر علاماته واما المادي فيما يخرج من القئ و نظهور علامات المواد العلاج

ي يستفرغ مادته بالقئ اولا ثم بالاسهال اما البلغمي فبايارج فيقرا العصارة الافسنتين او بطبيخ

بحو والملح الهندي واما الصفراوي فبا لنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة ولينفع فيهما ما تقوي فم المعدة

ورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط في الادوية مخدرات في مقويات لفم المعدة كالفلونيا

البلغمي والبارد قرص بهذه الصفة زعفران في رب مصطكى سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقال

بركلك افيون ربع مثقال ولك ان تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال و مطبوخ من الافسنتين وقشور

فستق لنعنع والفودنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في

ذلك عجيب واما الصفراوي في الحار فلا شئ كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر ورد الذرور عليه قليل

طباشير و شراب الورد او التفاح الفجي بماء الورد او حلينجبين بقلة بماء الورد و شراب النعناع بهما جميعا قليل

كافور يجلينجبين بقلة بماء الورد وشراب التفاح وشيء من الافيون مصلحة بجزو من زعفران نعم عظيم

واما اليبسي فالمبتدي بما ينفع فيه ماء الشعير المدبر بالسكر بدهن اللوز و شراب نيلوفر تعليل النوم وليكثر فيه الخشخاش

والمستحكم منه لا رجاء له ولحرص على اطالة الحيوة بما ذكرناه الاغذية اما البلغمي فالنواهض من الحمام والفراريج

والعصافير كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكى والفلفل والدارصيني والزعفران اما الصفراوي

فالفراريج او لحم الضان فان كانت الهضم قويا فالقرع والاجاص مخثرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة

والرطبة او ماء الشعير المقشر والكزبرة معها واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير والخطة او الخشخاش

والقرع او بالرشتا في المحل لا بد من الكزبرة الادوية الموضعية اما البارد والبلغمي فدهن السوسن

او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل و ضماد من سنبل و مصطكى و زعفران بنفسج سوتوبماء

القرنفل و اما الصفراوي فجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او ماء الورد

وصندل ودهن الورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة و جرادة

القرع ودهن البنفسج وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا واما اليبسى فدهن البنفسج لعاب بزر قطونا دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب العطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة والجوز كان عجيب في تسكين الفواق المادي كذلك العطاس والقي ودونهما حبس النفس والصياح العوىي لا وتعل صب الماء البارد غفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب والفزع والاكثار من المسقر المزيوجب الفواق في الوقت

القي والتهوع والغثيان

سببها اما خلط صفراوي وسوداوي محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مزجية او سوء مزاج ساذج والكثرة الحاد او تحلل فذن كحمل عذرة او ملازمة اشياء مستقذرة للطعام كذباب او تواتر التخم وفساد الهضم

العلاج

الادوية المانعة من القي هي القابضة العطرة وجميع الادوية المشتهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع فان اتفق مع القي اعتقال من الطبيعة فماء نقوع تمر هندي غاية وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد المحتقن في المعدة وينقطع القي

امراض الكبد

علامات مزاجها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان قلة العطش وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهبج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات

ضعف الكبد

اكثره عن سوء مزاج بارد ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في فعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون الكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول فكثر البول على الهاضمة ادل في البراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يكمل تقل بحيث عندا تناول الكبد غذاء ونقص الهضم تعجيل الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ البول والبراز وقلت الحاجة

ذلك لقلة انصباب الصفراء الى الامعاء من المرارة

الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة **العلاج** تعديل المزاج بما فيه عطرية يقوى القوة وقبض يقوى جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية الحارة والباردة وهى الزعفران والزبيب بعجمه والدارجينى وفقاح الاذخر والشراب الريحانى والراوند وحب الرمان والانبرباريس وماء الهندبا والهندبا بنفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الدينارى والاصول وقرص الانبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية **سدد الكبد** اكثر حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية خصوصا الغليظة كالبهطة والقطائف والهريسة وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الحلاوة فان الكبد تجذب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب بلا ابتداء تجذبه الكبد لانه حلو ومجارى الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجة فيسدها واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد على مجاريها الضيقة بعد هضمه واما من جهة المسام التى بين المرى وقصبة الرئة وهى ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن المأكولات القابضة كالطين والفحم والجص وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد فى الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد صفى ولان عروقه اوسع ويلزم السدد كثرة البراز ولينه ان كان البراز كيلوسيا وثقل فى جانب الايمن وهو الى جانب السدد الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع فى الاكثر ولا يظهر للحس نتوء ولم يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدد فى المقعر كان معظم الثقل فى الماساريقا وان كانت فى المحدب كان معظمه فى الكبد **العلاج** ان كانت السدد فى المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزورى بحسب ما يرى من المزاج وربما يخلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز حلو ومن الاشربة الجيدة شراب الدينارى والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة فى المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزورى بماء الرازيانج وقليل من ذلك البسر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الانبرباريس جيد والاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن لوز حلو

النفخة والريح في الكبد

بتقليل خل الحنطة او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف وبعدها مكن تدريجا الخبز واللحم فهو اولى وفي الاكثر لسدد الكبد سدية وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل بقبضه وتفتيحه جيد وماء الهندبا ينفع فيه حب الرمان او انبرباريس ورب ورد واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد ويزيد الاسهال في سدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد **النفخة والريح في الكبد** يدل عليهما عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول **العلاج** يستعمل المسخنات المفتحة من الاشربة والاضمدة والسفوفات ضماد سنبل وزر ورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود خام الجمام الشراب الصرف مفترا على الريق ينفعه **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف في اجزاء الغذاء او سدد او ريح تمدد او ورم **ورم الكبد** الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي والمعوق في ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس وورم المقعر يشارك المعدة ويزاحمها وتعرف الفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **العلاج** اما الورم الحار فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فتحجر المادة وحيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر ولنمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك تخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا تخلو من قابض لئلا يضعف القوة او يتحجر المادة بتحليل لطيفها ولتحفظ هذا القانون في الاضمدة ايضا واياك ان تسهل والورم حاد او مد والورم مقعري فيعم الورم وافراط الاسهال يحل القوة ويضعف وانعقال الطبيعة يؤلم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة اما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين او السكنجبين البزوري ان كان الورم صفراويا وقرص الانبرباريس الكبير او قرص الورد او الشراب الديناري والسكنجبين بجلاب بزر الهندبا وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من انبرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر بنفسج او نيلوفر وبزر هندبا مستحلبا بماء بزر قطونا ويحلى بالسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد مثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج او ماء الكرفس كلما قرب المنتهى يدنى فيه التفتيح واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه زهر ورد وانبرباريس او بقرص انبرباريس كبير على شراب السكنجبين الاغذية ماء الشعير بالسكر ودونه سويق بسكر ثم

٩٤

الصندل والمطبخ بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب الرمان او زيرباج الادوية الموضعية ضماد صندل وورد

وماء ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين

وزعفران وعود ويعجن بماء القرنفل اذا اردت الاسهال فبالاسهل كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز

او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وبزر هندبا وافسنتين مع ملح ترنجبين

او شير خشت وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستعمل في بعض المياه المذكورة

بزر قثاء وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة

وفي الابتداء يقوي القوابض وفي الانحطاط يقوي المحللات ويدخل في اشربته واضمدته السنبل والقوة

واللك والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قنطوريون وبسفايج من كل احد ستة

دراهم افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وجعدة وقثا من كل واحد اربعة دراهم بزر قثاء وهندبا

وانبرباريس وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما

سكر عشرين درهما راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم **سوء القنية** هو مقدمة الاستسقاء

سببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصة ويتهبج كلها في الابتداء

كلما حصل صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب الطبع ويعرض في اللثة بثور لفساد البخار

المتصعد وعلاجه تخفيف من علاج الاستسقاء **الاستسقاء** مرض ومادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء

فتربو بها اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة واردأها الزقي ثم اللحمي ثم

ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال

من جنب الى جنب فيكون لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول الممدود وتصير المائية الى هناك لاحتباسها

عن مخرجها الطبيعي فترجع الى غيره اما على سبيل الترشح او التبخر الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق الاتصال يقع في

المجاري او لانها لما منعت من المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو

السرة فصارت الى البطن بسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا تقبلها البدن

فتخرج وتوجب ما قلناه او كثرة شرب او خوف بان يتفق مع ورم المجرى المعتاد او انسداده ويحدث

الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق الاعضاء قد يسبقه ضعف هضم الكبد المعدة فيكثر الرطوبات

في الدم فلا ينضج يتولد منه من اللحم الاعضاء فيربوا ويلين لمسها واذا ضعفت هاضمة الاعضاء

الكبد وماسكتها وقوى جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد الكبد ربما كان لمقوع برد خارج

او برد العروق لامراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول لضعف

القوة او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات

قبل استيفاء هضمها ولا يكون الاستسقاء من غير ضعف الكبد خاصة وبمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى

العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز فهو احسن واولى الا قليل من خشكار نضيج ويجتنب الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤس

والبهطة واللزجة حتى الاكارع يجتنب الامتلاء البتة وقلة استعمال المائية حتى الادوية ضارة لهم انما يستعمل بعد هضم الغذاء عند

فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعرق بالجلوس في الشمس بل في تنور سخن مخرج راسه

ليستنشق الهواء البارد والسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في رملة الاندلس فان فيه والهجرة الى الحجاز يعتني باصلاح اكبادهم

وادرار بولهم تعديل الطبع فيهم واعتباسه خير من افراط الاشربة ماء الهندبا بالسكنجبين البزوري وقرص انبرباريس

صغير ان كان هناك حرارة والاخلاط به بماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الديناري والاصول بالسكنجبين البزوري وقرص

انبرباريس الكبير او عصارة الغافث والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة ينفع في احد وعشرين يوما وبن

اللقاح الاعرابية الراعية الشيح والقيصوم خصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء ينفع جدا وقد وقع منهم جماعة في

بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرءوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية الراعية وقد عرض لامرأة استسقاء مع حرارة

فاكلت من الرمان مائتي من كرة فبرأت واقراص الماذريون مشكورة لهم مسهلا تام راوند شراب سكنجبين من

نصف درهم الى درهم مسهل للصفراء هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم آخر للبلغم غاريقون

وتربد ملك نصف درهم ملح هندي ربع درهم آخر للسوداء غاريقون وافتيمون وهليلج اسود وكابلي واسطوخودس

من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم لتحرك بذر

اللوز واذا احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا يضعف قوى معدتهم واكبادهم ومن ادويتهم بزر

كرفس وانيسون وزرنباد ونانخواه وزرنب هندي [illegible] وقرص ماذريون غاية يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج [illegible] من الجلو والاشربة

المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام بزباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع ومطيبة مبزرا بالابزار الحارة كالدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر المعز واحشاء البقر وبورق وخل ويزيد فيه كبريت ويستعمل ضماد اللحي على جميع بدنه والزفت على بطنه الطبلي على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا

امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات او من الاعضاء والكائن من المتناولات اما الادوية مسهلة او لضعف قواها او لكثرة اغذية او رديئة وتخمة وثقلا او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم او اكل شيء بغير شهوة او جب نفرة الطبيعة او الاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع استمال المعدة فيسوق الهضم وتدفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خفة الرحي بكثرة القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون مع عطش وغب النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة المدد بجودة برداته ثم ان كان ذلك لضعف الباطنة او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء وتدفعه فاسدا او لضعف القوة الماسكة فلا تقوى على امساك الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج فيه هضم ما ناقص مع الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا لا متواترا الا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبلها او فيه ويخرج معه رطوبات مزلقة وقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون مالحة بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء لقروح في المعدة سريعا ويدل عليها وجع نزول الغذاء وثبوت الفم وقليه وقشور يخرجان بالقيء واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج هو البارد الرطب واما من الكبد الماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون الممعوج بالملتوج المعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينهما وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج

Digitized by Google

الاسهال كيلوسيا او اقل هضما بقليل او فاسدا مع عدم النضج فى البول ومن الماسكة فيخرج قد ازداد هضما من الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء فى الكبد ومن المميزة فيخرج غساليا ومن الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف الافرجة المضعفة بعلاماتها او لورم او لسدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه فى ذلك الماساريقى لكن يفرق بينهما بعلامات امراض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر فى الكبدى واميل الى الجنب وفى الماساريقى بعلم المعظم يثقل اذا كانت لسدة او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق الكبد وانشقاقه او قطعه او قطع فى جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش وقد يكون الاسهال الكبدى لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية لا تذوب بالنار واما من الامعاء فما كان من سحج فسببه اما خلط حاد والصفراء تقرح فى اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء فيخرج الثقل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثقل فى بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفى الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان فى الامعاء الغلاظ واردؤها ما كان فى الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرار اليه والسوداء يقرح فى اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوى الذى يغلى منه الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى فى اعمال الصحة والبلغم المالح يقرح فى شهر او ثقل يابس يقرح الامعاء ويعرف ان السحج فى اى معاء من الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة فان كانت رقيقة فهو فى الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دائما من الغلاظ والجرادة والخراطة تدلان قطعا على القروح فان كانت منتنة الريح دلت على تاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرء فى الاكثر فى رابوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردى قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوى بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او الرطوبة المزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت فيه بسبب ترك الرياضة او لبرد خارجى حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او رعاف معتاد او لسدد فى العروق فلا ينفذ الوصل من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا او من البدن ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة

Digitized by Google

القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدن ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية

ونتن رايحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في العضو توجب سهالا واذا كان الذوبان اللحم كان

صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع

دسومة لعدم الشحم واذا كان الذوبان خلط حاد مثل الصفراء كان صديديا مائيا ومن البدن ما هو لاخلاط فاسدة

يكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروجها الوان كثيرة ورائحة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فيكون

لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال

يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات او بمغلظات المواد وقد يجتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك

اما بالمدرات او بالقيء او بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب المعدة ولا منع سببه

عولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان من سوء مزاج عدل بضده وما كان عن

انفتاح عرق وانشقاقه او قطع او قروح او فساد اغذية وسحج كبدي او ماساريقي او بدني او نزلة او ضعف قوة

بدنية عولج بعلاجه واياك المقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي وان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد

مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها ولا شيء كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه

حب الرمان وزرورد واندرباريس وسفوف المقليا نافع للسدد وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء بماء الكرفس او

الرازيانج اذا لم تخف عن حرارة والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ

والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعدس والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية

التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر ورد وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة

كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية

مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية تنقلا وقد يستعمل ضمادة واذا كان مع الاسهال سحج فالايثار على المغريات كالنشا

المقلي والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحماضي وسفوف الطين الارمني تنفع السحج

والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء والزنجي ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات

واضمدة وربّ الآس السفرجل جيدان له وربما ذر عليها سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص

وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة و
يترك على الجمر حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب فانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان
برب السفرجل ورب الآس وقد يستعمل من هذه الادوية حقنة في ماء الآس وماء السفرجل اذا اغلي في دهن الورد حتى
يبقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان وتوضع على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما
احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض ويحترز في السحج من كثرة الحوامض
وخصوصا قوية الحمض كالسماق تدبير جيد مشترك للكبدي والمعدي والذي من حرارة او خلط حاد
مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على شراب صندل او تفاح او هما معا او شراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا
محمص مفروك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا حب الرمان عشرة دراهم خشب صندل وزرورد وانبرباريس
وحب الآس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او ماء لسان الحمل او ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب عليه بزر بقلة
محمصة ويحلى بشراب التفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور ويلعق قبل شربه بقليل شراب التفاح
ويبرد الكبد والامعاء بماورد نقع فيه خشب صندل وزرورد وماء السفرجل وماء الآس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك
بالسويق وقد يستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران ويلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق او شراب
التفاح او صندل او ماء شعير محمص بشراب التفاح ومزورة حب الرمان المدقوق او الزرنباج بماء الحصرم او بحب الرمان ان كانت الشهوة
قوية او مرقة فروج بماء حصرم او بحب الرمان المدقوق او السماق او شعير مقشر محمص وبخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة
فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعمل القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال
عن برد فشراب الآس وربه او جوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليا ثا او قرص العود جيد وسفوف من
سماق وعدس وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة كل
يوم ثلاثة دراهم برب الآس او السفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما البارد فالفراريج مطجنة
ومشوية مبزرة ببزر ورد وكزبرة يابسة او السماق او الكمون المحمص ومغموسة في ماء الحصرم وفي جميع الامراق
لا يناسب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم
النواهض من الحمام بالابازير القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا
الذي ذهبت عنه مائية اللبن

شيء او اخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى مثقالين في بعض الربوب والاشربة والعصارات القابضة
قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الافيون ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك
بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل عصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول
وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى واستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى
يوم او يومين ويجب ان يستعمل مع الحمى واذا اعتذوت المسهول فلم يزد نبضه قوة فلا تعالجه. السحج وقروح
الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية
الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشاء وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش
محققة وتعقب بشرب الاجبال والتفاح او الاس نفعت جدا حقنة جيدة شعير محمص ارز مغسول محمص ... محمص
لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار زرد ورد خطمي حب الاس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في
دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما معا ومن الصمغ العربي المحمص والنشاء المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد
درهم درهم دواء جيد يوخذ شعير محمص وخطمي وزرد ورد وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الاعجاص
او شراب الاس او التفاح وقد يستعمل بزر البقلة المحمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم او من سفوف الطين
ثلثه دراهم وقد يزاد نشاء وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة مع تاكل ودسخ احتيج الى جلائها بمثل الحلاب
ماء الشعير ثم يستعمل هذه الادوية المذكورة. المغص سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم مالح او زجاجي او سوداء
غليظ لاحج او قرحة او ديدان وقد يكون الشكي البدن كله فقد يكون نعقاء اولد ذلك وقد يكون بحرانيا
فيتدى بالاسهال فاما ابيض البلوغي الامراض الحادة وقل ما لم يكن هناك افة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء
وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال فاذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه. القولنج مرض معوي
مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء قولون
وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس تمدد وثقب كانما ادوعت الامعاء مسلة فيكون الوجع في الصغير
او سدة اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط
تحليل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيار او لفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان الاسدي او لاغذية

جافة كالشواء والقلايا واما من ريح فى تجويف الامعاء غليظة ممددة لها فيكون معه خفة وانتقال من الوجع وتنقل فى موضع من البطن وانتفاع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر تولدها عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب والتين الكثير المزاج والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها وقد يكون عن سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون لسدة من ضغطة ورم فى الكبد او الكلى او الطحال او فى البطن فيزاحم الامعاء ويسدها او فى الامعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء المعاء او زواله عن موضعه بفتق ونحوه واذا ابتدا القولنج قلت الشهوة وحصل الجشاء والغثيان والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم وظهر وجع فى الظهر والساقين ثم يقوى الالم فى الجوف والاكثر يبتدئ من اليمين ويشتد العطش لانه فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري العلاج اول شئ يبدأ به الحقن اللينة او الحادة ثم يستعمل الحادة وقد يعلم بان يكون السبب في اعلى الامعاء فاذا اجذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك وليعاد وربما كفى جوارش السفرجل المسهل والتمرى والاولى مع الفقراء اولى الكمونى هو فى الريحى وربما اعقب ذلك بمغلي من سناء وبسفايج وتين وزبيب بنزوع العجم من كل واحد ستة دراهم برسياوشان خومة لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكى ومعجون البنفسج الريحى يجب ان يقع فى حقنة مثل انسدالى واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير والترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا والكمون الانيسون والرازيانج والمصطكى والكندر والكرويا اى هذه كان مع السكر ويكمد بالنخالة والملح الجاورس والخرق المسخنة حقنة للريحى والثفلى بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وحطمى وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ فى مائة درهم ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت من كل واحد عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم ويستعمل حارة مرتين الاغذية مرق بك هرسبزه شبت مصطكى اسفيدباج ودارصينى ومصطكى وفلفل ومرقة الفراريج او الفراخ نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية

الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكى وعنبر ويغسل بالصابون و
الماء الحار في الحمام بعد خفة الوجع هذا اذا لم يكن حارا واما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقنة اللينة وتشرب
بماء حار ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان الادوية النافعة للقولنج بالخاصية هذه مرقة الهدهد وجرم مرضا الحوا
المجففة نافعة فيما ذكروا واما خرء الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه
لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل بعد ان
يعجن به حلو السم او بطبيخ علج وفلفل وشيء من الافاوية وان جد في جرمه عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر
ان تعليقه نافع فضلا عن شربه يامرون بان يعلق في جلد غزال او في صوف كبش تعلق به الذئب وانفلت
منه وجالينوس ممن يشهد بمنفعة تعليقه لو في فضة وقد قيل ان جرم معاء الذئب اذا جفف وسحق
ابلغ منه بل في نيس حوله بعيد لعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق
عند شدة الوجع فيسكن من ساعته الدود وانواعه اربعة احدها المتولدة في اعالي الامعاء وهي طوال كبار
وقد يبلغ قدر الذراع وتعرف بدغدغة فم المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا من الدسم
وربما اوجب ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب غلظها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم
بعد بجذب الكبد لا لعفونة الثفل وثانيها المتولدة في المعاء المستقيم وهي صغار كدود الخل لضعف
ذلك ولا اخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون في الاعور وهي عراض يسمى حب
القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء وتحرك عند الجوع حركات
منكرة وارصة موذية والعلامات المشتركة للكل سيلان اللعاب في رطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا
لانتشار الرطوبات واعتداء الدود بها فيبطل صاحبها برطب شفتيه للسان يكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا
مع ضجر وتصرير اسنان وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من يخاطبه واستثقال الكلام الكثير
وكونه على هيئة المغضب السيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب وترطيب البراز **العلاج** استفراغ المادة
وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج
بالفل الخفيف المتخذ من دواء الدود ومن الحيلة الجيدة في استعمال الدواء الادوية القتالة فانها تعافها فلا تقربها ان

كراهية

Digitized by Google

يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحب ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن بعد حتى لا تشمها ثم تشربه دفعة سادا المنخرين وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ويسكن بغير ملح ولا كزبرة فيهيج الدود ويفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماؤه والوخشيزك والتوت والترمس والقطران والشونيز والنعنع والقونج والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات فيستعمل اذا لم يخرج هي بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق وبزر البقلة من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قبل يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة ينفع جدا ويقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج ضماد جيد ترمس تري وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل المربب فتيله للدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون وملح حقنة قنطوريون سرخس افتيمون بسفايج وشطرج وقشر اصل التوت من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت

امراض المقعدة

عسرة البرء لانها مجرى الفضلات والنهاية تنصب بالطبع ولانها مقلوبة الى فوق موضوعة الى سفل وقوية الحس

شقاق المقعدة

يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما الورم حار فيعرف بوجوده ونتو المكان وقوة الالم واما الثفل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير انشقت واما القوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان منه **العلاج** يعدل المزاج ويداوي الورم والبواسير ويسكن حرارة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مح البيض النيمبرشت واسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح البيض او مقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ هذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء قوية الحموضة وقوية القبض واعتقال الطبيعة

استرخاء المقعدة

قد يكون لبرد ويعرف هذا ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر مندى او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع العصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا برء له او استرخاء في العصب او العضلة او لتمدد ويكون مع صلابة **العلاج** يداوي الورم ويعدل

Digitized by Google

المزاج يقوى العصب في الغالب يكون من برد او رطوبة تطول جيد طراثيث وزر ورد وخطمى وقشور رمان و آس وقرظ وقسط ومر واذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزر ورد و آس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكذلك هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج المقعدة** لا يكون الا مع ورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة الممسكة **العلاج** يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد تدهينها بدهن قسط او دهن ورد وترفد بقطن وتعصب لترتفع فان لم ترتد فليجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمى وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازى **حكة المقعدة** يكون ذلك اما لخلط بورقي او مرارى في العروق التي دو قد تكون مبدأ للبواسير **العلاج** ينقى البدن ويقتل الدود ويداوى القروح وينفع في ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص **اورام المقعدة** اكثرها حارة عن دم صرف او صفراوي وقلما تكون مبتدأة وفي الاكثر تكون عقيب الشقاق والقروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد وتطلية بدهن الورد والشمع ومح البيض مضروبا فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم خل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والتطول بالمنضجات الملينة كالخطمى والبابونج والخبازى وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير نواصير **البواسير** تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار والى عنبية مستديرة منتفخة ارجوانية اللون والى توتية رخوة دموية وايضا الى نابتة في الداخل والى غائرة وهي الداخلة وايضا الى منفتحة سائلة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء او الدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوتية الى الدم والعنبية بين بين ويدفعها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير ولا ينقطع الا اذا احس الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوى ومن الحمرة وذات الجنب وذات الرية والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف شيء من ذلك فيخاف الاستسقاء والسل واذا احدث باصحاب البواسير رعاف او حيض انتفعوا به والوان الدم بين الصفرة والحمرة **العلاج** ينقى البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين في استفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد بتليين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات الدم ومنها مدملات ومنها مسكنات الوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما تستعمل

عند عدم الصبر على الحديد لا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان معتاداً من الدم ويورث ما قلنا من الامراض

وهو مثل الذهب بريك والفلد فيون وما اشبههما فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم

اعيد المسقط حتى تسقط وذرور الزنجار يسقط التوتية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان و

العفص والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما يستعمل السمن الكثير قبل القوابض

ثم بعده مرهم اسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما تستعمل اذا احتقن دم كثير وقوي الوجع ويدخل الحمام مراراً وربما

فصد الصافن وعرق المابض ثم مرخ بادهان سنام الجمل ومخ الايل ودهن نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل

افراداً او مجموعة ثم تستعمل المفتحات وهي مثل زبد الحمام والقنة ومرارة البقر ويبخر بمرهم وفصد الصافن وربما

فتحها وضمدها * واما الحوابس فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر

والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر ويشد الى ان يلتحم والانجبار وشرابه عظيم

النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملات فهي الادوية القابضة و

قد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مراراً الاغذية ينبغي ان يمنع كل غليظ وكثيف ومحرق الدم كالابازير والتوابل

ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجة وحوابة ومح البيض النيمبرشت يوافقهم لنزر

منه حتى عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة من الركوب ومنه باطل عن ثقل محتبس

بولم الامعاء اخراجه لعصر فربما اخرج الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي الزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم

ذلك في خروج عصارة الثفل سهالاً فربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل

يعرض ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص وايم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد

القولنج وقلة الشهوة وخروج ثقل يابس كالحمص في اكثر منه في حال الزحير او قبله تقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل

ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع الحبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق ان الاسدة وكذلك

غيرهم من البذور اللعابية كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء الاصول والخطمي

ولعاب حب السفرجل ومعجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى عمل الخيار شنبر

بدهن اللوز او الكثيرا او بالسمن وقد يكفي فيه الماء الحار وحده ثم يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة

ليجعل فيهما مقل ازرق والغذاء بمثل الملوخيه او الاسفيدباجيه او خبازى او اسفاناخ واما الحق فما كان للبرد فقيروطى بدهن قسط وتكميد المعقدة والعجان في الشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلى فيه كمون واذخر وبابونج وخطمى ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على آجرة محماة ولبد محمى للشراب الصرف بكمون نفع عجيب باذن الله خصوصاً للقابض منه وما كان للحرارة خاطا حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمى فى ماء الورد ويجلس فيما يصب اليه وفتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل فى قيروطى بماء الكزبرة الرطبة كما يعم ما فى العضد ترك الغذاء يومين او ثلاثة وفى علاج الورم ما كان عن صلابة فركوب فدهن الورد ومح البيض ومقل ازرق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين للطيف والنطول الفاتر ونصره البارد وكل علة خلط غليظ

امراض الطحال والمرارة منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد واجتماعهما وسببه كثرة السوداء او الصفراء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة قد يكون فى غذية وقد يكون بغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء والسوداء بذاته او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما البرد يجمد الدم ويجعله سوداء او لحر يحيله صفراء او محرقة سوداء وذلك اما لسوء مزاج الكبد او المزاج البدن كله او بسبب غريب كلسع الجرارة والحية وضرب من الزنابير واما لافراط حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فاما السدة فى مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع فى الثانى يبيض دفعة واما فى مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة فى الثانى تسقط دفعة والسدة قد تكون لورم وقد تكون بغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى العلاج يعدل المزاج المولد للمادة ويداوى السم ويفتح السدد بما ذكرنا فى امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقى والتعريق بالحمام والجلوس فى الابزن والاشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين البازورى وماء الرازيانج بالسكنجبين او سكنجبين سعترى او دينارى او ماء الشعير بشراب الاصول للاسود والسوداوى المستفرغات او بالسكنجبين او اقوى منه غاريقون او ماء بزر شاهترج مسهل جيد للصفراوى طبيخ شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص عشرة اعداد تمر هندى عشرون درهما بزر قثاء وخيار وانبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما خيار شنبر نصف درهم دهن لوز حلو ونصف درهم راوند

امراض الطحال والمرارة

لدفع الطبيعة على سبيل البحران الردى لسبب كثرة المادة او رداءتها او سدد فى الكبد فحينئذ تضطر الطبيعة الى الدفع قبل نضج المادة

الاسهال كيلوسيا او ازيد هضماً بقليل او فاسداً مع عدم النضج فى البول ومن الماسكة فيخرج قد ازداد
هضماً من الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء فى الكبد ومن المميزة فيخرج غساليا ومن الجاذبة فلا يجذب من
الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا وتعرف الافرجة المصفة بعلاماتها او الورم وليد
فلا ينفذ المجذوب ويشاركه فى ذلك الماساريقى لكن يفرق بينهما بعلامات امراض الكبد عدمها وبان الثقل يكون فى
الكبدى واميل الى المجنب وبما يظهر فى الماساريقى ثقل اذا كانت لسدة او الورم عند طرفها من جهة الامعاء كلا
لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق الكبد وانشقاقه او قطعه او قطع فى جرم الكبد عن ضربة او سقطة
ويعرف ذلك بتقدمه او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش وقد يكون الاسهال الكبدى لمادة
فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء او خلط
محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية لا تذوب بالنار واما من الامعاء فما كان من سحج فسببه اما خلط
حاد والصفراء تقرح فى اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء فيخرج الثفل الى البطن وربما يبلغ
ذلك الى ان يجتمع الثفل فى بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفى الاكثر يتقدم ذلك الموت واسهال القرحة وما كان فى
الامعاء الغلاظ وارد وها ما كان فى الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرار اليه والسوداء
يقرح فى اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوى الذى يغلى منه الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى فى
حال الصحة والبلغم المالح يقرح فى شهر او ثفل يابس يقرح الامعاء ويعرف ان السحج فى اى معاء من الاسهال بموضع الوجع
ودوامه فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة فان كانت رقيقة فهو فى الاكثر من الدقاق
وان كانت غليظة فهو دائما من الغلاظ والجرادة والخراطة تدلان قطعا على القروح فان كانت
منتنة الريح دلت على تاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرء فى الاكثر فى رابوع فما دونه
وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردى قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوى بلا سحج فيكون اما من
ضعف الماسكة او الرطوبة المزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت فيه بسبب ترك الرياضة او لبرد
خارجى حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او رعاف معتاد او لسدد فى العروق فلا ينفذ الواصل
من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا او من البدن ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة

القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن الكبد ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية
ونتن رايحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في عضو توجب اسهالا واذا كان لذوبان اللحم الشحمي كان
صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع
دسومة لعدم الشحم واذا كان للذوبان خلط حاد مثل الصفراء كان صديديا مائيا ومن الكبد ما هو لاخلاط فاسدة
يكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروجها الوان كثيرة ثم راحة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين يكون صديديا
لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو **العلاج** الاسهال
يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات او بمغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك
اما بالمدرات او بالقيء او بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب المتنبا [?] ولا يمنع سببه
عولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان من سوء مزاج عدل بضده وما كان عن
انفتاح عرق وانشقاقه او قطع او قرحة او فساد اغذية وسدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف قوة
بدنية عولج بعلاجه واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي وربما وان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد
مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها ولا متى ح كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه
حب الرمان وزرورد وانبرباريس تسقي المقليا ثانافع للسدد وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس او
الرازيانج اذا لم تخف عن حرارة والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ
والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والغدبة [?] والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية
التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة
كالتفاح والزعرور والكمثري والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية
مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية تنقلا وقد يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فالايثار على المغريات كالبزر
المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحماضي سفوف الطين الارمني ينفع السحج
والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء والزفتي [?] ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفا
واضمدة وشرب الآس السفرجلي جيد له وربما ذر عليها سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص

99

Digitized by Google

وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة و

يترك على الجمر حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل او مما جرب للذرب قانصة النعام مجففة تذر بالملح او يستعمل منها ما

رب السفرجل ورب الآس قد يستعمل من هذه الادوية عجنة في ماء الآس وماء السفرجل اذا اغلى في دهن الورد حتى

يبقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان ويضمد على المعدة والامعاء نفعه وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما

احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض ليحترز في السحج من كثرة الحوا

وخصوصا قوية الحمض كالسماق تدبير جيد مشترك للكبدي والمعدي والذي من حرارة او خلط حاد

مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على شراب صندل او تفاح او هما معا او شراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا

محمص مفروك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا حب الرمان عشرة دراهم خشب صندل وزر ورد دانق باريس

وحب الآس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حمار او ماء لسان الحمل او ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب بزر بقلة

محمصة ويحلى بشراب التفاح قد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور ويلعق قبل شربه بقليل شراب التفاح

ويبرد الكبدي الامعاء بماورد نقع فيه خشب صندل وزر ورد وماء السفرجل وماء الآس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعمل ذلك

بالسويق وقد يستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل وزعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب

التفاح او صندل او ماء شعير محمص بشراب التفاح ومزورة حب الرمان المدقوق او الزيرباج بماء الحصرم او بحب الرمان ان كانت الشهوة

قوية او مرقة فروج بماء حصرم او بحب الرمان المدقوق او السماق او شعير مقشر محمص وبخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة

فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعمل القوابض كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال

عن برد فشراب الآس وربه او جوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليا ثا وقرص لعوق جيد وسفوف من

سماق وعذبة وكمون انيسون محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وزر ورد وكندر محمص بالريق ويستعمل منه بكرة كل

يوم ثلثة دراهم برب الآس او السفرجل الاغذية المسهلون ما ذكرناه للاسهال الحار واما البارد فالفراريج مطبخة

ومشوية مبزرة ببزور دكزبرة يابسة او السماق او الكمون المحمص ومغموسة في ماء الحصرم وجميع الامراق

لا يناسبه المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم

النواهض من الحمام بالابازير القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عنه الملح

الذي وسبت عنه مائية اللبن

Digitized by Google

السحج وقروح الامعاء

شوى واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى مثقالين في بعض الربوب والاشربة والعصارات القابضة
قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافح ولا ينفر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك
بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول
وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى واستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال في
يوم او يومين ويجب ان يستعمل مع الحمى واذا اغتذوت المسهول فلم يرد نبضه قوة فلا تعالجه. السحج وقروح
الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية
الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشاء وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش
محققة نعقت بشراب الابجبار والتفاح او الاس نفعت جدا حقنة جيدة شعير محمص ارز مقشو محمص ذرور محمص
لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار زرد ورد خطمي حب الاس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوى محلول في
دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما معا ومن الصمغ العربي المحمص والنشاء المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد
درهم درهم دواء جيد يوخذ شعير محمص وخطمي وزرد ورد وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الاجاص
او شراب الاس او التفاح وقد يستعمل بزر البقلة المحمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم او من سفوف الطين
ثلثة دراهم وقد يزاد نشاء وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة مع تاكل ودسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب
ماء الشعير ثم يستعمل هذه الادوية المذكورة.

المغص

المغص سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم مالح حاد او سوداء
غليظ لاذع او قرحة او ديدان او حيات وقد يكون السبب في البدن كله فقد يكون نفعا له لولا ذلك وقد يكون بحرانيا
فينذر بالاسهال فان ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك افة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء
وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال فاذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه.

القولنج

القولنج مرض معوي
مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء قولون
وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس بثقب كانما اودعت الامعاء مسلة يكون الوجع في الصغير
او سدة اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط
تحليل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا او لفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي او لاغذية

جافة كالشواء والقلايا واما من ريح في تجويف الامعاء غليظة ممددة لها فيكون معه خفة وانتقال من
الوجع وتنوّر في موضع من البطن وانتفاع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل او كثير يتولد عنهما
عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب والتين
الكثير المزاج والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها وقد يكون عن سبب
من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون لسدة من ضغطة
ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء ويسدها او في الامعاء نفسه ويعرف ذلك بوجع الورم وقد يكون
من التواء المعاء او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدا القولنج قلت الشهوة وحصول الجشاء والدم كثير والغثيان
والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم وظهر برد في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف ولا
يتمكن من اليمين وتشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري
العلاج اول شيء يبدأ به الحقن ويكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يعلم بان يكون السبب السدد في
اعلى الامعاء فاى اجذب بالحقن الى اسفلها اعظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك ويعادا
وربما كفى جوارش السفرجل المسهل والتمري والاول مع الثفل اولى والثاني هو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك
بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم برسياوشان حومة
لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلاثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي
او معجون البنفسج والريحي ويجب ان يقع في حقنة مثل انسان الحلبة واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير والترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا و
الكمون الانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا اي هذه كان مع السكر ويكمد بالنخالة والملح الجاورس
والخرق المسخنة حقنة للريح والثفل بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم
من كل واحد كف غاريقون ثلاثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت
من كل واحد عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم ويستعمل حارة مرتين الاغذية مرق ديك هرم بزر وشبت
وحمص اسفيد ودارصيني ومصطكي وفلفل ومرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية

Digitized by Google

الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكى وعنبر ويغسل بالصابون في
الماء الحار في الحمام بعد نفخة الوجع هذا اذا لم يكن حارا واما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقنة اللينة وشراب البنفسج
بماء حار ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان ومن الادوية النافعة للقولنج بالخاصية هذه مرقة الديك الهرم ومرضها الحوا
المجففة نافعة فيما ذكروا واما خرء الذئب لئلا يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه
لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى بخمر او في ماء العسل او يلعق في عسل بعد ان
يعجن به حلو الوسم او بطبيخ لحم وفلفل وشيء من الافاوية وان جد في خرء عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر
ان تعليقه تمام فضلا عن شربه يامرون ان يعلق في جلد غزال او في صوف كبش تعلق به الذئب وانفلت
منه وجالينوس ممن يشهد بنفعه تعليقه ولو في فضة وقد قيل ان جرم معاء الذئب اذا جفف وسحق
ابلغ منفعة ليس ذلك ببعيد لتقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق
عند شدة الوجع فيسكن من ساعته الدود وانواعه اربعة احدها المتولدة في اعالي الامعاء وهي طوال كبار
وقد يبلغ قدر الذراع وتتردد غذاء في المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا من الدسم
وربما اوجب ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال بسبب غلظها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم
بعد بجذب الكبد ولا لعفونة الثفل وثانيها المتولدة في المعاء المستقيم وهي صغار كدود الخل بضد
ذلك ولا خراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون الاعور وهي عراض يسمى حب
القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات
منكرة وارضة مؤذية والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا
لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها فيبطل صاحبها برطب شفتيه بلسانه ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا
مع ضجر وتصرير اسنان وتوثب في النوم وصياح وكلام وملل وسوء خلق على من بحضرته واستثقال الكلام الكثير
وكونه على هيئة المغضب السيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب وترطيب البراز العلاج استفراغ المادة
وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج
بالفتل والحقن المتخذة من دواء الدود ومن الحيلة في اسقاء الدود الادوية القتالة فانها تعافها فلا تقربها ان

يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن بعد حتى لا تشمها ثم يشربه دفعة
سادا المنخريه وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ويسكن بغير ملح ولا كزبرة
فيهيج الدود وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماؤه والوخشيزك والنو
والترمس والقطران والشونيز والنعنع والقونج و والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل
وحب النيل من المسهلات فيستعمل اذا لم يخرج هي بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق وبزر البقلة
من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قبل يقتلها والخل وخاصة خل
العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة ينفع جدا ويقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية وقد يستعمل
الادوية اضمدة من خارج ضمادا جيدا ترمس بري وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به
حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل والعربة فتيله الدود والصغار بشحم حنظل
وقنطوريون وملح حقنة قنطوريون سرخس افتيمون بسفايج وشطوح مرو قشر اصل التوت من كل واحد ثلاثة
دراهم يطبخ ويستعمل بزيت **امراض المقعدة** عسرة البرء لانها مجرى الفضلات والنهاية تصب بالطبع
ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى سفل وقوية الحس **شقاق المقعدة** يكون اما لحرارة
ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما لورم حار فيعرف بوجوده ونتو المكان وقوة الالم واما لثفل يابس
غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير انشقت واما لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان منفط **العلاج**
يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن حرارة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب
حب السفرجل والاغذية مثل الاكارع او مح البيض النيمبرشت واسفاناخ او مزورة ملوخية والادوية الموضعية
مرهم المقل ومرهم الشادنج او مح البيض او مقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ
هذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء قوية الحموضة وقوية القبض واعتقال الطبيعة
استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف هذا ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر مدة
او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع لقطع العصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون فيه
ولا برء له او استرخاء في العصب او العضلة او لتمدد ويكون مع صلابة **العلاج** يداوى الورم ويعدل

Digitized by Google

المزاج ويقوى العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة نطول جيد طرائيث وزر ورد وخطمي وقشور رمان و

آس وقرظ وقسط ومر واذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزر ورد و

آس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكذلك هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج المقعد** لا يكون

فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة الممسكة **العلاج** يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض

المذكورة ويذر عليها القوابض بعد تدهينها بدهن قسط او دهن ورد وتردد بقطن في تعصب لتر تفع فان لم ترتد فليجلس في ماء طبخ فيه

الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي **حكة المقعد** يكون ذلك

اما لخلط بورقي او مرارى او لقروح او لدود وقد تكون مبدأ للبواسير **العلاج** ينقى البدن ويقتل الدود ويداوى القروح

وينفع في ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص **اورام المقعد** اكثرها حادة عن دم صفراوى او صفراوى

وقلما تكون مبتدأة وفي الاكثر تكون عقيب الشقاق والقروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد وتليين الطبع او بدهن

الورد والشمع ومح البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم خل محلول في دهن الورد فاذا

جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب ان يبط

قبل النضج لئلا يصير نواصير **البواسير** تنقسم الى ثؤلولية يشبه الثآليل الصغار والى عنبية مستعرضة مدورة

ارجوانية اللون والى توتية رخوة دموية وايضا الى نابتة هي الحمر والى غائرة وهي الداخلة وايضا الى منفتحة والى عمياء لا يسيل واكثرها

عن السوداء والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء

والتوتية الى الدم والعنبية بين بين يدفعها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير ولا ينقطع الا اذا احس

الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة وذات

الجنب وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف شيء من ذلك فيجب الاستفراغ

والسل واذا احدث باصحاب البواسير رعاف او حيض انتفعوا به والوان الباسور بين الصفرة والحمرة **العلاج**

ينقى البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين استفراغ السوداء ويصلح الطحال

والكبد وتليين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مد...

ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات واما مجففات اما المسقطات فانما تستعمل

عند عدم الصبر على الحديد لا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا من الدم فيورث ما قلنا من الامراض
وهو مثل الديك برديك والفلدفيون وما اشبههما فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم
اعيد المسقط حتى تسقط وذرور الزنجار يسقط الثوثية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان و
العفص والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما يستعمل الكثير قبل القوابض
ثم بعده مرهم اسفيداج والمرتك في اول الفتحات فانها تستعمل اذا احتقن دم كثير وقوي الوجع ويدخل الحمام مرارا وربما
فصد الصافن وعرق المابض ثم مرخ بادهان سنام الحمل ومخ الايل ودهن نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل
افرادا او مجموعة ثم تستعمل المفتحات وهي مثل ذرق الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما
فتحها وحده ✱ واما الحوابس فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسذ والجلنار والكندر و
والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر ويشد الى ان يحتم والاحجار وترابه عظيم
النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملات فهي الادوية القابضة و
قد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا الاغذية يمنع كل غليظ وكثيف ومحرق الدم كالابراز والتوابل
ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجة وحماية ومح البيض النيمبرشت يوافقهم الزحير
منه حق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة من الركوب ومنه باطل عن ثقل يحتبس
في الامعاء اخراجه لعصر فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس هي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم
ذلك في خروج عصارة الثفل اسهالا فربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين الحق من ذلك الباطل ان في الباطل
يعرض ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دائم لا يزول بخروج ما يخرج فربما بلغ ذلك حد
القولنج وقلة الشهوة وخروج ثفل يابس كالحمص في اكثر منه في حال الزحير او قبله تقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل
ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع الحبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق والا فاسدة وكذلك
غيرهما من البزور اللعابية كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء الاصول والخطمي
ولعاب حب السفرجل ومعجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى عمل [illegible]
بدهن اللوز او الكثيرا او رب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده ليترد ويجلس فيه فربما افتقر الى الحقن اللينة

يجعل فيها مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية او الاسفيدباجية وخبازي واسفاناخ واما الحق فيما كان
ورد فقيروطي بدهن قسط وتكميد المقعدة والعجان في الترج بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة ويجلس في
حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وحلبة ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على آجرة محماة ولبد محمى للشراب الصرف
يكون نفع عجيب بارد ولا خصوصا القابض منه وما كان لحرارة خالطها دفنطول من قشور الخشخاش والحلبة
ورد الورد ويجلس ما يتصل اليه وقائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل قيروطي بماء الكزبرة الرطبة كان العم
العصفر ترك الغذاء يومين او ثلاثة وفي علاج الورم ما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد ومح البيض
مقل ازرق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف النطول الفاتر ونصرة البارد وكل يولد خلطا غليظا

امراض الطحال والمرارة منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون الى صفرة او
سواد واجتماعهما وسببه كثرة السوداء او الصفراء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون
بغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء والسوداء بذاته او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما البرد يجمد الدم
ويحيله سوداء او لحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لسوء مزاج الكبد او المزاج البدن كله او بسبب غريب كلسع الحرارة
والحية وضرب من الزنابير واما لافراط حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى
المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال
او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد تكون لورم
وقد تكون بغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى **العلاج** يعدل المزاج المولد للمادة و
يداوي السم ويفتح السدد بما ذكرنا في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق بالحمام و
الجلوس في الابزن والاشربة ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين البزوري وماء الرازيانج بالسكنجبين
او سكنجبين سفرجلي او ديناري او ماء الشعير بشراب الاصول للاسود السوداوي المستفرغات اوند السكنجبين وهي اقوى منه
غاريقون اوند بزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص
عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر قثاء وخيار وانبرباريس من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون درهم
يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشرة درهما لب خيار شنبر نصف درهم دهن لوز حلو ونصف درهم راوند

لدفع الطبيعة على سبيل البحران الردي بسبب كثرة المادة او رداءتها او سدد في الكبد فحينئذ تكسل الطبيعة الى الدفع قبل نضج المادة والاستيلاء عليها

آخر السوداوی طبیخ الافتیمون بالاهلیلج الاسود والافتیمون واسطوخودوس وغاریقون وراوند بجار مثنی مغسول من کل واحد نصف درهم یفرك بدهن لوز ویعجن بعسل خیار شنبر متی فجل منقوع فی سکنجبین یوما حار آخر الفجل بسکنجبین حار آخر معصار الفجل بسکنجبین وملح بماء حار المعزقات مما جرب ان یسقی اصول الحماض ویقام فی الشمس ثم یمشی حتی یحمی یعطش ثم یسقی مطبوخ من برسیاوشان فوه ونعناع فانه یشفی فی الحال الاصفر وفی دوام الجلوس فی الابزن نافع الاغذیة مزورة زیرباج او سمك رضراضی بزیرباج ومزورة حب الرمان او هندبا بخل وسکر او هندبا مطبخ بدهن اللوز محمض بخل وغیر محمض او ماء شعیر بسکر او خس وخل او فروج بحب رمان وزیرباج وخل ولحم القنفذ ینفعهم لا دمراره والخراطین المجففة تبرا فی الحال الادویة الموضعیة مما یغسل العین من الصفرة ماء الورد وماء الکزبرة واذا کانت شدة الیرقان من تولول عاقب الفخام او لحم زائد لم یرج براه **ورم الطحال**

وهنفخه ورم الطحال اکثره سوداوی وبعده الدم لکنه یسرع استحالته الی السوداء لغلبتها علی دمه قد یکون من بلغم او صفراء وهما نادران واکثر ما یکون الورم فی سفله لثقل المادة فیفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم یوجع لمس والنفخة یسکنها وربما حدث فیه قرقرة وسببها احتباس الریاح فی الامعاء المجاورة له بلزاحمته ایاها بالورم ولهذا یعتریهم القولنج کثیرا وقلما یعتریهم النوازل ویعرض للمطحول ان یسخن کفاه ورکبتاه وقدماه لانحصار الحرارة الی الاطراف عند انصباب السوداء الی المعدة وان یبرد طرف انفه واذنیه لرقتهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وکبر البطن وضعف الکبد وتغیر اللون الی السواد والصفرة والکمودة وقد تظهر قرحة وتطاطأت وکلما کبر الطحال نحف البدن وکلما صغر سمن البدن **العلاج** یستعمل التدبیر القوی فی اورام الطحال والمفتحة القویة لانها تنکسر قوتها بمرورها فی الکبد ولان موضعه بعید لانه اغلظ جوهرا ومما یخصه وینفعه جدا ان یشرب المطحول من بوله بکرة کل یوم ثلث کفوف فیبرا فی قریب من عشرة ایام وقیل ان تعلیق بصل العنصل علی المطحول یبرأ فی حدود اربعین یوما الاشربة شراب السکنجبین البزوری وشراب الاصول وقرص الکبر او شراب الدیناری والسکنجبین الساذج او ماء الرازیانج والکرفس بالسکنجبین العنصلی او سکنجبین عنصلی وشراب الاصول والتریاق الکبیر نافع خصوصا للنفخة وان کان معه حرارة قویة فحلیب بزر البقلة وبزر الهندباء بالسکنجبین الساذج وقشور الهرج الیابس فی وزن درهمین بالسکنجبین اما بزر الهندبا فقد قیل انه نصر الطحال الاغذیة یجب ان یقلل الغذاء

امراض الكلى و المثانة

حصاة الكلى و المثانة

ما امكن مع تلطيف و يحتذر من كل غذاء سوداوي كالعدس و القديد و الحماة و الباذنجان و لزم الدجاج المسمن الفراريج
و خصوصا المخصية و الحقنة في بعض الاوقات بالتين او بالسماق و الكبر خاصية عظيمة في النفع لا ادوية الموضعة
ضمادا و جند بيدستر و اسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا و ضمادا و يستعمل الفصل بعد الحمية و التلطيف مدة
اياما و دخول الحمام و طلاء الطحال حتى يدلكه بالخرقة الخشنة و ربما زيد فيه بورق و كبريت و ضماد للنفخة ملح و جاورس
و نخالة مفردة و مجموعة يسخن و يكمد بها و ربما ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها **امراض الكلى و المثانة** علامات
احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول و حرقته في سخونة القطن و شبق و عطش و علامات البرودة بياض البول و قلة
شهوة الجماع و ضعف الظهر و علامات هزالها هزال البدن و سقوط شهوة الجماع و ضعف الصلب و وجع لين فيه علامات ورمها
وجع تمدد بلا ثقل و خفة على الجوع و انتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها
و قوة صبغ البول الى ما يوجبه مزاج الكبد فيها الكلية في البدن كله تقدم المسخنات و علامات البرودة بياض البول كما قلنا
في الكلية و كثرة الحاجة اليه و احساس البرودة و تقدم المبردات و علامات اليبوسة تقدم الامراض و الاسباب المجففة
و قلة البول و علامات الرطوبة سلس البول و غلظه و البارد ينفعه الحار و على هذا القياس **الحصاة** الفرق بين
حصاة الكلى و القولنج قد يقع الشبهة بين القولنج و بين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية و الفرق بينهما
ان وجع حصاة الكلى صغير كانه مسلة يبتدئ من اعلى و ينزل الى اسفل حتى يستقر من اي جانب كان و القولنج يبتدئ
من اسفل و من اليمين ثم ينبسط و القولنج يخف على الجوع و الحصوي يشتد عليه و القولنج قد يكون دفعة و يتحرك الحماة(?)
و الحصوي قليلا قليلا ثم يثبت و القولنج ينفعه لين الطبع و خروج الريح كثيرا و الحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة
المزاحمة و الحصوي يتقدمه بول رملي و ألم ظهر و القولنج قد يتقدمه تخمة و غثيان و سقوط شهوة و رياح **حصاة الكلى و**
المثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن و وجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة و بول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة
حكة في اصل القضيب و العانة و وجعها و انتشار القضيب و كثرة العبث به و يشتهي البول عقيب الفراغ منه خاصة
تعسر البول و سهل بغمز العانة و تشيل الوركين و ادخال الاصبع في الدبر و تنحية الحصاة و بول فيه رمل ابيض و مادة
المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم و هما تا ادان(?) الفاعل حرارة قوية محجرة و الكلوية حمراء لان دمها
اكثر دموية و المثانية بين الرمادية و الصفرة و الكلوية تكثر في المشايخ لان قواهم

الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان اكثر لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشائخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة في الحصاة مما تورث العلاج تمنع المادة بالقي الكثير والاسهال البلغمي تلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شيء يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان تقترن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس لقوة لكن المدر يخرجها المفتتة بسرعة فينبغي ان يخلط بها ما يثبتها في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص كل ما فيه سمية ولزوجة وقوة الوجع خصوصا الحصى يحدث منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقو للعضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحلل القوة فينبغي ان يخلط بها ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي والكرفس او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء في ما يليق به ولنعد الادوية المفتتة وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه وقوى جلد الحرشف واسقولوقندريون والبرسياوشان ورماد العقرب ومنها عجيب ورماد الارنب والزجاج والحجر اليهودي كالهليلج رماد قشر البيض سلخه الفقاع عن الفرخ رماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج ودواء يسمى يد الله لجلالته وهو ان يذبح تيس الى اربع سنين التي تكون لعنب ويطرح الاخر ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويعطي بعرفه يتبع العبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل والكرفس يفعل فعلا عجيبا والصمغ المسمى باليونانية اطراغوليس يطوس اظنه المعروف عندنا بابي فضيل على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصنوبر اعوباالونين وكل بارد مطبوخ ومملح فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهودي ينفع حصاة الكلى واما ادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي والبزوري وماء الفجل او بماء الكرفس وبماء الرازيانج وادوية تركبت من هذه المذكورات على القانون المذكور ويجب ان يديم الاكثرين والمطوي لتليل المجرى يسهل خروجها فيسكن الوجع قروح الكلى والمثانة والفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع الشعر في خروجه القيح والقشور ويكون في الاكثر عن عجم حصاة وقد يكون عن خلط لذاع والخراجة ورم العلاج يسمى البدن بالقي والاستفراغ واماله المادة الى

الاسهال بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقرب الحريف ولا المالح ولا القوى الحموضة ولا الشديدة الحلاوة وكما يسهل خلطا حادا او يزلق النفل كالرشتة والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بدّ فيستعمل مقشرا ومخلطه وجميع الحركات رديئة خصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير المبزر او السادج بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك مثل قرص الكاكنج او شراب اجاص وقراصيا وحليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء لا ابالغ فى الغذاء حتى يحصل النقاء اورام الكلى قد تكون دموية وقد تكون صفراوية وقد تكون بلغمية وقد تكون صلبة سوداوية ومستحيلة او انتقالية من الدموية الى الصلابة وجميع اورام الكلية ترجع الى الصلابة كيف لا والكلية بيت الحصاة وايضا قد تكون عامة فى الكليتين جميعا فيهم الآفة والوجع وقد تكون فى احدهما كالوجع يعرفها الكبد فهو فى اليمنى وان كان يسارا او يقرب المثانة فهو فى اليسرى ويعلم الورم على جانب الكلية الواحدة فى اذا نام على الجانب الآخر احس ثقلا معلقا فى الجانب الآخر وايضا الورم قد يكون فى جميع اجزاء الكلية وقد يكون فى ناحية الظهر وقد يكون فى ناحية الامعاء وربما بلغ الى ان يحجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون الخلاء بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة او ذات فترات بلا نظام او اقشعرار بحالة التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار ورم عظم الوجع والثقل والحمى واذا انفجر زالت الحمى ويحصل نافض لنزع المادة وربما ارجعت حرارة ماسخونتها واذا كان البول فى اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد عد الاسهال فى الكلية وارمته فاذا دامت الرقة فالورم يحلل ويصلب والورم الصلب يكون فيه الثقل والتمدد فوق الوجع فى الالم الكاذب وعلامة التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون فيه الوجع اقل مع خدر فى الحقوين والوركين مع ضعف فى الساقين اورام المثانة يقل حدوث الورم فى المثانة واكثر ما يكون حارا من دم وصفراء او من جمد الطمث وعلامته ثقل فى العانة وانتفاخ ودخز ونخس فى ضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او تعسّر لهمه له عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان لم يتفجر ولم ينضج قتل فى اسبوع ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا ينفعل البول الا بعد النضج والانفجار يعرف بسيلان القيح العلاج يبدأ اولا فى علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقى وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحامض والمدرات القوية والاشربة ماء الشعير المبزر بالسكر وخيار النفيسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل وحليب بزر البقلة وخشخاش وقثاء على شراب اجاص وقراصيا ولما جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الهليون اذا

اورام الكلى

اورام المثانة

كذا السبب وشرح الاسباب

Digitized by Google

النفخ فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراصيا وقد يحتاج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية
فماء الشعير بالعسل ليجلو وينقى ثم البزور الملطفة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر القثاء والخيار ويستعمل البنجم
المهلكات كالسنناء والكثيرا والصمغ محمصة جميعا ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب القراصيا المسهل كماء الهندبا
بلب الخيار شنبرودهن اللوز او سغل حلو بلب خيار شنبرودهن لوز او مطبوخ من سنا وسفائج او زهر بنفسج بزرقا
وهند با واجاص وعناب سبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبرودهن اللوز او القرع الاغذية في الابتداء ماء الشعير
بالسكر او شراب النيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ماء وخيه بدهن اللوز الادوية
المضعية اما في الابتداء فنطول على القطن والخاصرة او على العانة من الخبازى والخطمى ودقيق الشعير وبزر بنفسج
وبزر كتان بطبيخ وينطل بمائه وليضمد بثفله بعد ايام بزر دبا بونج واكليل الملك وحلبة وينقص من الورد كل يوم حتى
يبقى المسخنات وحدها عند التحليل والانحطاط **جرب المثانة** يدل عليه حرقة البول ونتن ووجع شديد مع
رسوب نخالى وربما سالت رطوبات او دم **العلاج** بما قلنا في القروح **جمود الدم في المثانة** يعرض منه كرب
وغشى وبرد اطراف وسقوط نبض **العلاج** اخراجه بما ذكرنا في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلى بما هو بالغ
كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب خصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف نطول او
مروق فى شىء من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم او ماء طبيخ السذاب او ماء الحمص الاسود
خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر يعرض منه سلس البول او احتباسه **العلاج** حصى الارنب
فى شراب ريحانى وحنجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة **ريح المثانة** يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ
او الاغذية النافخة **العلاج** يدهن العانة بالادهان الحادة العطرة وينطل بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة
حرقة البول سببها اما حدة البول كما لو رقيته بحرارة مزاج الكبد او كثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح فى مجرى
القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم رطوبة المعدلة لتعديل حدة البول فى مجرى القضيب والكثرة لكثرة الجماع فيكون مع جفاف
عدم الصبغ والمدة **العلاج** ما ذكرناه فى علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن المرضعات الجوارى مع دهن البنفسج
نافع وكذلك لعاب الخطمى وشياف الاميثا يدهن الورد والبنفسج واللوز **عسر البول** سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع
سوء مزاج او بدن او كثرة البارد او ضربة او حبس البول او ورم واما فى المجرى كحصاة وذلك اما اولى او بالشركة والاولى اما من

سدة عن ورم او تقبض من جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة الصغيرة منها يسد اكثر والكبيرة لا يسد
بالتمام عينه ولبيرتها والقروح توجع فيتعسر البول او صب عليه لجى البول الذى بالمشاركة تمثل ورم مجاور
او ثقل الابن حار او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت العلاج اما بضعف فيعالج بالمدرات المعتدلة للمزاج
فبالاستفراغ والانضاج والادرار والحقن والطلى والذى عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروح الى التحلل بمثل اقراص
الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات الحارة مثل الكرفس والفوه والشبث بزره وبزر الفجل وماء الفجل ترتوى في تسهيل البول
وماء الحمص خصوصا الاسود والمدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها
ستة دراهم بشراب بحالى نبيذا وكذلك فى زن درهمين من الطرين النهرى بحرقا بشراب بحالى ومن قانصة الرخم والملح الهندى
من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار وملح الطبرزد اذا ادخل فى المقعدة لين الطبيعة وادر واذا دخل فى الاحليل طاقة
زعفران قملة او بقة ادر فى الحال اذا زرق فى الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض التى ليست بردية نفع جدا
وفتح السدة واذا امن من القروح فليشرب البذور السكنجبين العنصلى او البزورى اذا اخيف منها فبشراب القراصيا **سلس**
البول والبول فى الفراش يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة او العضلة لسوء مزاج
او خارجى اكثره البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل الجنين وزوال الفقرة
بسقطة او ضربة فلا تتسع المثانة بولا كثيرا تجمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك فى النوم كونه غرقا ولذلك يكثر فى الصبيان
وربما خيلت القوة النفسانية لتاذيها بحدة البول خيالا يحرك القوة الدافعة الارادية الى البول كالمنامات التى يراها من به
فى القرحة **العلاج** ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط
وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة او مجموعة بشراب الرمان الحامض او اللبن الحامض وما كان لبرودة فالقوابض
الحارة كالسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع يوخذ كالادوية ويسحق ناعما لينفذ ويستعمل
بوزن مرة فى بكرة بكرة وعشيا درهمين درهمين فى الغداء سماقية وحصرمية للحار وقد يذر بالابزار الحارة للبارد
او لحم مقلى بكزبرة يابسة والادوية الموضعية دهن الورد فى الحار ودهن البان فى دهن القسط فى البارد و
ما كان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول فى الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلى من الطعام فيمتلى من الماء فيثقل نومه
وليجتهد فى تصوير المكان الذى يرى فى النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكره

سلس البول

ذلك اذا خيلت المخيلة الخيال لمبول والمرء يستعمل منه درهم بالشراب على الريق فيبرأ به كذلك قرص مجوس عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب وكليته تدخل في ادوية ذلك **ديابيطس** وهو ان يبدر العطش وكلما شرب بال وسببه تحلل الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فيجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه ولا يزال جذب ودفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر اذا دام ديابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق وذلك لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات **العلاج** الترطيب والتبريد بجميع المرطوبات والفواكه الباردة والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول واذ تحسيت ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليلة نفع جدا **تقطير البول** هو حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع او لا تصبر الطبيعة على دفعه بالتمام او ضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او قروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمسترخين ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء **العلاج** علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل** علامات امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الذكر والانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني **كلام في المني** المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف من خروجه المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكورة المنعقدة في الانوثة وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة منعقدة لكن العاقدة في الذكورة اقوى والمنعقدة في الانوثة اقوى وليس كذلك في الامكان ان تكون من احدهما وحده **في الانتشار** سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة قوية يسوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يعرض فيكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة الى دفع الفضل وتعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة تتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا العضو وتركه بالكلية يهزله **في الشهوة** سببها كثرة المني وحدته فيشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس ويعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن **نقصان الباه** سببه اما من المني بان يقل او يقل حدته او من

العضو بان يسترخى لاستيلاء البرد او لقلة الريح الروح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اوهام كما يعرض لبعض المعاين
اذا احتشم او وهم سبوعا يعجز عنه او دوام تركه فاهملته الطبيعة كاللاهين القاطعة العلاج يجب ان يقوى البدن
كله بالاغذية الحقيقية ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكبد لتكثر مادة المنى والدماغ
ليقوى العصب والشهوة وللاشياء العطرة فى ذلك مدخل عظيم فان كان السبب قلة النفخ ما لافراط البرد استعمل الدلك
اللطيف والمروخات بالادهان التى تذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني واما لافراط حرارة
عدلت بالارزنات والنواضح الباردة كالخوخ والباقلى واللبن ان كان السبب سوء مزاج عدل بما تذكره من الادوية
الباهية ويجتنب كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف المنى او
يحلل الرياح كالسداب اليابس والكمون والنانخواه والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس والحوامض لتخفيفها والمخدرات
القوية لتبريدها كالخشخاش والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة الترك تدرج اليه كما كان لوهم احتيج الى
ازالته والعمدة فى تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها تكون المنى **ذكر الادوية الباهية**
الجزر والجرجير والفجل والشلجم وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضراء والحمص وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلى والحمص واللوبياء
والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيراء والحلتيت هو حار منفخ … يشتغل معه بالتدريج
عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والعط والزرنباد وخصية الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيات والخولنجان
والبوزيدان والسورنجان والمغاث والورل والاسقنقور خصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير
والقبج والدجاج النيمبرشت ببعض الادوية كالزنجبيل ولحم الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض
النيمبرشت وطبيخ اللحم وجميع الادمغة وخصوصا التى للعصافير والدجاج والبط والحملان يستعمل لحم الاسقنقور
وقدحه حمصة من نخاع الفصيل ماء حار عظيم النفع فان اخذ مغتسل الماء بارد ولبن النعاج حقنة درهم زنجبين نافع للعنين
يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار رقيه ويقوى للمبرودين الزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا بماء
فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة والشراب الحريف والعنب الطرى جيد ان شرب من عصارة الجرجير نبيذ صلب ظهر نفعه
الحال من دمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل مكثرا كثير المنى ومن المركبات
المثرود يطوش … المسك ثلثة مثاقيل من جوارش البزور فى ماء الجرجير ودواء الاسقنقور والمعجون الفلاسفة

ذكر الادوية الباهية

115

الاغذية لحم الضان بالحمص والبصل الحنطة في الرشتا و الباقلي مفردة ومبزرة بالدارجيني خولنجان لحم الا سقنقور والزنجبيل او حوخاته الجدي الذكر السمين الدجاج السمين الفراريج المسمنة والهرائس لعصائد والارز باللبن خصوصا مع اللحم والمح بالهليون البيض بالكراث البيض النيمبرشت والسمك المشوي والخيار والقرع القثاء والخوخ واللبن كل هذه توافق المحرورين كذلك السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبوا توي الحموضة كالخل والحريف المالح والمجفف كالحمص والنعناع ليقوى اوعية المني ويثير الشهوة ولحم التيس غاية النقل مثل الفستق حب الصنوبر الزلم وهليون والنارجيل اشياء ذكرناها حلواء فستق وقلب الصنوبر بزر الجرجير والجوز يقلي بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر بالعرق الاشربة التي للزبيبي شراب الجديث الحلو ويوخذ جزر وجرجير وبتين شلجم ويطبخ ويوخذ من ماتها جزو من الزبيبي جزء ويحلي بسكر ويستعمل الادهان المروخات المشمومات دهن البان الزنبق الياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها النرج والعانة والذكر قد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فينفع و احتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة تؤخذ كلاع وخطمي وفراخ الحمام جزء جزء جرجير ومغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف اليه سمن البقر وشحم كلى الماعز ولحم الاسقنقور وبهمن ابيض واحمر جزء يحقن به مستلقيا وما كان بسبب زيادة القضيب فان كان يتقلص في الماء البارد عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص فلا برء له **كثرة الشهوة** ان كان ذلك مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة واما يعالج ما كان من قروح او بثور في آلات التناسل او حكة كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع اما من قوة اعضاء المني وضعف الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان من ترك الجماع اجتمع له مني كثير فيفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه ان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهؤلاء يجب ان يبردوا اعضاء المني منهم ويحلل بمثل ضمادة المحسن بفجن بالملح والضمير بزهر النيلوفر والتنطيل بمائه وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلطوا بها ادوية باهية ليوصلها **كثرة الاحتلام** مع بطوء الانزال او عدمه عند الجماع في ضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع وقد يكون ناس بهذه الصفة لجموحهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال الجماع الا بطوء جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا السخونة المني عند النوم العلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة في ذلك تنفع **سرعة الانزال** قد يكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج بحرقة

وتعينه سعة المجاري **العلاج** الاغذية الباردة الرطبة وكثرة الشراب الممزوج واستعمال الجماع **كثرة الانعاظ**

بلا شهوة سببه كثرة الرياح الرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل **العلاج** ينفعه جميع الاطلية والاضمدة المبردة

ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويفرش له الورد والنيلوفر والخلاف وفي الحقن تاثير قوي بما نفع الفنجنكشت والبابونج

والشيطرج بانه او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير **علة يوطموان** يكون الرجل كثير الشبق رخو

المقعدة فاذا جامع استرخت المقعدة لفرط اللذة فالقي زبله **العلاج** يتفقد نفسه قبل الجماع يجلس في طبيخ الاشياء

القابضة المقوية المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة **الابنة** مرض يعرض لبعض الرجال يجامع

الرجال منيه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف نفسه ساقطة وانتشاره قليل فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره

فيلتذ لذة القدرة ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وحصوله

في نفسه اقول لا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا يزول الا بالمني كما تعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون

بعض هؤلاء كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته من الدبر غير آمن من ان ذي ابنة **العلاج**

الضرب الحبس والاستهانة به وايقاعه في غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط الحار

وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي

افيض على المقعد وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاءهم اجمل من الذكران **تدبير من استكثر من الجماع** فانه لا يشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وترحيبه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر معين على المعاشة وتقويته

ومن عرض له من ذلك رعشة دهن مخه بما ذكرناه في الرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن ماء قه وسعط

بدهن البنفسج ادخل الحمام ويفتح عينه في الماء العذب **معظمات الذكر** لدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان

الحارة ثم الصاق الزفت عليه فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق والحراطين المجففة وضرب من البلادر

معالجة امراض تختص بالنساء لضيق القبل عود وسنبل وسعد واس وآس وراماك وقرنفل وفلفل

سك يعمل في صوفة مغموسة في شراب قابض او في منشر بحيث يعيد البكارة عفص وجوز ان فقاح الاذخر ع

يحمل بخرقة كتان مبلولة بشراب قابض **مسخنات القبل** مسك وسك وزعفران يغلى في الشراب الريحاني ويبل به خرقة كتان وتحمل به وهو

مسخن والكرمدانه عجيبة في ذلك **الملذذات** يؤمر ان ياخذ في فمه كبابة او حلتيت او عسل الاملج او عسل عجوة سقموا

Digitized by Google

وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او نصفه الاخير **امراض الرحم** علامات امزجتها اما الحرارة فقلة الطمث وانصباغه
اما الى الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل على الصفراء او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على
البرودة والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة وكذلك جفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول وكثرته واما
البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته واسوداده وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فترهل الجفن
وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة سيلان الطمث **العقم** سببه اما من المني لقلته او فساده او كونه من غير
بصحيح او من سكران او من شيخ او من صبي او من كثير الجماع او من وفاء الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد منهما
معا على وجه لا يتعادلان وتتفق بشخص آخر بعد الخروج عن الاعتدال فتعلق واما من الرحم لسوء مزاج لكثرة عن البرد او السدد او الميلان
او انضمام فمه او دوبه او لزلقه للرطوبة المزلقة او لمزاحمة من ريح ولكثرة شحم الثرب واما من القضيب لقصره او فرط طوله
فيبرد المني في المسافة الطويلة او لفرط سمن في الرجل والمرأة فلا يصل منيه الا قليلا واما الآفة في المبادي كضعف الدماغ او القلب
والمخطأ طرأ كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف الطارئ بعد الاشتمال انت تعرف سدد
الرحم لعدم وصول رائحة البخور المتجر به الرحم في قمع وعدم الاحساس بطعم الثومة المتحملة في الرحم لا برائحتها وتعرف كثرة
الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس وبرطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج ووجع يحصل عند الباه
والانضمام فيه يظهر للحس والورم يكون معه ثقل واسترخاء وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك المعدة فيحدث كرب وغشي
فلوق في اي جهة كان الورم يمنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود شيبا **العلاج** قد ذكرنا
هيئة الجماع المحبل وينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها
مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخترناه فان كان سبب العقم سوء مزاج عولج بضده اما الحار
فبالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع على الرحم او على القطن والمذاكير من الرجل اما البارد والرطب وهو الاكثر
فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والمسن والسوسن واما اليابس فاللعابات
المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وربما كان لكثرة شحم البدن ومن الحيل الجيدة في حال السمينة
ان يجامع على هيئة الركع وما كان لاورام الرحم وسدده وميله فما تذكره علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات
وادخل فيه ميل من رصاص غليظ دائما ثم يبدل بالاعظم واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وما كان لريح فالكمون وشرب [illegible]

ومياههما والشراب الصرف **ذكر الادوية** التي تعين على الحبل بشارة العاج مثقال حامرة النفع وبول
الفيل عجيب ويشرب عند الجماع او قبيله وبزر السيساليوس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر تعين
على الحبل وكذلك مرارة الظبي لذكره وبيضه وفرزجة من مرارة الذئب او الاسد وقد مر الفتيل ايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل
وخصى الثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد وعلامات المني المحبل هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب
وياكل منه ويكون له رائحة كالطلع والياسمين **علامات الحبل** واحكامه ان يتوقف الانزال وان يخرج الذكر الى يبوسة وكانما امتص
وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى فوق وقدام وتوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر
ويعرض لها عند الجماع الم ولا انزال وينقطع الحيض في الرحم ويقل او يتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار
وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين كل ذلك في حمل الانثى اكثر فاذا عظم الجنين
تغذى بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن علامات الحبل المجربة ان تسقى ماء العسل خصوصا بماء المطر عند النوم فان اصابها
مغص فهي حامل بالاقل وكذلك ان تتخذ فرزجة من قطن بثياب صوف او حلتيت بعد ان تصوم يوما فان حسبت طعمه في فيها فليست
بحامل وكذلك احتمال الثوم على الصوف فان لم تحس بطعمها او ريحها فهي حامل وان حسبت فلا وقد يوجد بول الحامل شيء كالقطن المنفوش
وقد يكون صافيا يرى فيه كالهباء وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل في اول الحمل ويكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة
خيف عليها الموت وكذلك التي اعرض لها حمى حادة او ورم في الرحم **سبب الاذكار** وعلاماته غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من البيضة اليمنى
وموافقة الجماع في طهر المرأة والبلد والفصل البارد والريح الشمالية وكذلك سن الشباب دون الصبا والشيخوخة والحبلى بذكر انشط
واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن او احمر حلمتها والتي حملت بالانثى بالضد واذا كانت البيضتين
يكون اللبن غليظا ابيض ويتحرك الرجل اليمنى اولا اذا امشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر
يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر علامات استقامة الجنين كثرة استقامة الرحم وكثرة استفراغها او جريان الطمث في اوقاته
في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط** سببه اما بدني من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة
نفسية مفرطة كغضب عظيم او حزن او طول المقام في الحمام او فرح او الهواء او برده او شم رائحة ماكول ولم يطعم منه او ما يدخل كاسهال وفرط الحلو واما
جوع او استفراغ او فصد او فرط جماع او فرط الامتلاء او التخمة واما فساد حال الجنين بان يضعف ويموت فيدفعه الطبيعة او الحال الرحم كسعة
او كثرة رطوبته فيزلق او الريح والسوء في الحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة حبل اسقطت قبل ان يسمن له البدن

ذكر الادوية

علامات الحبل

سبب الاذكار

الاسقاط

تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون نعرة رحمها مملوة مخاطا فلا تقدر على ضبط الطفل لكنه ينهتك عنها وعلامة

الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبل توام يسقط الجنين الذي في جانب الضامر **تدبير الحوامل** لمنع

الاسقاط الفصد والاسهال في خصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه يكون ضعيفا كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها

فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر ممروح وان كان هناك سبب موجب الاسقاط كسوء المزاج

او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثري فلتترك المرق والفواكه

والحمام المرطب وتنقى الرطوبات بالاسهال الرفيق والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار مما تعلم **الادوية**

الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والمرود بطوس و

دواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد وتعتني بان تلين طبايعهن بلا تحبس في ارحام الجنين وتتعهد المشي لترقيق وتحليل فضول في الحيض

ويحرم عليهن الجماع والوثبة والطفرة كل من الحيض كلما ينفخ كاللوبيا والكرفس والحمص والسمسم والترمس ويأكلن الخبز النقي واللحم

اسفيذباجة والسفرجل والكمثرى بنبيذ لتشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد **لتسهيل العلاقة**

تدخل الحمام ينطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتعرق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها في القبل **ذكر الادوية**

المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل علاجا او بمرق دجاج

سمين ثم مكانها والدار صيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت مع جندبيدستر بالغ وكذلك ان مسكت المرأة في يدها اليسرى

مغناطيس او تبخرت بحافر الحمار او الفرس وبعين السمكة المالحة وتعليق الكسبرة على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان

حلق الاصطرك الاذربيجي على فخذها الايمن لم يصبها وجع وقيل ان الخرقة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت

على فخذها اخرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية وزبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ يقتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة

فضع الادوية معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليتعمل في اخراجه ببعض ما

يسهله او بما يحتال في الادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه اذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة في البطن فالولادة

وان مال الى فوق والى الصلب فهو عسر **كثرة الطمث** اما لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له فعلامته

في الوجه والجسد وفي ورود العروق ان يكون البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله لا يتغير ولا يحس مالم يظهر ضعف

النبض وتغير في اللون اما لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة ما يسيل وحرقة ووعه سرخ زرد

وصفرة لونه واما لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لما سكن افواه العروق واما لغلبة الخلط السوداوي الحاد المفتح لافواه
العروق كتفتيح الصفراء لها وعلامته كل واحد منها ان تحتمل المراة بالليل قطنة ثم تنظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب
وربما يبقى عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء واما من البواسير في الرحم واما القروح في الرحم واما بعقيب عسر الولادة و
علامة البواسير والقروح وعلاجهما يجيء في موضعهما **العلاج** اما الامتلائي من كثرة الدم اذا افرط ففصد الباسليق
الثديين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وسقي اقراص الكهربا والاشربة القابضة المطفية المسكنة لثوران الدم
كشراب الرمان الحامض وشراب الفواكه اتخذها الفقو والاغذية سماق بالفروج او العدسية بالعناب المحمض بالانبرباريس او
ماء الرمان الحامض الفواكهة الرمان المز والتفاح القرص المسكة للحيض المتخذة من السك والجلنار والشب اليماني ونكار
الصناعة والعفص وقشار الكندر واقاقيا ودم الاخوين وطين ارمني وصمغ عربي وكهربا وورق الآس يعجن بماء لسان الحمل
والصفرة البيض تحمل واحد بعد واحد حتى ينقطع باذن الله تعالى وعلاج رقة الدم وحرافته مثل النوع الاول وتسقى
الاشربة والربوب الحامضة المطفية المغلظة للدم والاغذية كذلك الا الفصد واما الذي لغلبة الخلط فاستفراغ
ذلك الخلط وهو البلغم والسوداء بمسهلاتهما والتدبير الذي تقدم ذكرهما واما الذي حدث عن عسر الولادة فعلاجه علاج النوع الاول
من تقوية الاغذية والشيافات والادوية النافعة للقروح وانشقاق الرحم **احتباس الطمث** اما لقلة الدم
وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك واما
لغلظ الدم من البرودة واما لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة
وكثرة البول والبلغم وبلغمية البراز وثقل النوم واما السدة في افواه عروق الرحم اما من حجر مجفف مقبض وعلامته الالتهاب و
جفاف الرحم او من برودة مجمدة وعلامته بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العرق وسائر علامات سوء المزاج البارد او من
يبس مكثف وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق واما لورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت
افواه العروق او افراط سمن يضيق المسالك بالمزاحمة **العلاج** التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام الى
ان يرجع البدن الى حالة الطبيعي ويكثر الدم في البدن واما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة الملطفة كبزر الكرفس
والانيسون وبزر الرازيانج والفوتنج والمشكطرامشيع ونحوها تغلى وتصفى على السكر وتشرب وتقعد في المياه التي طبخت هذه الادوية
فيها وتحمل ايضا بالادوية من سنبل ودارصيني وسليخة وحب البلسان وعود الجوزبوا والهيل والقسط بعد ان تسحق وتطبخ

Digitized by Google

ويصير كيس ويوضع على العانة ويفصد الصافن ويحجم الساقان قبل النوبة بيومين فاما السدة التي من الحرارة فيعالج
بالمفتحات الباردة مثل بزر الهندبا وبزر [illegible] والراوند وبزر الخيارين بشراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة
بالمفتحات الحارة اللطيفة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوهما وينفع في هذا اقراص المر واما الذي عن يبس فيعالج بالمرطبات
من الاغذية والاشربة واما الذي من الورم فسنذكره عند ذكرنا ادوية الاورام واما الرتق ايضا فسنذكره في موضعه واما الذي
عن قروح اندملت فسدت افواه العروق فلا ينجح فيها المعالجة الا بالفصد اما الذي سببه افراط سمن فعلاجه التهزيل والرياضة
وسقي [illegible] عند قرب النوبة **الرتق والرتقاء** هي التي يخرج على فم فرجها شيء زائد عضلي او غشائي يمنع من الجماع
اما خلقي او غير خلقي من التحام قرحة ويمنع الحبل والطمث ويعرض لصاحبها اوجاع شديدة وبلاء عظيم عند الطمث **العلاج** علاجه بالحديد
ان امكن لا غير **نتوء الرحم** حدثه يكون اما من اسباب خارجة من جذب المشيمة او جذب الجنين الميت على غير ما ينبغي او من سقوط
المرأة من موضع عال على عجزها او لفزع شديد يعرض منه ضعف واسترخاء في الاعضاء فينزل لذلك الرحم ويخرج الى خارج واما من
اسباب داخلة وذلك لرطوبة بلغمية ترخي العروق التي منها الرحم وعلامته ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمقعدة وفي القطن ونظائرها
ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وتحس بشيء مستديرة في العانة وتحس عند الفرج لشيء نازل الذي يحس علاجه ان كان
بسبب رطوبة ارخت الرحم وابرزتها الى خارج فتنقية البدن بالادوية المسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المداف فيه شيء من
الخلوق والغالية ثم رد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في ماء قليل من الشراب القابض الذي طبخ فيه القرظ
والطراثيث وعفص الخرنوب او اضيف فيه شيء من الاقاقيا والسك والرامك والمراة شائلة الوركين ويضمد نواحي الفرج
والعانة بعد ذلك بالادوية القابضة وتشم الروائح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك الفرزجة فيها الى ان ترجع
ولا يعود وان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج مع سقي الادوية المسهلة ميلان الرحم قد ذكر
في العقر **الرجاء** قد يعرض للمراة احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام
فم الرحم وربما كان مع صلابة ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجمه ويثقل بالقرمية وليس ثمة السبب اما كثرة مواد ينصب اليها
مع شدة الحرارة واما ورم صلب عرض لفم الرحم واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل الحق بشدة
ونتو البطن وترهل اليدين والرجلين وان يكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبهه الاستسقاء
ايضا ويفرق بينهما الجساء والصلابة التي فيه وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقاء **العلاج** يسقى شراب الموم

١٢٢

Digitized by Google

بدهن الخروع ويسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج ويعدل الاسهال يسقى دواء الكركم والترياق الاربعة
مايدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار الطمث والحمولات وما يحلل الرياح من الحمامات والضمادات والمروخات
واذا كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجي في باب ورم الصلب في الرحم اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع
والغشي بسبب اما كثرة المني واحتباسه او عفونته وانطفاء الحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية فيتقلص الرحم ويتشنج منه ويرتفع عنه
بخارات رديئة تتأدى الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان وكثر مكثه في الرحم فتعرض
مثل ما يعرض من المني ولهذا المرض ادوار ونوائب العلامة اذا قربت النوبة اختل الذهن وحصل كسل وضعف في الساقين
وصفرة في اللون ورطوبة في العينين وربما احست المرأة بشيء يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل
ويحصل الغشي ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة في هذه العلة لا يفقد عقلها
وتحدث اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل من فم العليلة زبد مثل سيلانه في الصرع العلاج
اما في حال النوبة فعلاج الغشي سوى شم الروائح الطيبة فان في هذه العلة ينبغي ان تشم الاشياء المنتنة مثل جندبيدستر
والكندس والحراق والنفط وغيرها لان من شانها ان تحلل البخار البارد وتلطفه وتنزل الرحم الى اسفل هربا من الاشياء
المنتنة وشوقه الى الاشياء العطرة طبعا ويمسح فم الرحم بالادهان الحارة العطرة يفتق فيها المسك والعنبر ويوضع في الرحم الغالية
فانها غاية في هذا الباب ويدلك القدمان والساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين ويصوت في الاذن […]
واما بعد النوبة فينبغي ان يسقى الاشربة الملطفة المعطشة وتغذى بالاغذية اللطيفة ويسهل بالحبوب والايارجات الكبار والمعاجين
مثل المثروديطوس والفيثاغورس ونحوها ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزويج خير لها وتدغدغ القابلة فم الرحم بالادهان العطرة
من الرحم رطوبة فانتفعت بذلك واما السبب الذي من احتباس الطمث فيعالج بما مر في احتباس الحيض نفخة الرحم
سببه سوء مزاج بارد مضعف للرحم فيحيل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح فيحتقن العلاج الاسهال بالايارج والحبوب ويسقى
الجوارش الكموني وشراب الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المفشة للرياح حكة
الرحم قد يعرض هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية والمالحة البورقية او من السوداوية الاكالة او من المني الحاد
العلاج تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال وتلطخ فم الرحم بالاطلية الباردة والادهان الباردة وكسر المني بالادوية
المبردة والاغذية الباردة مثل ماء الشعير والعدس والملوخية والخبازي والخس بواسير الرحم حرارة عن خلط سوداوي

العلاج استفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة **شقاق الرحم** يعالج بالقيروطي المتخذ من شمع ودهن البنفسج ودهن بزر الكتان العتيق ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو **قروح الرحم** ان كان نسخا او حكا فعلاجه ان تحلل العليلة في ماء العمقم فيه فوذنج نهري الكثيرا والانزروت ودم الاخوين والنشا وقشور الرمان وعصارة لحية التيس في قرابادين المطلوب والحقن بهذه الادوية مضافا اليها الطين الارمني وان كان عفن اجاز بحزن يحقن بدهن الورد والبنفسج والسكر حتى ينقطع الصديد فيسكن اللذع ويحتقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد وان بلغ الى المثانة يسقيه البزور الملينة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والكثيرا والسعوط على الربع منها الشربة ثلثة دراهم بشراب خشخاش وان سال المدة الى المعاء المستقيم فيحقن بماء العدس والارز والكمون الرمان والطين الارمني بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربي وصفرة البيض مسلوقة بماء السماق بعد غسل المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كان فتحت ووجع شديد فاستعمال الافيون والزعفران ولحوم الحجل بلبن الجارية لتسكين الوجع واجب لئلا يسقط القوة ويفوت المصلحة **اورام الرحم** اما الحارة منها فقد ذكرنا علامتها في وسببها اما باحتكاك اوضربة او سقطة وكثرة جماع او خرق من القابلة واحتباس حيض او دم نفاس او فساد وكثرة جماع ونفوذ وقد يكون في عنق الرحم وقد يكون غنه فيمكن تحبسه وفواد اخلال الى اسفل شدة الاعراض والحمى والوجع اما البلغمي فيدل عليه الثقل في الاسفل ولا يكون في وجع شديد وتهيج الاطراف واللون واما الصلب فيدل عليه الثقل وعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وعظم البطن حتى كانه مستسق **العلاج** الفصد الاستفراغ وليفصد الباسليق الصافن خصوصا ان كان السبب احتباس الحيض والنفاس ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويعطى ماء الشعير او امكن الترك فهو اولى ويكلف السهر كلما قدرت عليه وتجلس في ماء عذب ودهن ورد فاتر او ماء طبخ فيه القوابض الحقيقة كالورد ونحوه ثم نبات انقاع وخشخاش قد هرى بالطبخ ثم يستعمل ما طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وزرد وورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم تنقص القوابض وتقتصر على الملينة المحللة ودهن الخناجيد وكذلك التمر المهري بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد لا يربط الضماد ونعوذ بنفسه واما الدبيلة فان كانت في الرحم فلتبطها وان كانت في عنقه استعملت الملدات الحقيقة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى تنضج وينفجر وربما احتيج الى ان تغمزها بالتين والخردل بعد ذلك ينبغي غسلها بماء العسل فيفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن رادعة قبل تزيد ومحللة في منتهيا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحناء ودهن الحلبة والشبث والاذخر ودهن الخوخ الشمع لا سيما شحم البط ومخ ساق الاسل بالغ جيد وطولات من الخطمي والخبازي والبابونج

شقاق الرحم

قروح الرحم

اورام الرحم

والحلبة ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز **اورام الخصيتين** وما يليهما من الشرج انكان الورم في الكيس دلت عليه وعلى نوعه المشاهدة وانكان في البيضة عسر معرفته الحار منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته ووجع لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان ثم ينبت كيس صلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب يكون صلبة والريحي يكون مع خفة **العلاج** اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وبعد الفراغ يوضع عليه الادهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلى والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندباء او الخس او الكزبرة الرطبة ومما هو مجرب ضماد بنفسج باقلى مدقوقان ناعما ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلى وبزر كتان نطولا بمائهما وتضميدا بثفلهما وباوراقهما مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيدا واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلى بشراب وكذلك دقيق الباقلى والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء والتضميد بنحو فطرطب وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد ودهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس والنخالة المسخنة

قروح الذكر اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امرأة ترضع جارية بدهن البنفسج وفيه شياف ماميثا ويغسل بماء ولد خلطا عند بالزجاج كالحنطة والرشتا واما الخارجة فمرهم من مرتك واسفيداج خلا ودهن ورد وحب الرمان المحمض هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق** يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم كان محتبسا داخله الى اسفل السرة او نفوذ المجريين اللذين في الانثيين لاتساع او انخراق بينهما فينفذ الى كيس الانثيين ما ترب في اما حجاب واما معاء خصوصا الاعور او تنفيخ غليظ يسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرهما ويسمى ادرة ومهما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في الغار وفي ذلك كان الكيس سمي باسم الفتق وما كان في السرة فهو دبي لان النافذ ثم يكون من الامعاء الدقاق ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق او الاتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية عاضدها وثبة وصيحة او سقطة او عنيف او دفع قوية صدمة او جماع على الامتلاء وعلت فيه المرأة الرجل او حبس ثقل او ريح **العلاج** يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشرب ذلك وما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالوفادة المعروفة ويمنع الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام ثم اذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق وفي الحمام الشد ان امكن والا فليضغط لئلا ويمد قبل ذلك يرد ما نفذ فيه انكان معاء او ثربا ويحلل انكان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز من كل ما ذكرناه الادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره

والآس وبزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان ونعيم هذه كلها او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت
والصبر والكندر والاشق والمقل يعجن بماء الآس والدبق وغرى السمك ويلصق بالموضع مرة فاترة وقد يستعان بالكي وبالادوية
المحللة المذكورة هي لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الرجوع الاولى الى مثل الترياق او المثروديطوس
الحدبة وتكون عن رياح الافرسة ويعترى ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فتتحجر موادهم وتتولد منها الرطوبات الغليظة والرياح
فيميل الى الفقرات وفي الساقين ومن صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة رياح الافرسة اما باد
كضربة او سقطة واما باطني كرطوبة مفججة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة الموخر وان مالت الى قدام فهي حدبة
المقدم ويسمى التقصع وقد تميل الى جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج وشد
الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك وجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد ويعرف
ذلك باشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة عنيفة او جماع او ضعف في
الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلاماته وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس
الطمث او دم النفاس او المني كالصيام ويعرف بطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد
يكون لاحتباس الثفل في المعاء لمزاحمته ويزول بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج ومقوا بشحم الحنظل
الاشربة السكنجبين البزوري بماء عروق الكرفس والسكنجبين العنصلي وشراب الاصول وماء الكرفس بالسكنجبين البزوري او نقوع الحمص
الاسود وفي ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي والاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبت والحمص الاسود والهليون
والادهان دهن القسط والسوسن والسذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان من امتلاء
العرق العظيم فالفصد بتدبيره في الحال والجماع ان كانت لاحتباس المني وما كان لتعب حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه في تدبير
افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فيما ذكرناه في علاجها امراض الاعضاء الطرفية الدوالي وهو اتساع عروق
الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بالعلامات وباللون وبالتدبير المتقدم
العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة الغليظة والفصد من اليدين وفي الباسليق واستفراغ السوداء والبلغم بالايارج
بالحجر الارمني كذلك وطبيخ الافتيمون وحب الجبن والافتيمون وحقن بماء الجبن او باللبن الحليب فان لم يزل بهذه والا
الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا ولتسيل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم تستعمل الادوية القابضة لمنع

١٣٦

داء الفيل

اوجاع المفاصل

عرق النسا

النقرس

١٢٧

تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية **داء الفيل** هو زيادة فى القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو رديء من الداء الى المستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوى الذى لا بد فى العلاج من الفصد واستفراغ السوداء ثم استعمال الادوية المحللة المقوية القابضة والربط ولا يمشى ولا يقوم الامر فى الرجل والكثر ما يعرض الداء الى داء الفيل للحمالين والقوامين بحضرة الملوك والسعاة **اوجاع المفاصل** السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعف خلقته كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه ككثرة البارد واما لحرارته الجاذبة خصوصا اذا اعانها الوجع والحركة واما لوضعه اسفل حيث المواد تنحدر اليه بالطبع والسبب الفاعلى هو سوء المزاج اما فى البدن كله او فى الاعضاء الرئيسة او مادة ذو قوام كالخلط او غير ذى قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم ومرة ثم خام ثم دم ثم صفراء ثم سوداء والسبب الآلى هو سعة المجارى خلقة او بعارض وحدث مجارى لم يكن احدثتها الحركة او التخلخل او انفتاح افواه العروق والكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثانى والثالث السبب الذى له كثرة الاوجاع المفاصل انها تجويفات يحتبس المواد لكثرة الحركة وهى ضعيفة المزاج لبردها ولانها عصبية طرفية بعيدة عن المبدأ الاول وقد يبلغ احتباس الخلط فى المفاصل الى ان يحجر ويثبت اللحم بينها وخصوصا لحار المزاج وهى من الامراض التى تورث وسبب كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم وترك الرياضة او الرياضة على الامتلاء وكثرة الجماع خصوصا على الامتلاء او حبس الاستفراغات المعتادة والشرب على الريق واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل فى الربيع لحركة الاخلاط وفى الخريف لرداءتها ويقل فى الصيف **عرق النسا** وهو وجع يبتدى من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله فربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة المادة وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب ويسوق القامة وربما تخلع بسببه طرف الفخذ وجميع وجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته فى المفصل اولا ثم ينتقل الى العضلة العريضة وقد يكون فيهما اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الى عرق النسا ويكون فى الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او نصبة متعبة او بطول الركوب واكثره من بلغم خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت مدتها عشر سنين واما **النقرس** فهو يبتدى من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدى من العقب او من اسفل القدم او

Digitized by Google

جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون فى الرباطات والاجسام العصبية المحيطة بالمفاصل لبعض لا يعرض لهم

والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع المنقرس يطول صيفى غير انه لا يعرض للصبى ولا للمرأة الا ان ينقطع طمثها

وما كان من سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادى فالدموى يكون مع حرارة

وحمرة لون الا ان يكون عاضيا او لذلك يكون تمدد وثقل وضربان والصفراوى يكون مع فرط حرارة وصفرة

وشدة وجع يكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغمى يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعلامة تغير لون او نقل

الى الرصاصية والسوداوى يكون مع نحولة المكان خفاء الوجع كمودة لون وقد يدل على نوع المادة التدبير المتقدم

والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره

العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج فى الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفى البارد

استفراغ يسير من البلغم وان كان من المادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالحجامة وقللت

بالقئ وهو انفع لهم من الاسهال وتقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة

فان الردع يوجب احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف واما حبسها فيزيد الالم واما فى عرق النسا فلا تستعمل

الروادع البتة لعمق مادته ثم يحلل الموجود فى العضو والاطلية المسخنة فى الابتداء ردية لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظ

وتطويل المرض والسكنجبين بفرط حموضته غير موافق والشراب عدو لهم ولا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول وجميع

العلل لا يخلط معها الملينات كالسقمونيا لئلا تتحجر المادة بتحليل لطيفها وخصوصا فى السوداوى الاشربة اما الحار والصفراوى

والدموى ما نذكره فى علاج الحمى الصفراوية والدموية خصوصا ان كان مع حمى المفاصل وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بل

بالفلوس والحقن اللينة واما البارد فى البلغمى فمغلى حلوا ومنضج على سكر او جلنجبين او بنفسج او شراب الليمون او عرق السوس ان كان

مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلى او البزورى مع عرق السوس ومغلى واما اليابس

والسوداوى فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق السوس او ماء الشعير بسكر الاغذية

يمنعون اللحوم الا لضرورة فلحوم الطير والحيوان البرى افضل من غيره وخصوصا فى البلغمى لايام الاول ماء الشعير بالسكر او الشراب

النيلوفر للصفراوى والدموى والحار او سويق بسكر فاذا انهضت الشهوة فاسفاناخ وتقلية ثمانية او فروج او ملوخية

واما البارد البلغمى فماء الحمص بسكر ايضا او بالعسل او ماء الشعير بالعسل والعسل وحده فاذا قويت الشهوة فالهليون او

جزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني والمصطكى او امراق الفراريج ثم العصافير والفراريج
مبزرة بالابازير الحارة واما السوداوي فاغذيته الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابازير القليلة الحرارة المستفرغة
اما الدموي فالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يوخذ وزن درهمين او ثلثة لنضج المادة قليلا واما البلغمي فانطاكون
والحب المتخذ بالصبر خصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل ومطبوخ الشيخ ان خصوصا حب ايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز ان يستفرغ البلغم فقط فان
الصفراء يحرك البلغم الى العضو لضعفه فلا بد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال قبضا بسد الطرق الى العضو لكنه ينصب
ضارا بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون وحب الغار يقوم مقامه ولا يضر مضرته اما الصفراوي فمطبوخ الفاكهة مع سورنجان
والبوزيدان واما السوداوي فمطبوخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل المقيادرهمان من اصول البطيخ بسكنجبين للصفراوي او بزر
فجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او فجل ينقع في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات ينتفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا
في عرق النسا بل كثيرا ما يسهلون فلا يستفرغون فيبرؤن بالمدرات والمدرات بزر البطيخ والخيار والقثاء بسكنجبين سكري او ما اغلي فيه
برسياوشان وفوة الصبغ للصفراوي وللبلغمي هذا السفوف خطيانا وقنطوريون وكمادريوس وبزر بطيخ وبزر سذاب يستعمل على الريق ملعقة
بماء بارد فينقي بالادرار الادوية الموضعية الطلاءات لطول الحار شعير حمص يطبخ بالخل حتى يتهرى آخر للبارد مرزنجوش
وورق الغار والسذاب والكمون يطبخ ويطلى بمائه ويضمد بتفله آخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك بنفسج وخطمي وخباز يطبخ
ويطلى بمائه الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي وهو عظيم النفع لكلها
والتمرخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم الثعلب بالغ الاضمدة ضماد حلبة تطبخ في الخل والعسل حتى تتهرى ثم يخرج
اكليل الملك وحلبة بورق كتان وكندس وشبث يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاما الاستحمامات يضرهم الحمام المرطب بعد الغذاء الملين واما الحمام
المجفف لفرط التعريق اذا دلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمات نافع ويوخذ كبريت ونطرون وملح بورق
وورق الغار والمرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة
او الزيت المطبوخ فيه الضبع والثعلب او الحمار الوحشي او الارنب او ماء طبخ فيه ذلك وفي الزيت اقوى فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي
انفع والكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بالعجين ويلقى عليه المكاوي والترياق الفاروق عظيم النفع
وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقراباذينات عظام الناس مجربة يشفي من النقرس ووجع المفاصل

الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان تعم البدن كله كالحميات او تحدث في اي عضو كان كالورم والتفرق والانحلال

هذا الفن على ستة ابواب الباب الاول في الحميات الباب الثاني في البحران الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والضربة والشجة والتسمم الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز عنها الباب الاول في الحميات

الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء وبتبعها اما ان يكون ضار وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض تعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاطه بان تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان تعفن هي الحمى العفونية او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية ميكون فرحية غضبية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتغال الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية استفراغية امتلائية وتخمية وعطشية وسددية لا تبلغ الى ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت ربعة ادوار او سبعة وقد يكون تسخنية واستحصافية وحرية الحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن خلط واحد او مركبة البسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية وامامتزائدة وهي اشتداو متناقصة واسلم او متشابهة وثانيها الصفراوية تعفنها اما داخل العروق وهي اللازمة فان كانت العفونة تقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة وان كانت عن بلغم مالح عفن يقرب القلب واما خارج العروق فهي الغب الدائرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الغب الخالصة او مختلطة بالبلغم او متركبا مختلطا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية عفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة وتسمى للثقة ايضا او خارج العروق وهي النائبة وتسمى المواظبة ورابعها السوداوية عفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر واما خارج العروق وهي الربع الدائرة وكل واحد من حميات العفونة ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط الحمى الدقيه

وهي التي تتشبث بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبتان الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها الرطوبة المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبات وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الصنف الثالث خص باسم الذبول لا يفلح من بلغ انتهائه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الصنف الرابع خص باسم المفتت

والكل يسمى حمى الدق واما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد كتركيب الغبين اي ترتيب احدهما خالصة والاخرى غير خالصة فلنفصل الآن هذه الجملة في ذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها

اقسام الحمى المركبة

الحمى اليومية يعرف بتقدم اسبابها وتبتدي بلا نافض ولا قشعريرة ولا تكسر ولا غطاء نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الاتخمة وربما تأدى الى نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كان حرارتها حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج وعرق نضيج وحمى مدة غير كثير جدا لطول المقام في الحمام اذا حدثت بقشعريرة فليست اليومية العلاج مقابلة السبب كالتعريق في التسلية والغضبية والحزنية والغمية والاستحمام بالفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية والسدية والدلك اللطيف فيهما وشرب السكنجبين فيهما والنوم وربما احتيج معه حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب والاضعف بالاغذية والاشربة في الشمسية والمسكرة والحمام

سونوخس هي حمى تحدث من غليان الدم يكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخص من العفنية ويكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة العلاج الفصد بما يكفي وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية بهجر اللحوم والاقتصار على ماء الشعير والحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء بمثل المقوى وماء الرمانين بالهليلج

الحمى الدموية العفنية ينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار رطبة صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا بحوث لا تليق بهذا المختصر حيث كان الدم داخل العروق فعفونته تكون داخل العروق فيكون الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد بجوهرها كالسمك الطري او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة يعسر تصرف الحار الغريزي فيها الحار الغريب كالخيار والقثاء وما اشبهه او لسد يمنع الترويح من كثرة الاخلاط وغلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء اما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي وماء الآجن والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع والحدة ويتقدمها حالة تشبه الملالة وهي بين الحمى واعتدال المزاج وتبتدي بتكسر وتكسل واعياء ونبض يميل الى الصغر لخفة مادته قلما تحصل منه او مرة في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الانقلاع واعراض اشد من اليومية وسونوخس من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون لك في الدموية مع وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس وتبتدي بلا نافض ولا يكون معها عرق ولا عقد مع الحمى ويكون الحمى لازمة غير لذاعة كالمحرقة كان حرارتها حرارة حمام وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول ما يبدأ به الفصد والتطفية

١٣١

وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف للصفراء بمثل السفوف المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الصفراوية** اما الغب فانها تنوب يوماً ويوماً لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة اي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد الصفرة وتشقق الشفة وخشونة اللسان ومرارة الفم وربما كان على اللسان سواد والفجر وبعض الكلام والصوت وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضاً ويبتداء نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولا اقوى واشد ثم تضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته فيها فان البرد انما يكون فيها للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب ويفارق بعرق كثير واللازمة ليشتد غبا والمحرقة تشبهها في كثر اوقاتها ولا اذا تركبت غبا بان تنوب كل يوم فلا يعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء تتحرك تارة الى فوق الى ناحية الجلد والبول يكون نارياً الا اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائياً ابيض وحينئذ يتبرسم ان لم يكن علامة الخالصة من الغب ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثني عشرة ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يبعد في عن الخلوص واطول ما يكون مدتها ينقضي في سبعة ادوار الا الخطاء في التدبير وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوب فينقضي في سبعة ايام اما غير الخالصة فقد يطول الى نصف سنة او اقل في الخالصة يقوي وفي غير الخالصة بما كان غليظاً واذا عرض الصداع في الاول او في الرابع فارق السابع وان عرض في الثالث تم في الخامس وفارق في التاسع او في الحادي عشر **العلاج** ان وجد في الدم كثرة فالفصد ثم بل اخراج دم يسير الاشربة في الايام الاول السكنجبين النيلوفر فان حل وعطش فمع حليب بزر قثاء او بزر البنفسج السفرجل او بزر الخيار ثم شرب البنفسج والنيلوفر او احدهما مع شرب الاجاص وبزر قطونا او شرب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض او نيلوفر او شراب الليمو او نقوع حامض او حلو بسكر او بشراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين او ثلثة او ماء الرمانين بشراب او تمر هندي مروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج او ماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء البقلتين المستوجيد ولا تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس والسابع وتليين الطبيعة كل يوم بماء الحاسيسين ثلثة بالثفل والحقن اللينة ان لم تكن الطبيعة بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل يضاف الى الاشربة المذكورات كحليب بزر قثاء والخيار خصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر قطونا وبزر قثاء مع شراب السكنجبين او الحامض فيحتاج الى اقراص الكافور فان كان هناك غثيان فنقوع التمر الهندي يصفى من غير مرس على سكر او شراب النيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسة دراهم او شراب التمر الهندي

المصفى او شرب انيسيا وان كانت الطبيعة مجيبة فشراب الحماض وشراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرمانى وقد يستعمل هذه القوابض عند اعتقال الطبيعة تلين الطبيعة بالحقن الفتائل المسهلة فان لم ينقطع القى والغثيان فيوخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل كافور المسهل المنقوع المتقوى او ماء الرمانين بالهليلج او اربعون درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج بدهن لوز حلو او تمر هندى ممروس فى ماء حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب البنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهل الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهياجة على ان الخطر فى الاستفراغ قبل النضج فى الغب اقل منه فى غيرها ولا يستفرغ فى يوم النوبة خصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثانى عشر والسادس عشر واما السابع ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق فى التاسع الا ان بحران التاسع يكون اقوى فان المسهل مع الغالب تقليل الاغذية يجب ان يوخر الغذاء يومين ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لعاب الخبز المنقوع فى ماء بارد وخصوصا ان كان مع غثيان اى هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان كان ضعفا فى السن فيكون مرقة الفروج اجبة وقد لا يدارك الضعف فيعدى بماء الشعير ونحوه فاذا بان الضعف فادرك قد انتهى المرض او قارب المنتهى اسقين بامراق الفراريج فيفسد فى المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء فيرهب ويتشوش الذهن ولا يحصل منها تقويته فاذا خفت الحمى وانحطت الشهوة فمزورة حب الرمان او احاص او زيرباج والليمونية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او يمانية وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمون لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل الى الفراريج الايام الاول وهو متخلخل البدن فى يوم النوبة واما غيره فلا ينبغى ان يغذى فى يوم النوبة ولا على اعتقال الطبيعة والادوية الموضعية يسكن صداعهم بتنويمهم بما ذكرنا فى الصداع الحار فى السهر مع الحرارة وبرطب السن بما ذكرنا فى جفاف اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او ماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء البارد والنخالة ينفعهم لتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة بادمغتهم ويجب ان يقيئوا ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفى وقت فورة الحرارة يستعملون البزور مستحلبة على شراب الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء العرق يدعرقهم بسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد ويجلب برد القثاء فيسرع عرقهم ليزداد درهم ويرش المسكن بكثرة خوارات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والرغروو الخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف ؀

واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليها ماء كثيرا ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع النفائح الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر وماء الاس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل منهم وقد ينفعهم الاحتقان بماء البطيخ او ماء الخيار والحمى البلغمية يكون حرارتها قليلة غارية لا تلذع اليد الا اذا اطيلت مدة ويكون بردها طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل وتعسر ازالة البرد فربما سخن ثم عاد ثم سخن ثم عادت كاللازمة تشابه الدق لولا لين النبض وقد يصلح عند البحران للتمدد والتحلل البول قليل بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغميته والعطش يكون قليلا الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيه ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع نذوة وقلة عرق لا يكون ثبات العلاج التضايح البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقيء لا بد منه في كل نوبة او اكثر النوب الا شربة شراب الليمو والنيلوفر والبنفسج او سكنجبين نيلوفرا او سكنجبين بزوريا وعنصليا او عسلي بماء حار او مغلي من بزر قثاء وخيار او هندباء وانيسون يصفى على سكنجبين ساذج وبزوري وسكر البزور مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم وربما يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم تكن الحرارة قوية ثم يستعمل الجلنجبين او شراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي مغلى من زيانج وعرق السوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص نبرباريس وقرص الورد او قرص الغافث وطبيخه والسكاعي والبادآورد ولسان الحمل وماء الهندباء والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى او مربى الكبث بهذه الادوية مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان وعمل منها شراب او ماء الاجاص وحده والتمر هندي وحده فيضاد لهم في المستفرغات مطبوخ من سبستان ثلثون حبة وبزر قثاء وهندباء وغاريقون وعرق السوس وانبرباريس من كل واحد درهمين بنفسج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر وترنجبين او سكر مع تربد وراوند من كل واحد نصف درهم ومقل ازرق كثيرا من كل واحد ربع درهم وحب الايارج او ايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد العنب يغرك بدهن اللوز ويعجن بعصارة شبرم او عرق خيار شنبر القليل الغاريقون وتلين طبائعهم راوند وسكنجبين او فتائل مسهلة وحقن لينة يقع فيها قرطم وبنفسج وقنطوريون واعطى كل نية بدراهم مثل

الحمى السوداوية

ون القثاء والخيار المطبوخ مستحلبة على سكنجبين سكري افتيمون بزر الفحل بسكنجبين عسلي وماء حار او بسكنجبين بماء عروق السوس واصول
البطيخ وعرق السوس يغلى ويصفى على سكنجبين الاغذية هذا المرض ان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير
الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير به او بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخين بمثل قليل فلفل
او زنجبيل او مصطكى وينبغي ان تتبع بالسكنجبين البزوري ثم ماء والسانج ليس بهو من الاغذية الفراريج بالمصطكى والدارصيني والتبت
او القرطم وماء اللبلاب او السكر الادوية الموضعية يدهن ثم المعدة يدهن السفرجل او دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكى ويضمد بزر ورد
افسنتين بماء الكرفس الحمى السوداوية يكون في ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه تكسير العظام
يصطك له الاسنان وحرارتها اقل حدة من الصفراوية ليست في تلذع البلغمية لييبس مادتها وفي الاكثر يكون نحميا مخالطة
فترمد الاخلاط ونبض الحمى صلابة وقوة اختلاف ويطول دورها اربعة عشر ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن
محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع
النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد كلما كانت عن احتراق اخلاط فلابد من تقدم علاماتها وقد يدل على مادة الحمى
السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم السبب سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك
كثيرة كانت اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة فيها بهذا تكون الحمى الدموية مطبقة لو فرض العفن خارج العروق
فان كانت ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطأ تعفنها كما في الربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد ينقل فتنوب في كل خمسة
ايام او ستة سنين في ذلك اما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة وجب البرد بطؤ كما في البلغمية فقط ولكن نائبة كل يوم لانها حارة
كثيرة لكنها يابسة كان البطوء متوسطا فنابت غبا وتخلي يوما ولا والربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة والربع الخريفية طويلة لاسيما اذا اتصلت
بالشتاء في الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير حال الكبد في الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس
والدوالي واوجاع المفاصل التشنج والحكة والبثور والجرب العلاج ان كان الدم كثيرا او كانت السوداء دموية فالفصد الاكحل او الافيصريا
وازالة ضد السوداء يبدأ باستفراغ خفيف ثم يستاصل السوداء بعد نضج التام الاشربة ماء الشعير السانج او المدبر بالسكر
شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض او النيلوفر او شراب التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر
بزر الريحان او منعلى من بزر قثاء وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم وعرق سوس ابزار ليس مكد درهمان مع لسان الثور
خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص

فصل في السدس والسبع وحمى الدق

او النقوع وذلك اذا كانت الشوى صفراوية والمسهل يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول للحمام ثم اعلم ان المادة التي
منها تولدت السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي
والتربد والسقمونيا والغاريقون بل شحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان وهندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا مكي وبسفايج وشكاعى
وباذاورد وبزر ربعاة شاهترج وهليلج اسود كابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم بزر القثاء والهندبا وانبرباريس وافتيمون
من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن لوز درهم راوند وحجر ارمني مغسول وحجر اللاجورد ودوقل
ازرق وكثيرا ومحمودة من كل واحد ربع درهم مطبوخ الافتيمون وحبه وحبان او الافتيمون بلبن اللقاح جيد واياريج لوغاذيا ومحمودة ويجب ان
يبادر الاستفراغ مرة بعد مرة حتى تنقى البدن والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يتقوا في ابتداء النوبة بالسكنجبين وصمغ الحرشف
وعرق سوس يعطى نادرهم ببزر القثاء والخيار والبطيخ الهندي مستحلبة وفي ثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون
الماء الكثير من البقول والاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم وامساك الا ان يكون النوبة تاتي اخر النهار ويشتد الجوع فلا بأس ان يشتغل المعدة بماء
الشعير بالسكر وشراب النيلوفر وبزرقطونا وماء خيار واسفاناخ وهندبا او رجله مطجنة بدهن اللوز واما يوم الراحة فالغذاء مخ الفراريج
والدجاج المسمن والحولي من الضأن سفيدباجة او مع الرمان ودبيباج او بليمون واذا اصطلح البدن يبرز بماء لم يرد على سنته بما اشتد الى
اثني عشر سنة ومبادرة في الطحال الطويل مدة واحد اعراضا وربما انتقل الى الاستسقاء حمى الخمس والسدس والسبع و
هلم جرا قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان ذكرها جالينوس واكثر ما يحدث عن سوء اخلاط بلغمية غليظة جدا وقليلة علاجها قريب من علاج الربع
حمى الدق في اكثرها يكون استقلالية وقد تكون مفردة وقد تكون مركبة مع حمى عفنية واذا ما تركبت مع حمى خمس ويكون النبض
فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء بعرق وعطاء وملمس البدن لا يكون في الاول الا قرا فاذا طال اللمس احس باللذع وتكون
مواضع الشرايين اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعون الغذاء فيهلكون فاذا جاوزت
هذه المرتبة الى حد الذبول صار النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص ويبس ونتأ معروق المفاصل
من كل عضو وبطل الصدغان وتمدد جلدة الجبهة ويذهب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار وتقلص دفع كالحاجب وظهر في القارورة
دهانة صفائح ودق الانف وبطل الشعر ويكثر القمل وتبرز البطنة وتحل وتصق وانجذب معه جلد البدن وتحدبت الاظفار
ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفته صعبا
وكيف لا والاحتياج فيه الى النضج ولا الى استفراغ ولا الى تقليل الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد

Digitized by Google

والقوابض كالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مخيات المعدة فان ضررها عظيم كيف لا

وهم محتاجون الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولج بما نفعه مشترك قد اسهلوا وبرئوا

حمى العفن فيسهل علاج الدق اذا قارب الذبول يحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل

حليب البقلة بالسكنجبين اي بالسكر دون شعيرة كافور واذا طلعت الشمس فيطعمون ماء الشعير المبرد بالسكر وبعد

تدخلون الى ابزن ماؤه فاتر طبخ فيه قرع وقثاء وخيار وحلبة وخس وبطيخ رقي وفيه نيلوفر وبنفسج وشعير وقشر الخشخاش وهندبا

ساعة فيدخلون في الهواء البارد ثم يمرخون اذا اخرجوا منه بدهن بنفسج ودهن قرع ويقطر في اذانهم ويسعطون منه ثم يغذون بعد

بلحم الجدي والقباج والفراريج السمين اسفيذباجا او ثريدا او محيضة او بلبن حليب او سمك ... يستعملوا اللبن وربما

يستعمل مصفى او نيلوفر وتقليل الملح في طعامهم فاذا قارب الهضم يسقون شراب النيلوفر وحماض الاترج وبعد ساعات كثير الماء مبردا وينقلوا

بالقرص الكافور او اقراص الكافور او بزر البقلة بالسكر وحلاوة من سكر ونشا ودهن اللوز ... في البطيخ

الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز ومما يزيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان وطنافس محشوة ونقطع ...

... لهم فرش من ادم ... وربما فرش لهم على شبابيك موضوعة على بركة ثم يغذون من الاغذية المذكورة ويسكن ... المياه

وفضاء بارد كثير الهواء ونحو ذلك ويرش بين ايديهم الازهار والملونات والمشمومات ويكثر عندهم الغناء الرقيق ...

ويكثر عندهم من الفاكهة كالتفاح والخيار والكمثرى وينقلون ... الشمس ... البطيخ والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة

اللذيذة ويحذرون من كل يابس ومالح وحار حريف ومن الجوع والعطش والغيظ والغم والهم ... الحميات

المركبة التركيب اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى في مبادلة وهو ان تاخذ الثانية قبل اقلاع الاولى ومشاركة

وهي ان تاخذ معا وتترك معا ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية

اما دائرتين واما لازمتين واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد تغلب الصفراء فيظهر علاماتها

وقد تغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة فتكون هذه الحمى في حد الوسط اقوى اذ يجتمع فيه النوبتان علاجها

يتوسط في التبريد والترطيب والتسخين الصفراوية والبلغمية المتركبة ويكون العمدة على الاستفراغ ... واذا تركبت غبان ... نوبة

نائبة كل يوم وان تركبت ربعان نائبتا يومين كما يوم وان كانت خمسان نائبتا يومين تركتا يوما وقد تنوب غبا وان تركبت سدسان

نائبتا يومين كنا ثلاثة ايام الضابطة في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة تزيد واحدا بد والحاصل يشتق منه اسم

الرطوبة فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعلامة النور تزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور فيكون كلها في نصف نصف الدورة وهو التربيع لهما الة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام يقال له
بحران ومن الاجتماع الى الاجتماع تسعة وعشرون يوما وخمس وسدس هو ثلث يوم بالتقريب ينقص منه زمان الاجتماع وهو
يومان في نصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدور ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين وفي نصفها
ثلثة عشر يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر وفي نصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع ثم يكون هذه
الايام بحارين وفي كل بحران فلا بد من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الآخر فبحران يكون هو النصف وبعض النصف
ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الحمى فان الانذار والبحران لا يقع فيها
الا في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس بحسب استعجال الطبيعة لاقتدارها بالمادة او تاخيرها انتظارا للنضج التام
جعلوا ثلثة اسابيع احد عشرين يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق فيه من نصف يوم فصاعدا
الا وصلوه فجعلوا الاسبوعين متصلين والثالث منفصلا السابوع ... متصلا بما قبله فذلك لان الرابوع الاول ثلثة
ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثاني فصار الرابوع ستة ايام ونصفا وثمنا فكان ذلك اكثر
نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه
يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني هو اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع وهو اقل
من نصف يوم فوصلوه بالسابوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر واخره اليوم العشرين فاليوم الرابع منذر بالسابع و
الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم الانذار لانه اليوم الرابع من
اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر الامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع والحادة
في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات
في السابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات في الاربعين والستين و
الثمانين والمائة والعشرين وانما زادوا وبعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما اذ
لا يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عددا يجتمع فيه الرابوع والسابوع فزادوا بعد الثمانين اربعين يوما لان المرض
لفرط ازمانه لا يتغير في المدة المتقاربة واول بحارين المزمنات اربعون كان نسبته الى المزمنات كنسبة الرابع الى الحادات

وقد يكون البحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع عشرة سنة وفي واحدى وعشرين سنة **الباب الثالث**

في الاورام والبثور والجذام والوباء والبحر عنه تقسيم الاورام كل ورم فان له مادة اما ذات اقوام والاخلاط الاربعة

غير ذات اقوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب منهما افلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا بقدر

الاغلب منهما والبلغمي اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهو السلعة اللينة والسوداوي اما ان يكون مخالطا

لا يكون من المداخل اما ان يكون ممتدا او مستوى ناشئة للاعضاء وهو السرطان يكون ساكنا او بحسب الصلابة في المداخل اما ان يكون متشبثا

العضو وهو السلع ولا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية والريحي فاما ان يكون مجتمعا

الجس وهو التهبج او متقاربا للجس وهو النفخة والنبول اورام صغار ينقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما ومخالطة

الدموي والصفراوي واما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان لكن الضربان وفيه شرايين الورم واصلها ان

يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو واذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخف

الوجع اما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وتمدد مثل قلة الذعة اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون الصفراء غليظة وسببها كثرة

المادة وضعف العضو القابل واسبابا بادية كضربة وسقطة وكثرة القروح تندب بالادامل ولكنها تندب بالخراج

ما كان من البدن عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من عودة

الى العضو الرئيس قد ازدادت الحركة شرا فتفصل بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر الانجذاب في غير الرئيس وتلك المرخيات كالسمن والزبد

كفى التنطيل بالماء الحار وان لم يتحلل وجمع فلا بد من تفجيره بالادوية او بطه بالحديد فيما ليس كذلك فان كان سببه باديا كالضربة

والسقطة فان كان البدن ممتليا استفرغ ثم حلل الاحلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان

يكون ضعيفا جدا كالدهن لورم صغير وان كان سببه بدنيا فلا بد من الرادع ولتكن مسكنة للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد

وماء كزبرة يستعمل فاترا ومبردا فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة او ماء الهندبا او ماء

او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ورد وخل ما لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة

واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان كماد ابدقيقها او نطولا بمياهها او تضميدا بنقلها بعد طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم الخل والمرهم الداخليون

وحده في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك عند الانحطاط

يقتصر على المرخيات المحللة فان خيف تحجر الاستحالة الى الصلابة اقتصر على المرخيات الملينة فان خيف فساد العضو باتري

اسوداده او ميله الى الخضرة فلابد من شرط العضو وغسله بماء الملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر **الاورام البلغمية** اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق لذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما الصلبة فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البدن من البلغم والحمية عن مايولده والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كالاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة مفتحة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون **الورم السوداوي** ينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسهما صلب ومن السرطان متقرح وغير متقرح **العلاج** استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحم ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق والزبد ومرهم يحل الصلابة في اسبوع وما دونه **صفته** خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وفراسيون وبذر كرنب الشوك ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رأيت مع الورم ضربانا كثيرا وانغمازا تحت الاصابع فهو خراج ويعرف نضج المادة بانه اذا غمز حس الشيء يتحرك باصبع اخرى وضع تحته وربما تغير لونه وتمدد اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة **العلاج** استفراغ البدن والحيلة في التقوية الا نضج والانفجار ثم يستعمل المنضجات الحقيقية فيها كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر وزعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى كالتضميد باصل النرجس بعد كل عنصل وخصوصا مع صابون وعسل والدخليون بلعاب الخردل او مخ في جميع ذلك في دهن السوسن والا فبطه بالحديد واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا خرج ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل العسل وماء ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه فهو في الاكثر لا يتقيح وفي الاكثر لا يكون الورم من مادة مفردة **الدماميل** وهي من جنس الخراجات وتحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء وكذلك الجماع على الامتلاء **العلاج** التنقية بالفصد والاسهال ويجتنب بدنه بكثرة الحمام في الايام الاول وبمداواة الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو باللبن والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن فان لم تنضج تنفجر بالادوية وربما يحتاج الى بط **البثور** هي ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات **الشرى** بثور مسطحة مكربة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد هي وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من النهار

والدموي اكثر حدة وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفراء بموافق مثل النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج و

البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي ... وقليل توبد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والحبس

بالخل نافع ومزورة حب الرمان والسماق جيد ويكثر في الطعام النقوع الكزبرة اليابسة النملة بثور تتحد عن بخار

لطيفة فان كانت دموية اوجبت النملة الساعية الاكالة والا فالساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة تحت ... فان

الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل انتشارا وابطأ انحلالا العلاج يجب ان يبدأ اولا باستفراغ الصفراء وبالفصد ان

وجب الدم كثرة وتعدل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور الرمان وسويق الشعير ولسان الحمل مدقوقا ناعما فان ظهر التقرح

والتأكل استعملت اقراص اندروخورون ليشرب والنبض الجاورسية يجعل في مصلها قليل زبد والافيون واللبن الحليب جيد

الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع الحمرة بالجيم النار الفارسية ... مثل ... محرق كالخشكريشة

الفارسية بما كان معه بثور من جنس النملة فيه سعي وتنفط من مادة صفراوية قليلة العفن والسواد والحمرة ... الجلد

ويكون كثير السواد او غليظة غائصة قليلة البثر العلاج لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء ...

وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد والادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديدة التبريد لئلا تحتبس المادة او تندفع الى الباطن

ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا يزيد كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رماد ... بشوق ...

ولصيد خرقة كتان بعد تحقيق العفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس ... النخالة الشقاق والنفاخات

لغليان يصعد شيئا الى الجلد فيحتبس تحته لكثافة واما الدم لرقته العلاج ينقى البدن ويعدل المزاج ويترك اللحوم ويوضع عليها

اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجونا بخل فاذا طرت وكانت كبيرة فقئت ثم يعالج بالمجففات وهو المرهم الاسفيداج نافع جيد

الجدري والحصبة اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم

القليل العدد السهل الخروج ... ثم كثير العدد ... واما المختلط المتصل حتى يأخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذا

اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون الحدي جوف الاخر ... يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى ... العكس والاجود فيها ان يكون

النفس والصوت سليمين واذا ... الجدري المخصوصة ... نفسه ... او سقوط قوة واذا دام العطش ... الكرب

والظاهر ... والحصبة ... الهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة

والصبيان والشبان وقد يكونان في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا تجاوز الجلد ولا سمك لها

عام ١٣ نفيسي ... لان السواد انما يكون عن افراط الاحتراق او افراط الجمود وكلاهما شديد الرداءة واما الاحتراق فلانه

العلاج يتبادر الى اخراج الدم فصد عرق الانف قائم مقام الرعاف وحجامة الاعضاء العالية المشروبات النقوع
الحلو بالسكر او شراب العناب في النيلوفر وشراب الكادي بالغ وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حلب بزر البقلة بل
الى الكافور والاغذية عدس مقشر او مزورة قرع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان كاسل الحصف
في الخروج خفف بحوبها سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس بالسكر الحكة والجرب منه يابس فيكون عن صفراء محترقة
يخالطها الدم فقد يلزم انقصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لكن يكون
معها بثور وكثيرا ما يتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة
او طبيخ الافيتمون والسفوف المسهل او بماء الجبن واللبن بالافيتمون والسكر او ماء الشاهترج قد نقع فيه هليلج اصفر وسود وكابلي كل ذلك دون
دراهم وفي كل ثلث يستعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف المبرد والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر
كل نقع كالعناب والبقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض تكليل الكرم ما امكن الادوية الموضعية الكبريت
والزيبق المقتول والكندر والاشق والزنجار والنوشادر يؤخذ هذه مع نصفه مرتك ومثله اسفيداج ومثله المرداسنج يمزج الجميع حب
الحامض الحمص ويضاف اليه دهن الورد ودهن البنفسج وماء الورد وماء الكزبرة الخضراء والخل وربما احتيج الى الكافور ومن المشترى بالقوة
جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة وخمسين درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويشتهي الصبر شديد
القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب الجذام سوداء اذا انتشر في البدن كله فاعفنت
اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان تراكمت اوجبت [illegible] فيتغير له اشكال
الاعضاء شيئا فشيئا فيفرق اتصالها آخر الامر وسببه الفاعلي اما شدة حرارة الكبد والبدن كله وبرودتهما فيحرقان الدم
واما بردهما فيجمد انه سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه [illegible] المسام
فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد
مزاج الهواء وكثرة الهم واذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد [illegible]
الطبيعتها والجذام منه متقرح ومنه غير متقرح وهو يورث ويعدي والمتمكن منه لا يبرئ والمبتدئ منه قليل
لا فلاح واذا ابتداء الجذام احمر اللون جدا ثم اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد والنية وظهرت
في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم

Digitized by Google

يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه ويحس في النوم بثقل ويتخشم الانف وتتشقق الاظفار وربما بح الصوت ويغلظ
الشفة ويسود اللون ويسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد العروق النفع
ويخرج السوداء بقوة المسهل ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحب الاصطوخودوس بالحجر الارمني والسفوف المسهل
واما السفوف المبدل بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء احتراقية لا جمودية الاشربة بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او البزر
بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بماء بارد وماء لسان الثور والسكر الاغذية لحم الجدي والدجاج المسمن ولحم الضان الفتي سفيدباج
او خطيفة ويجب ان يتقيؤا بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقى دماغهم بالسعوطات ويكثر من الحمام والتدهين بدهن البنفسج بعده او القرع
او اللوز وان يجلسوا في الابزن من بعد متقرا او ترياصوريا ضة معروفة ومن الادوية الفاضلة لهم البيشي والبذر جلي وافضل منها
سفيدباجة من لحوم الافاعي والخبز السميذ لا يزال يأكل منها حتى ينتفخ بدنه ويزول عقله ثم يكف عنها ويداوي بالاسود السالخ
ويؤخذ منه وزن درهمين ثم يؤخذ هو مع دهنه ويسقى من غرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ واذا تمكن الجذام لم يبرأ الفصد ولا
يحرك المواد الخبيثة ثم ايقوا القوة على دفعها فيقبل سريعا الوباء والاحتراز عنه الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية
كالماء الاسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن الموتى ولم تحرق والتربة النزية الكثيرة العفن فاذا كثرت الشهب
والرجوم في آخر الصيف وفي اول الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم يمطر
وتكرر ذلك في مزاج الشتاء فاستدل واذا كان الربيع قليل المطر بارد ثم رايت الجنوب يكثر ويتكدر الهواء اياما ثم يصفو اسبوعا
ثم يحدث ذلك نهارا غيم وكدورة وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار وجاء في الخريف ما ذكر فهو
الوباء هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الزكية الحس كاللقلق
وهربت الفارة من حجرها سكرة مقلقة فالوباء قريب اما كيفية الاحتراز عنه ان ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك الغذاء
والشراب والمرق ويقتصر على الجفاف والصحناء الشامية منها وعلى الحوامض كالحجيجة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء كالادوية
التي لها في ذلك خاصية كالكافور والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والازخر والطرفاء وورق الغار وبرش البيت بماء
الورد وماء الخلاف وتقريب الفاكهة العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والازهار الباردة

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والضربة والصدمة والشجاج وسحج الجلد

الشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من جهة المخالفة وان لم يكن البدن كثرة خوفا من حدوث

ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي ذلك وتليين الطبيعة بالفتل والحقن والراوند مسهل جيد وقيه لا يحتاج الى مسهل

واذا احتيج الى مسهل فلا شي كلعوق الخيارشنبر بالراوند او الخيارشنبر بماء الهندبا ودهن اللوز والسكر ويسقى

ويغذي بما يقوي الاعضاء وماء عنب الثعلب بالسكر نافع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح وجلاب بماء لسان الثور

والغذاء مزورة ماش وصفار بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف وترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا

فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء ورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل و

مصطكي وكندر وزعفران وحب الآس نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل

بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب الادوية الموضعية اما في السحج السحجي فعدس وورد وآس يستعمل حارا وبدهن الورد

مفترا واما في الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيغرق الموضع بدهن الورد مفترا فان لم يكن معه وجع فيما ظنناه في السحج مع

قليل آس محرق مسحوق وطين ارمني ومسك وزعفران بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد نافع صندل وزر الورد ينفسج

يابس وشعير مقشر وزعفران قليل من الكافور وبماء الورد ودهنه ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى مد العضو ورده الى شكله لكن في ان

يوجع الوجع جذبا يحدث الورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر تعصب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام

ولا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما ذكرناه في الوثي ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للدم الشديد كالهريسة والاكارع والارز

وبطون البقر وجلود الخراف والجداء المشوية فان حصل تحت الرباط حكة فليحل ويبطل العضو بماء حار ولا يماس الجرح و

يرش العضو بماء ورد مع قليل خل ويربط بخرقة ان خيف من الربط حدوث ورم فليرخ الرباط ويضمد العضو بما ذكرناه

للوثي مع حرارة **الباب الخامس في الزينة** الادوية الحافظة للشعر الآس حبه وماؤه ودهنه والهليلج الاملج والمر

والصبر ودهن المصطكي والبرسياوشان وحراقة حشيشة الكتان وورق السماق اذا استعمل بعد دهن الرأس بدهن الآس يوما و

ليلة حفظ الشعر وسوده ومما يحفظ صحة شعر الحواجب اصل الفاشرا واصل الاسراش وماء شجرة الصنوبر جزء وبورق جزء ان يستعمل

بدهن الآس ولقشور اصل الخراب بالزيت حفظ وتسويد عجيب **قلة شعر الرأس** عدم شعر الرأس وعدم نبات اللحية الشعر تكون من

بخار دخاني لزج اذا صادف منفذا معتدلا فقلته او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت

اللحية للنساء والخصيان واما الكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق لنا فذ لجرم الجلد او يبس مكيف

للمنافذ فلا تتسع لجرم الشعر وطبعه اما حد الحرارة مخللة او رطوبة مرخية فلا يجتمع مادة الشعر لقلة الدخان الذي هو كالمادة للبخار الدخاني

كما يعرض للمنافقين او لما نع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الثعلب والحية **العلاج الادوية**

المنبتة للشعر هي حار الحمار محرقا والقرون محرقة يطلى بشرج فانه قوي والاذن حبيل العظاية التي يكون في البيوت

يجفف ويسحق ويطلى بالدهن وكذا رماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتساقطة وكذلك الشونيز بالزيت خصوصا للحو

وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل السائل الخلط بكثرة الحمام وتحصينها بالتسليل بمثل ماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ

الخلط الردي **داء الثعلب وداء الحية** تعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد خصوصا اذا دلك فان كان يميل الى حمرة او بلغمي

بياض او صفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج او بطوءه بانه اذا حك يحمر وفيه خشونة فان احمر بسرعة

برئ بسرعة والا فلا ويفرق بين داء الحية والثعلب بانه في داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ كما يعرض للحية **العلاج** يجب ان يبدأ

بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع لينفقط فيسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل

والتافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها **افراط جعودة الشعر** وسببها اما سوء مزاج حار يابس مجفف ويعرض بعد الامراض وتبعا لتغير

المزاج اما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج **العلاج** الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب

السفرجل في دهن البنفسج لعلاج الحنطة بالاكارع الادوية المجعدة للشعر عفص الملح يجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلف به

الشعر وذر على المنتوف ينبت رقيقا **الادوية الحالقة للشعر** هي نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال

وربما طبخ في الماء فكرر مرارا ثم يطبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة الجلد فيستعمل قبلها وبعدها دهن ورد في ماء

حار ثم بارد ويضمد بعدس وبزر ورد وصندل وماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ والطين

بالخل وماء الورد **الادوية المانعة من نبات الشعر** جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف وكذلك

النمل والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده **تشقق الشعر** تقصفه ينفعه المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ البلغم

والبلغم المالح وسببه يبس المزاج واغذية يابسة **المطولات للشعر** جميع الادوية التي فيها لزوجة يؤخذ منها ايضا للشعر الخلع

مركب جيد شعير مقشر ثلثون درهما ملح خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى يأخذ الماء قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة

دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وساق القرع مكد عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد وهذا الا

معوسوطوط البنسر منه طبيعي ومنه غير طبيعي سببه الطبيعي منهما كراج لغذاء الصاير شعرا وهو نحو الشيب والاستحالة الى البلغم وهو اي سطا

غير الطبيعي سببه افراط اليبس فينتقص كما يبيض الزرع بعد خضرته لهواء العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة

الاشياء التي تبطي الشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربي باكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى آخر العمر مع اجتناب

والتوابل والفاكهة وكثرة الشرب بعد الطعام وكثرة الجماع وكثرة الحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف بسرعة والتزام

القي على الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين استفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام

ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كذلك يبطي بالشيب المسود الحناء وورق النيل جيد معا فربما خلط بينهما

وربما قدم الحناء ويقوى بالسماق واللبن الحامض وماء الجوز الرطب وكل ذلك معين بما زيد فيه وقد نقل انه يدفع ضرره بالدماغ ويسوّد

جدا آخر يسود تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما وسنجج عشرة دراهم شب كما هما ان

ملح اندراني درهم **الصلع** سببه اما قلة يبس فلا يجد الشعر غذاءه لما يقل البخار الدخاني وتطامن الدماغ فلا يصل اليه الغذاء

او تخلخل المسام فلا يحتبس فيه المادة او انسدادها فلا ينفذ فيها كما يحدث عن القروح السابقة واختص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله

واليبس منه الا بدوما كان لانسداد فليخلخل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة **في احوال الجلد** في اللون كل ما رقق الدم

ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون نقيا وصفاوة نضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت

والحمص والشراب والتين فانه يولد دما متحركا الى الخارج كذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه يسقط الكدر كاطريفل الهليلج

المربي واما بانه ينشر الدم ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه كذلك الغضب

والحلب والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالنظر الى الناس والمناقشة والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان اعان

هذا بما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف

والمرتك والاسفيداج نشارة العاج والعظام المنخرة وبزر البطيخ والقرع وقيور بزر الفجل والنشا واللوز الحلو ثم يستعمل

وغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع **الكلف والنمش والبرش** والدم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهات

ليفي فيتحقن الدم اخل الجلد احتقانا يتادى لونه وشكله الى الجلد فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو

البرش والكلف كلف وصاحب النمش يتنقي شفته كثير البيس لاجله ينبغي ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه

العلاج الفصد واستفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون الاشياء المضرة

باللون هي الاستقام والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن **الماكولات**

الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والسكون في بيت فيه كمون لصيغ اللون واكل النانخواه وكثرة شمه والنظر اليه

فيما قيل آثار الضربة والآثار السود يقلعها المرتك ببعض الشحوم **البهق والبرص الابيضان**
والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق في سطح الجلد ليس له غور وسمك في الاغلب فيه
اتفق والمولد لهما ضعف الهضم فاذا تمكنا احال الغذاء الصالح الى لونهما ونسبة البرص الاسود
الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يظهر معه تفليس وهو المسمى
بالقوباء ومادة الابيض من البلغم ومادة الاسود من السوداء **العلاج** استفراغ المادة بالادوية القوية
كاياريج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الحوالي المذكورة وتحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم وقد
دهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا من الخواص العظيمة واما البرص الاسود فيستعمل
الحوالي القوية الى ان يسقط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهي مثل الحرف والخردل والحرمل
وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير السوداء ويعتني بالاغذية والاشربة وغيرهما **حفظ اللون** عن تأثير
الشمس والريح البرد بطلي الوجه ببياض البيض او نقوع لباب الخبز السميذ المعجون ببياض البيض **الصنان**
ونتن الابط سببه خلط عفن او عرق ويعين على ذلك تأخير غسل الجنابة والحيض **العلاج** يستفرغ
البدن من الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب كل ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع الشب والدلك
بمثل السعد والسوسن واصله والآس المسحوق وخاصة المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر ثم يتخذ
منها طيب بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك المسك والسنبل والورد
والتفاح والعفص مفردة ومجموعة **القمل** يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها للحيوة القملية فلا
يعرض ذلك من اهب الصوب والحمية ويتكونها بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة
ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **العلاج** اما المفرطة فلابد من تنقية البدن وادامة الاستحمام
والاستحمام بالماء المالح ثم بالعدس وتغيير الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج
قتل القمل الادوية الموضعية ورق الحنظل واصل الحنظل والتمام والانيسون والزراوند وبزر حشيشة الكتان وهن
القرطم تستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى يبتوهي داء وينبغي ان يسعط من الاعضاء الرئيسة القوية
يتولد من مائية رقيقة حادة وخلط سوداوي غليظ **العلاج** اصلاح المزاج بما كثر والادوية الموضعية

احوال البدن في كمية الهزال المفرط

كما في لا ترجم من الحنطة ومن اللوز المر والكثير منه يبدل بالجذام احوال البدن في كمية الهزال المفرط سببه تلك الدم
او كراهته الى الطبيعة فلا يستعمله كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقد يقدر على الجماع اكثر ولضعف القوة
المتصرفة فيه اما الهاضمة او الجاذبة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة المتصرفة فيه على التصرف فيه ولمزاحمة الطحال
للكبد في امتصاص الدم الكثير فيضار ربا لكبد المضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال او لدين ان تخطف الغذاء الوارد فلا
يصل الى الاعضاء الا قليل ولضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او لكثرة تحلله كما يكون عن التعب والهم
والامراض المحللة العلاج يعدل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف وتقابل الاسباب كلها ويقوى القوة الجاذبة بالدلك
عقيب النوم خصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة
فلا يقبل ورود الغذاء للربط فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة و
السكون ويسكن في الظل ويسقى الماء البارد والشراب بتحدد ويوطى مفرشه ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس
والجوذابات واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما
ولد دما رقيقا متحللا ولحم البط يسمن والحمام عقيب الاكل وان افراط تسمينه لكن يخاف منه السدد
فليتحرز عنها بالسكنجبين البسيط اذا بزوري خصوصا واغذية التسمين كلها غليظة ولهذا يتولد فيها الحصاة والما
الحمام بعد الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال الادوية المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء و
تنفيذه في العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة بالادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجماد الغذاء في
الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج واللفاح وادوية تفعل بالخاصية دواء عجيب مسمن للمعتدل اللوز وبندق وحبة الخضراء و
فستق وشهدانج وحب الصنوبر يدق ويعجن بعسل وبندق كالجوزة ويستعمل كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون
اخر حمص منقوع في لبن البقر حتى يلين وشعير مقشر وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى يتهرى ثم
يصب اليها مثلها لبن ويغلي ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب صنوبر وبزر القثاء
وبزر بطيخ وبزر خشخاش مكرد نصف جزء بزر بنج وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم مل ربع جزء ودهن اللوز و
سمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة الخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح الغاية
في قدر ويوضع عليه قدر تنقب فيه ثقب كبار ويمنع العجين فاذا انتهى البخار المتصعد اليه طبخ في عصيدة

١٥٠

او مفتت او حنطية او بهطة ويوكل فيمن في سبعة ايام لكن بسريع زواله في الابدان التي ظهرت في زمان قصير تعالى

الخضب في زمان قصير وما التي ظهرت في زمان طويل ففي زمان طويل وقيل لان الابدان السمين هي ارزخ القابلة للتمدد افراط السمن هو قبيل

للبدن عن تصرفه لضيق مجاري الروح فقد ينطفى وقد لا يصل اليه النسيم فيفسد هم على خطر من انصداع عرق في الرئة

او من انصباب الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان والسمين خلقة

يموتون في الاكثر لبرد المزاج وضيق العروق وقليلي النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية ان تصل الى اعضائهم

الا لمنه الا الطول مدة وكلفة العلاج تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه وادمان الحمام والرياضة ونوم على الجوع

والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على الكواميخ والجبن العتيق والعدس والمخللات والخبز الخشكار و

الشعير وتكثير التوابل الحارة في اغذيتهم وتخشين الملبس وتكثيف البرد والاستفراغات وتكثير تليين الطبيعة

لينزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية التي لا تقوى الا على ايصالها الى الكبد فقط بل التي

تخرجه كالفطراساليون والزراوند اما السندروس واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة

الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي

التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما ما فيه سمية

فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار والكبار والمسقفات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة

الحيوانات له فاذا احضر المحترز عنه فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيها لانها يخفى

طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما

اذا استعمل السم على الاغذية منعه من النفوذ وغمر قوته وربما كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنية ومنها نباتية

ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق المقتول والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار والنورة

الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب وملح الصابون والنباتية كالبيش وقرون

السنبل والبان التي عادت السقمونيا والمازريون والدفلى والبلادر والخربق وخانق النمر وخانق الذئب وبقلة الانزد

والترياك الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الزنجية والافيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والافربيون

والكماة والفطر الردية والحيوانية كالزراريح والارنب البحري والوزغة والحرذون والضفدع وحرارة الافعى

افراط السمن

١٥١ الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

الا قطع العضو فى الحال وربما لم ينفع كما فى الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هى
المسماة بالتنل وهى شديد الرداءة يحرق كلما ينساب اليه ولا ينبت حول جحرها شيئ فاذا
حاذى مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب منها فان قرب منها خدر فلم يتحرك
ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشه ذاب بدنه
وانتفخ وسال منه صديد ومات فى الحال ويموت كل من يقرب منه من الحيوانات وقلما يتخلص
من ضرر ذلك المارّ وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحفلة فرس فمات
هو وراكبه وهذه تكثر فى بلاد الترك والصنف الثانى ما ليس لها سمّ يعتد به ولا يضر الا
بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج قرحة لسعها ووجع الجراحة فقط
والصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل فى سبع ساعات ومنه ضعيف السم فلما يقتل والعلاج
نهش الحيات ليبادر ولا يسقى ترياق الفاروق فانه ان تاخر قد لا ينفع وكذا دم التوم
والشراب يغنى عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والحردل من الادوية المخلصة و
قيل ان ذكر الايل مشويا ينفع فى الحال وحشيشة يعرف بالمخلصة تنفع فى الحال من جميع
السموم واذا استعملت نفعت مضرة اللسوع الى سنة ثم يمتص موضع اللسعة بمحجمة
ليخرج السم ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوى والكرنب افرادا ومجموعا
وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوى وبالجملة انا عمى كل ذلك حبيل دهن
الغار بالغرو وقد لسع العقرب رجلا من العرب فى اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطبة
وزن درهم فبرئ فى الحال اما نهش السباع والحشرات فيليق ذكرها بالمطولات وانما نكتب فى
هذا الكتاب عضة الكلب الكلب فى مداواته صفات الكلب الكلب الكلب بالفتح حالة
كالجذام يعرض للكلب والذيب وابن اوى وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للبغل فتحمر عيناه و
يعلوها غشاوة ويسترخى اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه وتطاطا راسه
وينجذب ظهره وتنعوج صلبه الى جانب ويشتد فى ذنبه ويمشى خائفا مغموما كانه

سه
غلوة اى قدر رمية سهم ١٢ [illegible] الجحفلة لذوات الحافر كالشفة للانسان ١٢ [illegible] التنين اعظم الحيات فارسيه اژدها ١٢ بحر الجواهر [illegible]

صفات كلب الكلب

سكران يجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه
خوفا ويتفزع عند كل خطوة فاذا لاح له شيء حمل عليه من غير نبح وكان حلقه ابح والكلاب
تهرب منه فان دنى منها غفلة بصبصت له وخشعت بين يديه ومايعرض لمن عضه
الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالمالنخوليا من جلاء حدة وكراهة الضوء وفكر وياس وكلما
قرب منه شيء يخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج جلده ثم يكزاز ثم
يموت وقبل ذلك لايعرف وجهه في المرآة وربما يخيل فيها كلبا فيموت بعرق بارد
وسقوط صوت وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب ويبح صوته وربما انقطع وصار
كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له مايعرض لذلك واما قبل
الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج المالنخوليا واذا لم يعرف وجهه في المرآة فلا
مطمع فيه فيقتل مابين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد
والغالب في اربعين يوما والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يتوقف على
صوته ان يدلك ذلك الجرح بقلب الجوز ويرمى الى الدجاج فان عافته او اكلته فماتت
فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم وغيره ويرمى
للكلاب فان عافته فكلب والا فلا العلاج يجب ان لا يترك الجرح حتى يلتحم الى اربعين
يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت فحطا قرحتها في الايام الاول يضمد بالثوم والجاوشير
والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقلقديس ثم يتبع بالسمن ويشرط ماحوله
ويحجم اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء
بقوة دواء مشهور بهليلج كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون مثقال مثقال ونصف ملح
هندي نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني كل نصف مثقال الشربة منه محببا مثقالان

ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المبرد بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بماء كرنب
او بماء الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء حار وتبلغ
الى ربع ملاعق وان تاخر البرء اياما اضعف ما تسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير لا بد منه في
بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويجتنب من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد ان كان
في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى دمه فاذا فزع من الماء فلا تجبن عن علاجه فقد عاش
بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب كلب فان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الماء
فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء منافعه فكان عجيبا قالوا
اذا كان الماء في انية من جلد الضبع او جلد كلب كلب وجعل تحت الاناء او فوقه خرقة مستنجى
بها خصوصا من خشب الطرفا وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل طرفها في حلقه ويصب فيه
الماء من بعيد ويستر لئلا يراها وقد يتخذ لهم شيئا مجوفة من شمع ومن عقيد السكر ويملأ ماء
ويؤمر ببلعها وكبد الكلب الكلب تشفي المعضوض فيؤمن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة
وقد عض كلب كلب بعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكله
فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات وان كان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء جالينوس
وغيره من العلاج المذكور من ههنا فلنختم الكتاب حامدا ومصليا على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين

خاتمة الطبع

لا يخفى على الطلاب لعلوم الطب ان هذا الكتاب المسمى بالموجز من تصنيف الامام العامل
علاء الدين علي بن الحزم القرشي كتاب جامع لمتعلقات علوم الطب جليل الشان معتبر
عند المتقدمين والمتاخرين قد طبع في المطبع الكائن المعزى الى منشي نولكشور
صاحب الجود والكرم بتصحيح العالم العامل والطبيب الكامل السيد محمد حسن صانه الله عن
طوارق الزمن ابن السيد السند الشهير بمهدي علي المتقي المرادابادي ابقاه الله تعالى الى
يوم ينادي فيه المنادي في شهر جولائي سنة ١٨٩٣ع مطابق محرم سنة ١٣١١ من هجرة النبي الكريم صلعم

١٥٦

Digitized by Google

Digitized by Google

This book should be returned to the Library on or before the last date stamped below.

A fine is incurred by retaining it beyond the specified time.

Please return promptly.



Digitized by Google


OL
20940.
1.2
Widener Library
3 2044 100 921 444